الأنباء

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

٤٠ اغورة

القدس – الجمعة ١١ تشرين اول ١٩٧٤ الموافق ٢٥ رمضان ١٣٩٤ العدد ١٨٢١ السنة السادسة

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM FRI. 11 OCT. 1974 VOL. VI No. 1821

אל-אנבא עתון יומי המחיר 40 אג׳

المشير اسماعيل علي : مصر انشأت وحدات جديدة خاصة لمجابهة متطلبات اي حرب محتملة

القاهرة – اعلن المشير احمد اسماعيل علي ، وزير الحربية المصرية أمس ان مصر انشأت وحدات جديدة خاصة لمجابهة متطلبات اية حرب قد تنشب في المستقبل ضد اسرائيل • وكان المشير اسماعيل يتحدث في مقابلة صحفية •

وقال ان مصر مصممة على استعادة سيناء بالقوة اذا فشلت مساعي السلام •ومضى يقول ان التنسيق بين الجيشين المصري والسوري قد انتهى وان كل دولة ستهرع الى مساعدة الدولة الاخرى في حالة تعرضها لهجوم اسرائيلي •

صحيفة لبنانية : سوريا تهدد بعدم الموافقة على تمديد مرابطة القوات الدولية بالهضبة

بيروت – الوكالات – ذكرت مجلة – العالم العربي – اللبنانية أمس ان سوريا تهدد بعدم الموافقة على تمديد مرابطة قوات الطوارىء الدولية في هضبة الجولان الا اذا كان هناك انسحاب اسرائيلي اخر من الهضبة •

ويذكر ان الفترة المحددة لوجود هذه القوات في مرتفعات الجولان تنتهي في نهاية الشهر القادم • وتقول الصحيفة ان الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الاميركي سيحاول اثناء زيارته لدمشق التي يصلها اليوم اقناع السوريين بالموافقة على تمديد فترة مرابطة القوات الدولية لمدة ستة اشهر اخرى •

وتتوقع الصحيفة اللبنانية ان تكون للدكتور كيسنجر مساومة صعبة في دمشق حول القضية • وتقول الصحيفة ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيطلب بأن تنسحب اسرائيل من

البقية على ص ٨ ع ٨

[illegible] استئناف محادثات السلام في جنيف

يبحثها وزير الخارجية الأميركي مع المسؤولين المصريين

كيسنجر : أحرز تقدم سريع نحو وضع الأساس لاستمرار المفاوضات

كيسنجر يصل الى اسرائيل مساء غد بعد زيارة لسوريا والاردن

القاهرة – عقد في القاهرة مساء امس الاجتماع الثاني بين الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الرئيس انور السادات •وكان الاجتماع الاول بينهما قد عقد مساء أمس الاول • وقد دار البحث بينهما حول امكانية استئناف محادثات السلام في جنيف •

واجتمع الدكتور كيسنجر امس بالسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري وصرح كيسنجر اثر الاجتماع بان محادثاته مع السيد فهمي كانت مفيدة وبناءة وقال انه احرز تقدم سريع لوضع الاساس لاستمرار مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية وكرر قوله ان الرئيس فورد ملتزم بمواصلة الجهود لاحلال السلام

وقام الدكتور كيسنجر بعد اجتماعه بالسيد اسماعيل فهمي بزيارة القلعة والمتحف القبطي •

ونفت مصادر امريكية ومصرية النبا الذي نشرته صحيفة – النهار – البيروتية والقائل ان الدكتور كيسنجر يبحث مع المسؤولين المصريين في التوصل الى اتفاق لفصل القوات بين اسرائيل والاردن •

وقالت – النهار – ان اتفاقا سريا قد تم التوصل اليه بين الرئيس انور السادات والملك حسين ملك الاردن اثناء الزيارة التي قام بها الملك حسين لمصر في شهر تموز الماضي •

وقالت مصادر مصرية عليا ان هذا النبا عار عن الصحة في حين قال مصدر امريكي رسمي ان هذا الموضوع لم يبحث خلال المحادثات التي جرت بين الرئيس السادات والدكتور كيسنجر ليلة

البقية على ص ٨ ع ٤

عرفات رفض الاجتماع بالحسين

من اجل تشكيل وفد موحد لمحادثات السلام في جنيف

بيروت – ذكرت الصحف البيروتية امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفض اقتراحين مصريين للاجتماع مع الملك حسين ملك الاردن من اجل تشكيل وفد موحد لدى استئناف مؤتمر جنيف لاحلال السلام في الشرق الاوسط •

وذكرت صحيفة – السفير – الموالية لليبيا ان الرئيس انور السادات قد اقترح اجتماع السيد عرفات بالملك حسين لحل الخلافات العربية قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي في الرباط في السادس والعشرين من الشهر الحالي ، الا ان السيد عرفات قد رفض ذلك • واضافت الصحيفة ان الملك حسين قد بعث برسالة الى الرئيس السادات في الاسبوع الماضي اعرب فيها عن استعداده لاشراك منظمة التحرير الفلسطينية في الوفد الاردني الى مؤتمر جنيف لدى استئنافه واكد على ضرورة تاليف الوفد المشترك برئاسة شخصية اردنية من اصل فلسطيني الا ان السيد عرفات رفض ذلك ايضا •

ويذكر ان السيد اشرف مروان ، سكرتير الرئيس انور السادات لشؤون المعلومات قد زار الاردن في الاسبوع الماضي حاملا رسالة خاصة من السادات الى الملك حسين يعتقد بانها تتعلق بهذا الموضوع •

القذافي يجتمع مع عرفات وحواتمة

طرابلس – الوكالات – اذاع راديو طرابلس امس ان الرئيس الليبي معمر القذافي اجتمع يوم امس الاول مع اثنين من زعماء المنظمات الفلسطينية المسلحة وهما السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد نايف حواتمة زعيم – الجبهة الشعبية الديموقراطية لتحرير فلسطين – •

روسيا تطور صواريخ عابرة القارات متنقلة

نيويورك – و•ص•ف – ذكرت امس صحيفة – نيويورك تايمز – ان الاتحاد السوفياتي طور صواريخ عابرة القارات متنقلة واقامة ١٥١ قاعدة تحت الارض جديدة لاطلاق صواريخ عابرة القارات

شهود الاثبات

يدلون بشهاداتهم في محاكمة المطران كبوشي





القدس – من اميل خزعل وسليم نجار – تواصل صباح اليوم ، الجمعة ، المحكمة المركزية في القدس النظر في قضية المطران ايلاريون كبوشي المتهم باجراء اتصالات مع زعماء – فتح – في بيروت ونقل أسلحة ومواد متفجرة الى القدس لصالح افراد المنظمة •

وستستمع في جلسة مغلقة الى شهادة احد رجال مصلحة الامن العامة والذى قام بالتحقيق مع المتهم بعد اعتقاله في المرة الاولى •

وقد بدأت امس جلسة المحكمة في القاعة رقم ٢٠١ والتى احتشد فيها جمهور من الصحفيين وممثلي الطوائف المسيحية المختلفة • وكان بين الحضور سماحة الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس والقاضي تيسير كنعان ومندوب الصليب الاحمر الدولي وممثل القاصد الرسولي في الديار المقدسة وعدد من الشخصيات العربية •

وفي بداية الجلسة اعلن محامي الدفاع السيد عزيز شحادة بانه سيدافع عن موكله بدون هوادة ودون التغاضي عن المواضيع التى اثارها سابقا حول صلاحية المحكمة اذ ان موكله يتمتع بالحصانة الدبلوماسية•

وانتقدت رئيسة المحكمة القاضية مريم بن بورات عدم قيام المدعي العام بعرض الخطوط العريضة للادعاء كما

البقية على ص ٨ ع ٥

رسالة من المطران كبوشي لقراء « الانباء »

قال المطران كبوشي في حديث خاص للانباء في نهاية جلسة امس انه يطالع جريدة – الانباء – في السجن ويسره ان ينقل الى قرائها هذه الرسالة التى يرى بها ملخص مبادئه واعتقاداته وقال ان عيون العالم بدات تتفتح تجاه القضية العربية اليهودية رويدا رويدا وانا سعيد في السجن لانني اعرف اين السلام لانه هو ركيزة تحقيق الاماني في جميع الميادين الدينية والانسانية والاقتصادية واثمن ما يمكن ان يدفعه الانسان هو لغرض تحقيق هذا السلام • وانا سعيد ان اكون في السجن من اجل هذه الغاية وهذا ما يشير استغراب السجانين • وانا اعتبر نفسي كبش فداء •

واستطرد المطران كبوشي يقول والابتسامة لا تفارق وجهه بانني ساكون سعيدا فيما اذا ارى قريبا سجون الشرق تنفتح ويخرج منها العرب واليهود من الظلام الى النور ومن سجن النزاع والحقد الى عالم الحرية • لاننا جميعا يجب علينا ان نتصالح ونحب بعضنا بعضا كاخوة في عالم يسوده السلام العادل والحقيقي •

مفترق طرق

عندما يقدم الى اسرائيل ... غد الدكتور كيسنجر، ... وزير الخارجية الامريكية ، ...سيحمل معه ، دون شك ، ...قف مصر من المرحلة ...قادمة للمفاوضات • وعلى ...وء هذا الموقف ستحدد ...رائيل موقفها هي الاخرى• ...طبيعي ان لموقف مصر تاثيرا ...يرا ، بل تأثيرا حاسما ، ... موقف اسرائيل •

...سرائيل تريد ان تعرف اي ...ابل تعطيه مصر اياها لقاء ...نسحابها من هذه المنطقة ...تلك في سيناء • والبديل ...ي تقصده اسرائيل هو ...يل سياسي بالطبع •ولكن ... اصرت مصر على عدم ...ديم مثل هذا البديل ، ...سيكون معنى ذلك ،حسبما ...تقد ، اصرار اسرائيل من ...نبها على عدم الانسحاب ، ...التالي وضع حد للمساعي ...سلمية المبذولة من اجل ...ياد حل للمشكلة الشرق ...سطية •

لقد تم التوصل الى اتفاق ...صل القوات بين مصر ...سرائيل نتيجة للتنازلات ...بادلة التي ابداها الطرفان• ...سلطات اليوم ، والمنطقة تقف عند ...ترق طرق ، يجب على ...جميع ، اذا ارادوا الحيلولة ...ن وقوع حرب جديدة ، ...سير على نفس المبدأ الذي ...اروا عليه في اتفاقية ...صل ، وهو مبدأ ...تنازلات المتبادلة ؛ فبدونه ... يمكن التقدم ولو خطوة ...حدة نحو الحل السلمي ...شود •

العراق يعارض

اقامة منظمة فلسطينية جديدة منافسة لمنظمة التحرير

بيروت – وص ف – ذكرت امس صحيفة – السفير – البيروتية الموالية لليبيا ان زعماء العراق قد اكدوا من جديد معارضتهم لاقامة منظمة فلسطينية جديدة تنافس منظمة التحرير الفلسطينية •

وقالت الصحيفة ان هذه المعارضة ابلغت لزعماء اربع منظمات فلسطينية مسلحة الذين يقومون حاليا بزيارة لبغداد •

وقد اتهم الدكتور جورج جبش زعيم – الجبهة الشعبية – الولايات المتحدة واسرائيل وعددا من الدول العربية بالعمل الان على تنفيذ مخطط يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية والثورة العربية •

تركيا ترفض سحب قواتها من قبرص

انقرة – رويتر – صرح وزير خارجية تركيا ان قرار الكونغرس الامريكي قطع المساعدات العسكرية عن تركيا لن يؤثر على السياسة التركية ازاء قبرص والعلاقات بين تركيا والولايات المتحدة

وقال انه لا يمكن البحث في موضوع سحب القوات التركية من قبرص •

رام الله – عتيم – نفت الفتاتان الهولنديتان باولة فيتكام – ٣٦ سنة – ومارغريت هاينسبروك – ٢٧ سنة – امس اللتان اعتقلتا بتهمة ارتكاب مخالفات امنية ، التهم المنسوبة اليهما وذلك عند بدء محاكمتهما امام المحكمة العسكرية في رام الله •

وقد تضمنت لائحة الاتهام التي قدمها المدعي العسكري للمحكمة بندين: القيام بخدمة لمنظمة غير قانونية وحيازة اشياء تعود لمنظمة غير قانونية •

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهمتين قامتا في الصيف الماضي برحلة في الشرق الاوسط ، وفي نطاق علاقاتهما مع المنظمات الفلسطينية المسلحة فقد قامتا بزيارة معسكرات اللاجئين وقيادات منظمات مسلحة بما فيها – فتح – و – الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – وفي دمشق اجتمعتا بجورج استفان وهو من العاملين في منظمة – فتح – الذي ابعد في سنة ١٩٧٢ من الضفة الغربية وقد استضاف المتهمتين في داره وطلب منهما نقل رسالة الى عضوة في – فتح – تقيم بالضفة الغربية تسمى – خولة – وقد كتب الرسالة بحضورهما في دفتر اغان هولندية تعطاه لاحداهما – وقد كتبت الرسالة بخط خفي – وبعد ذلك توجهتا الى الاردن ومن هناك الى جسر اللنبي لزيارة اسرائيل – وفي التفتيش الذي جرى معهما في الجانب الاسرائيلي من الجسر اكتشف الدفتر الذي كتبت فيه الرسالة •

المدعى المصرى يطلب الحكم بالموت على المتهمين بالتجسس

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة – الاهرام – القاهرية امس ان الادعاء العام طالب بالحكم بالموت على ابراهيم سعيد شاهين ، فلسطيني الاصل ، وزوجته انشارة بتهمة التجسس لصالح اسرائيل • وتجرى محاكمة ابناؤهما الثلاثة ايضا بهذه التهمة •

شميدت يزور واشنطن

بون – رويتر – اعلن ناطق رسمي في بون امس ان السيد هلموت شميدت مستشار المانيا الغربية سيزور واشنطن في ٥ من شهر كانون الاول القادم لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي جيرالد فورد حول المواضيع التي تهم البلدين •

رئيس المخابرات في جلسة لجنة الخارجية والامن

القدس – عقدت امس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست جلسة باشتراك رئيس قسم المخابرات في هيئة الاركان العامة الميجور جنرال شلومو غزيت •

وقد استمعت اللجنة الى تقرير من الميجور جنرال غزيت يتعلق بالمخابرات وتقديرها للوضع •

حجازي : المعركة ما زالت مستمرة

وستقدم الشعب المصرى عطاء وبشريا وماديا

القاهرة – ادلى الدكتور عبدالعزيز حجازي رئيس الوزراء المصري بحديث تناول فيه كافة القضايا الداخلية والمهام التي تواجه الوزارة الجديدة واهدافها •

واضاف الدكتور حجازي ان قرار التكليف بتشكيل الوزارة هو استمرار للنضال والكفاح وان الاستراتيجية التي حملنا اياها الرئيس السادات تتركز في عدة نقاط رئيسية :

● ان المعركة ما زالت مستمرة وان هذه المعركة سوف تاخذ من الشعب المصري كما اخذت في الماضي عطاء بشريا وماديا • وانه لا حياة لاي شعب من غير حريته وكرامته واستقلاله وتحكمه في مقدراته ومصيره •

● ان قضية التنمية ، السلاح الرابع بجانب اسلحة البر والبحر والجو ، هو المال والقوة الذاتية اللازمة ومن اجل هذا تصبح التنمية امرا حتميا وضروريا سواء للمعركة او للحياة الكريمة • وقال ان قضية التنمية ترتبط بالانفتاح الاقتصادي والثقافي والحضاري والفكري •

الاتحاد البرلماني يدعو اسرائيل للانسحاب

طوكيو – و•ص•ف – بناء على اقتراح يوغوسلافيا قرر مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد الان في اليابان ان على اسرائيل ان تسحب قواتها من جميع المناطق العربية المحتلة وذلك – بموجب قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ –

تعزيـــة

احر التعازي نقدمها الى الاستاذ سليم شعشوع المحامي افراد عائلته بوفاة

والدتـــه

للفقيدة الرحمة ولذويها من بعدها الصبر والسلوان

ليلى ويعقوب خزمة

تعزيـــة

تعازينا الحارة نقدمها الى الصديق سليم شعشوع المحامي بوفاة المرحومة

والدتـــه

داعين المولى عز وجل ان يسكن الفقيدة فسيح جنانه وان يلهم افراد عائلتها الكريمة الصبر والسلوان

منير حداد وعائلته

تعزيـــة

احر التعازي نقدمها الى الزميل سليم شعشوع المحامي وفاة المرحومة

والدتـــه

اسكنها الله فسيح جنانه والهم ذويها الصبر والسلوان

اسرة «الانباء»

حديث رمضان

فضل ليلـــة القدر

بقلم : محمد احمد البسطامي خطيب مسجد النابلسي

ورد في كتاب للامام الشيخ ابىحامد الغزالي رحمه الله من بـــاب فضل الصيام وليلة القدر ما يلي :

قال رسول الله صلى الله عليـــهوسلم : (اعطيت امتي خمس خصال في شهر رمضان لم تعطهن امة قبلهن:خلوف فم الصائم اطيب عند اللعمن ريح المسك • وتستغفر لهم الملائكةحتى يفطروا • وتصفد فيه مـــردة الشياطين • ويزين الله تعالى كل يومالجنة • ويقول : يوشك عبـــادي الصالحون ان يكشف عنهم الســـوءوالاذى • ويغفر لهم في اخر ليلة منه، قيل يا رسول الله : اهي ليلة القدر؟قال لا ولكن العامل يوفى اجره اذا قضى عمله •

وقال عليه السلام : اذا كان ليلةالقدر نزل جبريل عليه السلام فـــي كبكبة من الملائكة يصلون ويسلمونعلى كل قائم او قاعد يذكر الله تعالى، قال ابو هريرة رضى الله عنـــه :الملائكة تنزل ليلة القدر في الارض اكثر من عدد الحصى تفتح ابـــوابالسماء للتنزل كما ورد فتسطعالانوار ويحصل تجل عظيم وينكشف فيهـــاالملكوت والناس فيذلك متفاوتون فمنهم من يكشف لهم عن ملكوت السمواتوالارض • فتكشف له الحجب عـــن السموات فيشاهد فيها الملائكة عـــلىصورها ما بين قائم وقاعد وراكـــع وساجد وذاكر وشاكر ومسبح ومهللوعن عمر رضى الله عنه انه عليـــه السلام قال : من احيا ليلة سبــــعوعشرين من شهر رمضان الى الصبح فهو احب الي من قيام ليالي شهــــررمضان كلها • فقالت فاطمة : يـــا ابت ما تصنعالضعفاء منالرجالوالنساءمن لا يقدرون على القيام قال : لا يضعون الوسائد فيمكثون عليهـــــاويقعدون ساعة من ساعات تلك الليلة يدعون الله عزوجل الا كان ذلك احبالي من قيام امتي جميعا شهر رمضان وعن عائشة رضى الله عنها قالت :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا ليلة القدر وصلى فيها ركعتينواستغفر غفر الله وخاض في رحمة الله ومسحه جبريل بجناحه • ومن مسحهجبريل بجناحه دخل الجنة •

هذا وان قيام ليلة القدر والاجتهادفيها في الوتر من العشر الاخير عـــن رمضان لا ينحصر في الصلاة والاستغفاربل هو يعم صلة الارحام والفقـــراء والايتام • ومدارسة القرآن والسنة •والاصلاح بين المتقاطعين المتدابريـــن والتقريب بينهم وكل عمل صالـــحيرضى وجه الله تعالى • نسأله عز وجل ان يحسن اعمالنا • ويصلحبالنا • ويزيدنا ايمانا مع ايماننا • انه سميع الدعاء•

اصابـــة فتيين بجراح

نتيجة انفجار جسم مشبوه فى حقل

عكا ـ عتيم ـ اصيب فتيانمن سكان قرية ابو ســـنان بالجليل الغربي بجراح عندماانفجر جسم مشبوه في الحقل الذي كانا يعملان فيه •

وقد وقع الحادث عندما كان الفتيان فضل نمر بريك ـ ١٥ عاما ـوصديقه مهدي طه ـ ١٤ عاما ـ يعملان فـــي الحصاد في حقل مجاور لقريتهما ابو سنان حيث عثر احدهما على جسم مشبوه بلون احمر ويبلغ طوله حوالي ١٠ سنتمرات فبدأ بمداعبته ثم القى به الى بعد حوالي ١٠ امتار فانفجر •

وقد اصيب الفتى الذي داعـــب الجسم المشبوه بجراح طفيفة في اذنه وقدم له العلاج في المستشفى الحكومـــي في نهاريا وارسل الى منزله • امـــا صديقه فقد اصيب بجراح بليغة في جميع اجزاء جسمه من شظايا الانفجار

ونقل الى المستشفى الحكومي بنهاريا حيث يقدم له العلاج •

وتقوم الشرطة بالتحقيق لمعرفـــة كيفية وصول الجسم المشـــبوه الى الحقل • ويعتقد ان هذا الجسم هو قنبلة هجوم •

سرقة مبنى جاهز

نتانيا ـ عتيم ـ سرق مجهول مبنى جاهزا تقدر قيمته بحوالي ١٠ الاف ليرة كان في ساحة المصيف البلـــدى في جنوبي نتانيا •

وقد كان المبنى غير ماهول •وتجرى الشرطة التحقيق لمعرفة السارق •

انتهاء ازمة الابنية المدرسية

فى مـــدارس لـــواء طولكـــرم

طولكرم ـ من محمد عمرقـصرح السيد فريد بركه مدير التربية والتعليم في لـــــواءطولكرم انه اصبح في اللـــواء هذا العام ١٨١ مدرسة منهـا٣٣ مدرسة ثانوية كاملة و٤ مدارس ثانوية ومتوسطة و١٤٤اعدادية يتعلم فيها هذا العـــام ٣٠ الفا و٧٣٢ طالبا وطالبة •

وكان يتحدث السيد بركة لمندوبنا معلنا عن انتهاء ازمة الابنية المدرسية في مدارس اللواء • وقال احمد الله تعالى انه بتعاون الاهالي ومساعـــدة السلطة والمجالس المحلية وجمعيتـــي الاتحاد اللوثري والمسيحية العالمية فقد انتهت ما يسمى بازمة الابنيةالمدرسية وباستثناء عدد ضئيل فان جميــــع الطلاب والطالبات في قضائي سلفيت وقلقيلية يدرسون في ابنية جديـــدة واخرى مستوفية لجميــــع الشروط الصحية والعمرانية •

وقد كان مقدرا لازمة الابنية في لواء طولكرم ان تنتهي في عام ١٩٧٧ غـــير انها انتهت الان بفضل تنبه البلديات ومشاركة الـــسلطات وتحمل الاهالـــي قسطا وافرا من النفقات كما تم تنفيذ جميع مشاريع البناء في قضاء طولكرم كما تمت من قبلها في قضائي سلفيت وقلقيلية • حتى ان بعض القرى قد بنت غرفا زيادة عن حاجتـــــها الان استعدادا للتوسع في المستقبل • وفي غضون شهر واحد من الان فسوف لا يكون اثر لنظام الدورتين في مدينـــة طولكرم التي تمارس الان في مدرستين للبنات فقط • وذلك بعد تسلم البناء الجديد الذي يتم تشيده على حساب البلدية والذي سيؤجر لمديرية التربية والتعليم في اللواء •

وقال السيد بركة انه يمكن القول الان ان نسبة المدارس الجديدة التي بنيت خلال السنوات الست الماضية تزيد عن ٨٠ بالمئة •

كتـــاب تقديـــر مـــن الشرطـــة

غزه ـ لمراسلنا ـ سلم ضابـــط الشرطة لمركز مدينة غزه في مكتبه امس كتاب شكر وتقدير الى صلاح حنفـــي صالح هنية ـ ١٤ سنة ـ من غـــزه بحضور عدد من ضباط الشرطـــة والصحفيين • وكان المذكور قد وجد بتاريخ ٧ـ٩ـ٧٤ بينما كان يسير في شارع عمر المختار وبجوار فرع بنك ديسكونت مبلغ ٩٥٠ ليرة فذهب بها الى مركز الشرطة حيث سلمها الـــى المسؤولين هناك وبعد ان مضى شهر واحد ولم يسال صاحب النقود عنها وحسب القانون اصبحت النقود من حق الذى وجدها • ولذلك فقد اعيدت اليه النقود مع كتاب تقدير مـــن الشرطة •

إمساكية رمضان

الجمعة ٢٥ رمضان ١٣٩٤هـ
١١ تشرين اول ١٩٧٤ م

	س	د
الامساك	٤	٥١
الفجر	٥	١١
الشروق	٦	٣٨
الظهر	١٢	٣٧
العصر	٣	٥٦
المغرب	٦	٢٠
العشاء	٧	٤٢

السبت ٢٦ رمضان ١٣٩٤هـ
١٢ تشرين اول ١٩٧٤ م

	س	د
الامساك	٤	٥١
الفجر	٥	١١
الشروق	٦	٣٧
الظهر	١٢	٣٧
العصر	٣	٥٧
المغرب	٦	٢١
العشاء	٧	٤٣

سحب رخصة وغرامة وسجن لسائق باص

نتانيا ـ عتيم ـ حكمت المحكمة هنا على سائق سيارة باص بسحب رخصة سياقته لمدة ٥ر١ عام ودفع غرامـــة قدرها ٥٠٠٠ ليرة والسجن مع وقـــف التنفيذ لمدة ٣ اشهر بعد ادانتـــه بالتسبب في حادث طرق مروع قبل حوالى ٤ سنوات •

وكان الحادث قد وقع على مقربة من بيت ليد حيث صدمت سيارة الباص سيارة خصوصية كانت امامه مما تسبب في اصابة سيدة بجراح بليغة توفيت متاثرة بها بعد الحادث بنصف ساعة•

السجن ٣٠ شهراً لمتهمـــين بمحـــاولة اغتصـــاب فتـــاة

الناصرة ـ من محمد شريـــف ـ اصدر يوم امس رئيس المحكمـــة المركزية في الناصرة القاضي يوســـف بهلول قرارا يقضي بالسجن الفعلـــي لمدة ٣٠ شهرا على كل من توفيـــق يوسف شلبي ومدلول عبد سخن في الـ ١٩ والـ ٢١ من العمر ، من قرية اكسال قضاء الناصرة بعد ان كانت المحكمة قد ادانتهما في جلسة سابقـــة بتهمة محاولة اغتصاب متطوعة مـــن بريطانيا كانت تعمل في كيبوتس مزرع والقيام بعمل مناف للاخلاق والاعتداء عليها وعلى صديقها وسرقة مبلـــغ ١٠٠٠ ليرة ومجوهرات تقدر قيمتها بحوالي ٥٠٠ ليرة •

وأكد رئيس المحكمة في قراره انه بالرغم من عدم وجود اسباقيـــات للمتهمين ومع انه كانت لصالحهمـــا شهادات حسنة عن سلوكهما السابقة الا انني ارى نفسي ملزما بارسالهمـــا للسجن حتى يرتدع كل من تسول له نفسه القيام بمثل هذه الفعلة النكراء

١٠٠٠ لـــيرة غرامـــة بســـبب ٨ ليـــرات

القدس ـ حكمت محكمة الصلح فيالقدس على طالب جامعي بدفع غرامة قدرها ١٠٠٠ ليرة او السجن ١٠٠ يومبدلها ، كما حكمت عليه بالسجن لمدة ٤ اشهر مع وقف التنفيذ لمـــدة ٣سنوات بعد ادانته بسرقة انبـــوب شامبو •

ويذكر ان قيمة الانبوب المذكورتبلغ ٨ ليرات فقط •

وقد شددت المحكمة بحكمها لخطورةهذه الظاهرة وتكررها من قبل طلاب •

قتيلان و٩ جرحـــى

فى حادثى طرق مروعين

الخضيرة ـ عتيم ـ قتلـتسيدة واصيب ٦ اخـــرون بجراح في حـــادث طـــرقاشتركـت فيـــه سيارتـــان خصوصيتان وسيارة شحن علىطريق الخضيرة ـ مخمورت • ومن بين الجرحى ابن وابنـــةالقتيلة و٤ مسافرين اخرين •

وكان الحادث قد وقع عندما حاولتالسيارة الخصوصية ان تسبق سيارة باص ولكن وبعد ان كانت السيارة قد بدات بالعبور عن سيارة الباصانحرفت سيارة الباص باتجـــاه الســـيارة الخصوصية مما دفع السائق الىمحاولة الابتعاد عن سيارة الباص مما تسبب في انحرافه الى الجانب الثاني عـــن الطريق حيث اصطدمبسيارة خصوصية كانت قادمة من الاتجاه المعاكس •

وبعد ذلك صدمت سيارة شحـــن السيارة الخصوصية الثانية •

ونقل الجرحى الى المستشفى حيث قدم لهم العلاج وقامت الشرطةبالتحقيق في الحادث •

وفي حادث اخر قتل سائق سيارة خصوصية واصيب ٣ مسافريـــن اخرين بجراح في حادث طرق وقع على طريق غيهه •

وكانت السيارة الخصوصية قـــد اصطدمت بسيارة شحن كانت امامها عندما توقفت الشاحنة بصورة مفاجئة

وقامت الشرطة بالتحقيق فيالحادث بعد ان نقل الجرحى الى المستشفـــى حيث قدم لهم العلاج •

القاء القبض على تاجر دولارات مزيفة

تل ابيب ـ عتيم ـ اعتقلت قوات الشرطة في تل ابيب رجلا في الـ ٥٠ من العمر بتهمة قيامه ببيع دولارات مزيفة •

وقالت مصادر الشرطة انه عثر في حوزته لدى التفتيش على ١٦٠٠ دولار مزيفة •

وقد اطلق سراحه بكفالة مالية بعد ان علم انه مصاب بمرض القلب •

غرامـــة لوالـــد بســـبب اهمـــال

نتانيا ـ عتيم ـ حكمت محكمـــة الصلح في نتانيا على السيد ماكسبرى ـ ٣٥ عاما ـ بدفع غرامة قدرها ١٠٠ ليرة بعد ادانته بالاهمال وتعريض حياة ابنه للخطر •

وكان ابنه البالغ من العمر ٥ر٣عام قد عبر الشارع في مكان ممنوع مما عرضه لحادث حيث صدمته ســـيارة وتسببت في اصابته بجراح طفيفة •

وصول ٥٠ عربة شحن للقطارات من بلجيكا

القدس ـ وصلت في هذه الايـــام الى اسرائيل ١٩ عربة شحن من مدينة انتورب في بلجيكا لاستعمالها فـــي القطارات • وتتسع كل عربة لـ ٦٠ طنا من البضائع •

وبوصول هذه الارسالية فقد تـــم وصول ٥٠ عربة من بلجيكا وهـــي الكمية التي اوصى عليها في اعقابحرب اكتوبر •

وقد قدمت في حينه طلبية لفرنسا ايضا ـ ٥٠ عربة شحن ـ ، وستصل هذه الى اسرائيل حتى نهاية عام ١٩٧٤ الجارى •

مطالبة بالغاء ضريبة الشراء عن الشاحنات

القدس ـ بعث مجلس اصحـــاب سيارات الشحن بمذكرة عاجلة لوزير المواصلات السيد جاد يعقوبي مطالبين فيها بالغاء ضريبة الشراء على سيارات الشحن بدعوى ان هذه السيارات هي اداة عمل وان قيمتها تنخفض بسبب استعمالها •

وقال المجلس في مذكرتـــه ان الشاحنات ليست كالعقارات والممتلكات الاخرى التي ترتفع قيمتها مع مـــر الزمن •

واضاف ان شان الشاحنات شـــان سيارات الاجرة والباصات والمعـــدات الصناعية والزراعية التي لا تفـــرض عليها ضريبة شراء •

غرامـــات ماليـــة على منتجى مواد غذائية

القدس ـ حكمت محكمة الصلح في القدس على مصنعين لانتاج المواد الغذائية بدفع غرامات مالية بعد ادانتهما بوجود اجسام غريبة في منتجاتهما •

فقد حكمت المحكمةعلى مخبز ـبرمانـ بدفع غرامة قدرها ٢٥٠٠ ليرة بعـــد ادانته بـ ٥ حوادث عثر فيها علىاجسام غريبة في الخبز من انتاجه •

كما حكم على مصنع ـ جات ـ بدفع غرامة قدرها ٦٠٠ ليرة بعد ان عثـــر على جسم غريب في احدى علب العصير من انتاجه •

استعـــراض امـــور تعليميـــة تخـــص محافظة الخليـــل

الخليل ـ لمراسلنا ـ تراس المهندس عبد الرحمن كتانه اجتماعا للجنـــة التربية والتعليم بمحافظة الخليل حيث تم استعراض عدد من الامور التعليمية للعام الدراسي الحالي منها الموافقة على افتتاح صف لطلاب الصـــف الاول ثانوي في قرية بني نعيم وصـــف لطالبات الثالث الاعدادي في القرية •

كما بحث في الاجتماع استيعاب ثلاثة من حملة شهادة الماجستير للشريعـــة الاسلامية في جهاز التربية وهم السادة عدنان هاشم صلاح ، ومحمد عبـــد العزيز عمرو ، وامير رفرف •

منح للمجالس المحليـــة العربية

يقدمها مكتب المستشار من اموال الوقف

الناصرة ـ من محمد شريفـ يقوم مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربيـــةوالدرزية بتقديم منح للمجالس المحلية العربية من امـــــوالالوقف الاسلامي لتنفيذ مشاريع عمرانية وثقافية ورياضية الخ•

وقد قام كل من السيد يـــورام كاتس ممثل مكتب مـــستشار رئيـــس الوزراء للشؤون العربية والدرزية في حيفا والشمال والسيد يوسف ملا ، مساعد المستـــشار بزيارة قرية دبورية واجتمعا مع رئيس واعضاء المجلـــس المحلي واستمعا الى شرح عن وضـــع القرية والمشاريع التي ينوى المجلس تنفيذها وقدما بهذه المناسبة مبلـــغ عشرين الف ليرة ـ كما ذكرنا في عدد امس ـ مساهمة من مكتب المستشار في النشاطات الثقافية والتربوية التي يقوم بها المجلس بين الشبيبة فـــي القرية •

وكان مكتب المستشار قد قدم مبلغ ٤٠ الف ليرة الى مجلس محلي طرعان للمساهمة في ترميم مسجد القريـــة وبناء المئذنة وخصص مبلغ عشرة الاف ليرة لهذه الغاية ايضا كما منح مبلغ ٣٠ الف ليرة لقرية دير حنا لترميم المسجد وللمساهمة في اقامة [illegible] رياضي للشباب •

وردا على سؤال لي افاد السيد يوسف ملا بان هذه المنح هي من اموال الوقف الاسلامي توزع للمجالس المحلية والقرى التي لا توجد فيها لجان امناء للوقف للمساهمة في ترميم وبناء المساجد والمقابر وبناء المدارس ومراكز الام والطفل • وملاعب رياضية ونشاطات ثقافية وتربوية [illegible]

تنـــويه

ورد في الخبر الذى نشرته الانباء امس على الصفحة الاولى عنوان ـ انور نسيبة يعارض ـ يجب ان لا ننسى ان [illegible] فلسطيني في الضفة الغربية والمقصود هو مليون فلسطيني الشرقية ـ •• مما اقتضى [illegible]

الأنباء

صديقي القارىء العزيز

كما تعودنا دائما ان نلتزم بكـــلعهودنا التى قطعناها على انفسنا تنشر اليوم بعضا من الجوائز التـــيستقدمها بمناسبة عيد الفطر ضمن مسابقة ـ الانباء ـ التى كنا قدنشرنا لمدة تسعين يوما •• وقد هذه المدة كي تكون الجوائز متلائمةومناسبة شهر رمضان وعيد السعيد ، كما كانت هنالك عقباتجمركية حالت دون تقديم جوائز حسب تعهد بعض الشركـــــــاتالمستوردة • واليوم ننشر القارىء ، قائمة هذه الجوائز ومعذرةللتاخر ، وكل عام وانتم بخير امل اللقاء بكم في ثاني ايام عيد الفطرالسعيد •

المندوب العام للانباء في الضفة
محمد عميره

الجوائز

١ـ ساعة حائط مقدمة من سماحـــةالشيخ محمد علي الجعبرى بلدية الخليل •

١ـ ساعات يد مقدمة من :

١ـ الشيخ احمد كمال السعديرئيس بلدية جنين •
٢ـ السيد فريد بركه مدير التربيةوالتعليم للواء طولكرم •
٣ـ السيد حسن الزير رئيســـبلدية سلفيت •
٤ـ السيد هاني مصلح وكيل شركةزيوت اولفكس •
٥ـ السيد مصطفى نزال رئيســـبلدية قلقيلية •
٦ـ المهندس زياد سعد الدين مديرقسم الكهرباء في بلدية نابلس •
٧ـ الاستاذ ذياب عيسى ، نائـــبرئيس لجنة الامتحانات العامة الغربية •

٣ـ اقلام حبر شفرز مقدمة من :

١ـ الدكتور سعيد شاهين مديـــرصحة محافظة نابلس •
٢ـ الدكتور شاكر الجلاد مديـــرصحة لواء طولكرم •
٣ـ السيد عفيف النابلسي المديرالاداري لصحة محافظة نابلس •
٤ـ السيد رفيق بعاره رئيـــــسديوان مديرية التربية والتعليم نابلس •
٥ـ القاضي زهير البشتاوى عضــــومحكمة رام الله •
٦ـ السيد محمد جرار مدير مدرسة بلاطة الاعدادية للذكور نابلس
٧ـ السيد عمر الجابي رئيـــــسشؤون الموظفين في بلدية نابلس
٨ـ مؤسسة الشرق السريــــــعللسياحة والسفر بنابلس •
٩ـ مكتبة دار العلـــوم ـ عمارةالعنبتاوي ـ ميدان الحسين ـ

٤ـ خمس جوائز ـ وهي نظارات طبيةمقدمة من السيد عبدالله شكر اخصائي فحص النظر وتجهيز النظاراتالطبية ، فحص وتركيب العدسات اللاصقة المنوعة ـ عمارة العالـــــولالجديدة ـ نابلس •

٥ـ جائزتان مقدمتان من الصيدلـــيخالد العالول ، صاحب صيدلية العالول ـ ميدان الحسين ـ نابلس •
الاولى : ادوات تجميل نسائية •
الثانية : زجاجة عطر فاخرة •

٦ـ خمس جوائز مقدمة من تريكو ابوزهره ، شارع النصر ، تلفون ص•ب ٢٠٢ نابلس ، والجوائز هي :خمس كنزات رجالي وستاتي •
٧ـ مكواه كهربائية مقدمة من مصنعاعلاف الديك الذهبي ، نابلس
٨ـ زوج مضارب تنس (ساندويتش)مع ٦ طابات مقدمة من معرض الجميلة لصاحبه حسني يونســـ ـنابلس •
٩ـ حذاء رياضي مقدم من مركـــــزالشباب الاجتماعي في مخيم نابلس •
١٠ـ ادوات منزلية مقدمة من محلاتالسيد جواد الحبش ـ المركز ـ قرب عمارة العاصي ـ نابلس •
١١ـ قطعة جاكيت سبورت مقدمة منمعرض الفا للاجواخ لصاحبه علي احمد المحروم ـ المركز التجاري ـ نابلس
١٢ـ آلة تصوير مع فيلم ملون مقدمةمن ستوديو القاهرة للتصوير العنبتاوي ـ نابلس •
١٣ـ بلوزه ستاتيه مقدمة من السيدسليمان رشاد مثقال صاحب شهرزاد ـ دخلة سوق الخضار ـنابلس •
١٤ـ فستان جاهز لعروس ، مقدم منمحلات السيد سليم الياس الشارع التجارى ـ نابلس •
١٥ـ مجموعة كتب قيمة مقدمة مـــنمكتبة الطالب لصاحبها خالد واولاده ـ جنين •
١٦ـ خاتم ذهب ثمين مقدم من معرضصياغة ومجوهرات حكمت يعيش ـ قرب سينما العاصي تلفون٢١٦٦ ـ نابلس •

جوائز ترضية من الانباء

عشر جوائز ـ اقلام حبر •
عشر جوائز نقدية قيمة كل منهـــاعشرون ليرة •
عشرة اشتراكات لمدة ستة اشهر في ـ الانباء ـ •
خمسة اشتراكات لمدة سنة فـــيالشرق •
خمس جوائز عبارة عن كتب ثقافيةمتنوعة •
وهنالك جوائز اخرى سنعلن عنهاقريبا •

شرطـــة اسرائيـــل

قيادة منطقة يهودا
تقف اجلالا لذكرى

العريف فتحي عبد الكريم

الذي اغتيل اثناء قيامه بواجبه
وتشارك عائلته مصابها الاليم

تعـــزيـــة

نتقدم باحر التعازي للسيد
خليل زعبي وعائلته التي رزئت بفقدان عزيزها الغالـــي
صديقنا الذي لن ننساه

رائـــف

ان ذكرى رائف باقية في القلب
له الرحمة ولكم من بعده مديد العمر

سميح صبيحات　سعيد ابو النعاج
زكريا نصار　عبد بدير
ابراهيم داوود　ذريق ذريق
فارس دكور　اسعد جابر
صالح عباسي　مسلم جمام
فتحي فوراني　رزق رسلان
فرج زيدان　موسى عوده

في ظل المشاكل الدولية الشرق الاوسط

بقلم عادل فرحي

من الصعب التحديد بدقة نوعية المشاكل التي بعثت بالدكتور كيسنجر من جديد الى عواصم الشرق الاوسط .

هل الهدف الاهم هو خدمة قضية الشرق الاوسط والنزاع العربي الاسرائيلي ، أم محاولة معالجة مرادفات نزاع الشرق الاوسط وتأثر قضايا الساعة في الحلبة الدولية به . .

... من المراقبين في عواصم الدول الكبرى يتحدثون عن الاوضاع في الحلبة الدولية باساليب اقرب ما تكون الى مصطلحات سنوات اواخر الثلاثينات واوسطها ، السنوات التي ادت باحداثها الى اندلاع نار الحرب العالمية الثانية . واهم المشاكل التي تواجه العالم اجمع اليوم ، هي مشاكل النقد والاوضاع الاقتصادية المتقلبة . وغير المتكافئة من جهة لاخرى في العالم . والمشاكل الاقتصادية هي اكثر العوامل بعثا على التشاؤم بين المراقبين والخبراء . اذ المصالح الاقتصادية هي اهم اسس ... والقوة واولها دفعا الى اشعال الحرب ، والى تقويض اركان ... والاستقرار .

فالعالم هذه الايام يبدو وكانه قد ... اتزانه المالي والاقتصادي فهناك ... تعداد سكانها يجري التعبير ... بمئات الملايين . تشكو من القحط ... الجوع والفقر المدقع . دول بكاملها ... افريقيا واسيا تعيش في ظل المجاعات ... وبئة . هذا من جهة ، ومن جهة ... ، ثمة دول يفوق دخلها من ... اتها الطبيعية ، وبصورة خاصة ... النفط . ما يجعل معدل دخل الفرد ... ما يجري التعبير عنه بالارقام ... بالية . وليست هذه الصورة من ... اختلال في توازن الثروة في العالم ... الظاهرة الجديدة مبدئيا .

... العالم منذ فجر التاريخ فيه الفقير ... الغني . الا ان الجديد هو الانتقال ... السريع نسبيا وبكميات واحجام هائلة ... القوى الشرائية ، من عملات وغير ... ذلك ، من الدول الصناعية خاصة ... النامية كذلك بصورة عامة ، الى دول ... محدودة قليلة السكان ، ومن ثمة ... محدودة الطاقات الاستهلاكية .

... الدول الصناعية الغنية . تشتري دول شبه الجزيرة العربية نفطا ... بالملايين من الدولارات . وهذه ... الاموال ، بايدي دول امارات الخليج ... الكويت والسعودية ، هي باغلبيتها ...

الساحقة عبارة عن ارصدة في البنوك واموال مودعة هنا وهناك ، لا تعود الى ساحة البيع والشراء ، لان طاقات الاسواق المحلية في دول النفط هذه هي طاقات ضعيفة للغاية . وهذا هو السبب الاول والاهم للتضخم المالي في العالم . اذ ان الاموال المكدسة بهذا الشكل ، تفقد من قيمتها سواء مباشرة او بسبب ما تحدثه من ارتفاع الاسعار .

وتتيجة لارتفاع الاسعار — وانخفاض قيمة العملات — تزيد الدول المنتجة للنفط اسعار نفطها ، اي بمعنى اخر تزيد من الاموال الداخلية الى خزائنها وهذا يعني بالتالي ازدياد التضخم المالي وازدياد ارتفاع الاسعار تفاقما . وهذه الحلقة المفرغة ، المؤدية الى تصعيد المشاكل الاقتصادية الدولية ، من ظواهرها افتقار الدول الصناعية الى النقد ، واختلال ميزانها التجاري ، وتصدع كيان البنوك او بالاحرى كل اسلوب اقتصاد العالم الحر ، بكل ما لهذا التصدع من ظواهر سلبية من مجالات التمويل والتعامل بين الشركات العالمية . ومن ثم انتشار البطالة واتساع نطاق افلاس الشركات والمؤسسات المالية والصناعية .

وكل هذه العوامل ، لها تأثيرها البالغ بطبيعة الحال على استقرار انظمة الحكم ومن شانها ان تثير الفوارق الاجتماعية وما يواكبها من تغييرات عميقة الاثر على الطبقات العاملة . ولا غرو اذن ان يرى الخبراء والمراقبون في هذه العوامل والظواهر ، ما من شانه ان يهدد السلام العالمي . الا ان الازمة حاليا ، اشد وقعا على الدول النامية في العالم وبالدرجة الاولى على الدول التي لا تجد لديها من المال ما يكفي لشراء الغذاء الضروري لاشباع عشرات بل مئات ملايين سكانها الجائعة .

وفي ظل هذه المشاكل العويصة الضارية ، تبدو معالجة نزاع الشرق الاوسط كمن يهتم بالشؤون الفرعية ، التي هي بمثابة مواضيع على هامش مشاكل حيوية بالنسبة للانسانية جمعاء .

مبدأ التوازن

بقلم خاطر شريف ابو ركن

الاسابيع القليلة القادمة تقربنا من احداث هامة في تاريخ هذه المنطقة قد تقرر الى حد ما اتجاه دول المنطقة الى احد طريقين :

اما اتباع السبل السياسية من اجل الوصول الى اتفاق بين اسرائيل وجاراتها او العودة الى حالة التوتر وامكانية استعمال العنف مرة اخرى . ان التصريحات الكثيرة التى اطلقها زعماء دول الشرق الاوسط بشان السلام ستجابه الامتحان ازاء التطورات الاتية . وفي هذا الصدد يمكن استعراض بعض جوانب الاراء التى ستؤثر على مجرى المحادثات المرتقبة في جنيف . فاختلاف الاراء حول هدف المرحلة القادمة من محادثات السلام بين اسرائيل والدول العربية ، وخاصة مصر ، يجعل الامور المعقدة حتى انه قد يعصف بهذه المحادثات . ففي حين ترى اسرائيل ان الهدف من المرحلة القادمة هو الوصول الى اتفاق جزئي مع مصر ينتهي في المستقبل الى اتفاق شامل ، كما اوضح ذلك مؤخرا رئيس الوزراء السيد رابين في مقابلة تليفزيونية فقد قال السيد رابين ان اسرائيل مستعدة للتنازل عن معظم شبه جزيرة سيناء اذا ما وافقت مصر على ابرام معاهدة سلام مع اسرائيل ، ولكن في حالة الوصول الى اتفاق حول الغاء حالة الحرب فقط ، فان اسرائيل ستتنازل عن جزء كبير من سيناء . وذلك يعني ان اسرائيل متمسكة بمبدأ التنازل عن جزء من الارض مقابل الحصول على جزء من السلام .

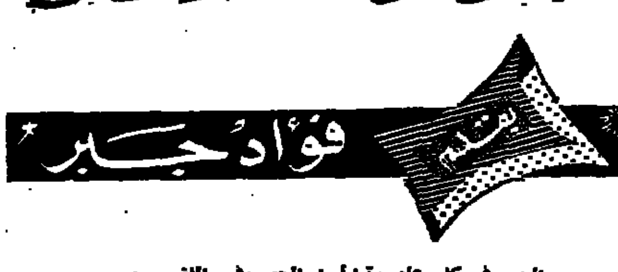
وهذا في رايي اتجاه يتسم بالمسؤولية وبالجدية . لكن موقف مصر المعلن هو انها ما زالت ترى في المرحلة القادمة من المحادثات استمرارا للاتفاقيات العسكرية التى بدأت بوقف اطلاق النار وانتهت بفصل القوات . ان الوصول الى اى اتفاق لن يتحقق اذا لم يخلق جو فيه بعض الثقة . فالحديث عن تحقيق السلام يجب ان يوفر التوازن بين الاطراف المتنازعة في التضحية . اما ان يعتقد البعض بان اى اتفاق يجب ان يفرض فرضا وان يتم على حساب طرف واحد فقط من طرفي النزاع ، فان ذلك لن يوصل الى النتيجة المرجوة .

اما بالنسبة لاعتراف الدول العربية وعلى راسها مصر ، بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثلة وحيدة للشعب الفلسطيني ، فان ذلك قد يضع العراقيل على طريق المحادثات في جنيف فهل الصعيد العربي اعلن الاردن عن انسحابه من اى نشاط سياسي وعدم رغبته في الاشتراك في مؤتمر جنيف .

ومن ثم فان اسرائيل لا تعترف بالمنظمة الفلسطينية كممثلة للشعب الفلسطيني وتوضيحا لذلك ما جاء في خطاب وزير الخارجية السيد الون في الجمعية العامة للامم المتحدة ، حيث قال ان اسرائيل تعترف بوجود مشكلة كيان الشعب الفلسطيني ، وهى ترى حلها في نطاق اتفاق مع الاردن فقط .

من هنا نرى ان الوصول الى اتفاق في مثل هذا الجو في الاراء المتضاربة يصعب جدا . ومع هذا فسيحاول السيد كيسنجر في زيارته لدول المنطقة بحث الامكانيات لتقليص الهوة بين الاطراف عن طريق استغلال النقاط المشتركة بينهم .

وزارة الأوقاف الأردنية وحجاج الضفة والقطاع



بقلم فؤاد جبر

... موسم الحج في كل عام ، تبدأ ... شركات المحلية بالاستعداد والتنظيم ... الحجاج . وفي هذا العام ، ومع ... هذه الاستعدادات ، جاء قرار ... الاوقاف الاردنية ، والذى اعلنت ... عنه قبل ايام ، والمتضمن ... وزارة لنقل الحجاج الى الديار ... وتامين المبيت والتنقلات لهم ... اداء مناسك الحج هذا العام .

... فسر البعض قرار وزارة الاوقاف بانه صفعة قاسية لاصحاب شركات ... المحلية ، بينما فسره البعض بانه القرار الحكيم الذى كان ... وزارة الاوقاف اتخاذه منذ سنوات ... سيما وان الشكاوى كثرت في ... السنوات الماضية من سوء معاملة بعض ... الشركات ، واستغلال البعض الاخر ... وسطاء فضلا على عدم توفر وسائل ... المريحة للحجاج ، وغير ذلك . ... شك في ان اضطلاع وزارة الاوقاف ... بالمهمة الجريئة انما تستهدف ... الشكاوى الكثيرة التى تلقتها ... من الحجاج طوال السنوات ... . وقد جاء قرار الوزارة هذا ... حد لاستغلال المستغلين من جهة ... الراحة التامة والنظام للحجاج من ... اخرى .

... اعتراض اصحاب شركات النقل ... وتاييد البعض لهم ، فانما ... ذلك من زاوية واحدة ، وهي ... الخاصة ، وهذا ما يتعارض ... الوزارة والمصلحة العامة .

... قابل مواطنو الضفة الغربية هذا ... الذى اتخذته وزارة الاوقاف ... قابله المواطنون في الضفة ... بالشكر والتقدير . سيما ... هذه الخطوة التى استطيع ان احكم ... مقدما — بالنجاح والتوفيق ، ... سماحة الدكتور عبد العزيز ... وزير الاوقاف ، على اتخاذها ... دراسة دقيقة اثناء وبعد مواسم الحج في الماضي .

واخيرا ، نرجو من وزارة الاوقاف وبقية المسؤولين اتخاذ الترتيبات — بشكل خاص — لتامين راحة حجاج الضفة الغربية ، وذلك ابتداء من المرحلة الاولى ، مرحلة التسجيل واجراء المعاملات ، وانتهاء بالمرحلة الاخيرة مرحلة العودة للضفة الغربية . وليسمح لي سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط بعرض هذا الاقتراح الذى قد يخدم المصلحة العامة ، والهدف الذى من اجله اقدمت وزارة الاوقاف على هذه الخطوة المباركة . .

في مواسم الحج السابقة كانت شركات النقل المحلية تقوم بجميع الترتيبات تقريبا ، والان ، وبعد ان اتخذت وزارة الاوقاف هذا القرار الهام ستتولى الوزارة كل شيء بالطبع ، ولكن ،

ماذا بالنسبة لحجاج الضفة الغربية وهل يتوجب على الحجاج — هنا — السفر الى عمان بقصد التسجيل واجراء بعض الترتيبات الاخرى ؟ اذا كان الامر كذلك فباعتقادي ان قيام الوزارة بتعيين عدد من مراكز التسجيل في الضفة الغربية وقطاع غزة هو من الضرورة بمكان ، ومثل هذا العمل سيخفف بالطبع الحمل الثقيل عن كاهل كل حاج .

اننا نامل في ان يدرس هذا الاقتراح وتتخذ في صدده الترتيبات اللازمة . ونتنهز هذه الفرصة لنذكر الحجاج الكرام في الضفة الغربية والقطاع بان اخر موعد للتسجيل هو السادس والعشرين من الشهر الجاري ، اى العاشر من شوال القادم .

ومرة اخرى نكرر طلبنا بان تعمل الوزارة على تعيين مراكز للتسجيل في الضفة الغربية وقطاع غزة ، لما في ذلك من راحة للحجيج . والله من وراء القصد .

الوجه الاخر — القصة المخطوفين

بقلم رشيد حداد

اعيد قبل ايام الى البلاد ثلاثة من سكان هضبة الجولان كانوا قد خطفوا اثناء عملهم على الحدود الشمالية .

شاهدتهم على شاشة التلفزيون يمسحون دموع — الرجال — ليجيبوا على اسئلة الصحفي ، وانا واثق بان الدموع سالت كالماء عندما وصلوا قراهم ، لان مصيرهم وما جرى لهم يصور باشبع الصور وضع اهالي هضبة الجولان

الا ان هناك ظاهرة على البعض لم ينتبه لها ولكنها اثارت شعوري واغاظتني وهي استخدام اولاد — ابناء ١٤ سنة — للعمل على الحدود . انها ظاهرة خطيرة وعلى المسؤولين الا يتنصلوا من واجبهم في الاجابة وتعليل القصة .

كيف يجوز ان يعمل خمسة مواطنين على الحدود دون اية حراسة ؟ من المسؤول . . ولماذا لم يعلق احدا على هذا الموضوع؟

ليس من شك ان السلطات الاسرائيلية بذلت كل جهودها من اجل اعادة المخطوفين رغم انهم ليسوا بمواطنين اسرائيليين فهي حساسة لموضوع الاسرى والخطف والمواضيع الانسانية لذلك على السلطات بحث الامر ثانية ومن ثم تقديم المسؤول عن هذا التقصير للمحاكمة . لقد سمعنا مرارا ان قوانين الهستدروت تطبق بكاملها على عمال الهضبة ومستخدميها ، كما هو الحال في اسرائيل . فهل يعد فصل الاستخدام فصلا مشرفا لهذه المنظمة ؟

وهل انتهت مهام الهستدروت عند اعادة المخطوفين وبضمنهم من لم تتعد اعمارهم الخامسة عشرة عاما ؟

سؤال يحمل في طياته اكثر من معنى وقصة ورواية !!

توحيد الصف العربي

بقلم سمير البيطار

تحل الذكرى الاولى لحرب العاشر من رمضان ، او زلزال اكتوبر ، الذي هز دول المنطقة وانزل بشعوبها المزيد من النكبات والكوارث ، واضاف ماساة جديدة الى سلسلة الماسي التي توالت على ابناء هذه البلاد في السنوات الاخيرة تحل هذه الذكرى ، في اسوأ ظروف يمكن ان يشهدها العالم العربي . . ظروف التفكك والانقسام ، والعجز عن تحديد اهداف واضحة ، وغياب الارادة العربية الموحدة .

الخلاف بين الاطراف العربية ، حول قضية — تمثيل الشعب الفلسطيني — يهدد بتجميد الجهود المبذولة ، من اجل السير في طريق الحل السياسي لقضايا المنطقة ، والخلاف بين الاطراف الفلسطينية ، حول المطالب المراد تحقيقها ، سوف يؤدي الى تجاهل دور الفلسطينيين في محادثات السلام ، وابقاء شعبنا في احواله البائسة ، واطالة ظروف العذاب والحرمان . .

ومن المؤسف ، ان يصل الموقف العربي الى هذه المرحلة من الضعف والتخاذل ، وان تسود مظاهر التناقض والاختلاف ، وتتبادل الاتهامات حول قضايا الانحراف والتراجع . . وفي الوقت نفسه نوجه النداءات والابتهالات الى — الغير — لكي يساعدنا في حل مشاكلنا . .

اننا نامل ونضرع الى الله ، ان تستطيع الولايات المتحدة اقناع اسرائيل بان ترى النور ، وبالتالي تنسحب . . الا تدعو مثل هذه الكلمات الى الاستغراب والرثاء والاشفاق . .

السنا نصر دائما على اعتبار اسرائيل جزءا من الولايات المتحدة ، وان امريكا هي العدو الرئيسي لشعوبنا . .

هل نطلب من امريكا ان تفاوض امريكا . . او نتطلع الى حل سحري ، يزيل كل المصاعب القائمة ، ويحقق المعجزات . .

ان اساليب التهويل والمفاخرة ، والقدرة على امتلاك القوى والطاقات والامكانات ، لن تستطيع ان تغير شيئا من الحقائق القاسية ، كما ان التعلق بالاوهام والمستحيلات ، لن يقضي على اسباب التخلف والجمود ، او يساعد على حل المشاكل القائمة . .

ان العودة الى تبادل التهديدات ، والتخويف باستئناف المعارك والضربات القاسية . . سوف تعرضنا الى المزيد من الويلات والماسي . . وتفرض على شعوبنا ان تعيش في ظل اوضاع القلق والاضطراب بصورة دائمة . .

لقد تحملت الشعوب العربية الكثير من الالام ، بسبب تلاعب الحكام وجهلهم ومحاولاتهم لفرض الحراسة على منح الانسان العربي . واستغلال — القضية الاولى — من اجل تثبيت سلطانهم وتحقيق اطماعهم ومصالحهم . . وكان شعبنا هو الضحية الاولى لقراراتهم الفردية ، ، ونشاطاتهم الارتجالية واتجاهاتهم التي تناقض احكام العقل والمنطق .

ومن واجبنا ان ندعو الى تاييد الاتجاهات العاقلة ، التي تطالب باستمرار الجهود السلمية ، واحترام المواثيق الدولية ، التي تنص على وجوب سيادة احوال السلام والاستقرار ، واحلال التعاون والتعايش بين الشعوب وتجربة طريق التفاهم والتفاوض لحل المشاكل القائمة .

من واجبنا ان نطالب القادة والمسؤولين في العالم العربي ، بتوحيد جهودهم ، والابتعاد عن اسباب التفرق والخلاف ، وتحديد اهداف واضحة ، تقوم على اساس التمسك بقرارات مجلس الامن لسنة ١٩٦٧ ، وسنة ١٩٧٣ لكي نستطيع ان ننال ثقة الراي العام الدولي ، واحترام الشعوب .

ان اي حل عادل ، لن يقوم الا على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين العربي والاسرائيلي في هذه البلاد ، اعتراف العرب باسرائيل وحقوقها في الامن والسيادة والاستقلال واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، والمحافظة على وجوده واستقراره فوق ارضه ووطنه . .

وانا اعتقد ان موقف السكان في المناطق المحتلة ، له دور كبير في التقريب بين الاطراف المتنازعة ، وتدعيم الجهود المبذولة من اجل التوصل الى حل عادل للنزاع ، يحقق اهداف ومصالح جميع الاطراف المعنية . .

ولذلك ، فان الواجب الاول على سكان المناطق المحتلة ، ان يبادروا الى اعلان ارادتهم ، واسماع صوتهم الى العالم كله ، تاييدا للمطالب العادلة التي تحقق مصالحهم ، وتؤمن حقوقهم

— نحن نصر على حقنا في تقرير مصيرنا ، وحقوقنا في البقاء والاستقرار في بلادنا ، وان يكون ولاؤنا لوطننا فلسطين .

— ان طريق الحرب لن تؤدي الا الى استمرار شقائنا وتشريدنا ، ولذلك فنحن نتمسك بضرورة اعادة السلام والاستقرار الى هذه البلاد .

— دعوة الاطراف العربية الى وجوب توحيد صفوفها ومطالبة الجانب الاردني بالعدول عن قراره المتعلق بتجميد نشاطاته السياسية . وان يكون هدف الجهود العربية ، التوصل الى حل سياسي ، بموجب قرارات مجلس الامن

— المحافظة على العلاقات الطبيعية بين الشعبين الاردني والفلسطيني ، وتقدير موقف المسؤولين في الاردن ، الذين اكدوا باستمرار عزمهم على منح جميع الفلسطينيين في الضفتين حقهم في تقرير مصيرهم ، تحت اشراف دولي محايد

— الاعتراف بالمبدأ الاخلاقي ، الذي ينص على ان من يطالب بحقوقه ، عليه ان يعترف بحقوق الاخرين ، وان السلام لن يتحقق ما لم ياخذ العدل مجراه بالنسبة للشعبين العربي واليهودي

ان مصلحتنا تتمثل بالمحافظة على المبادىء الانسانية والاخلاقية ، والتزام الاساليب الحكيمة ، واحترام ارادة الشعوب ، وتاييد مبادىء العدل والكرامة والاخوة والتضامن .

نريد صفا عربيا واحدا يقوم على اسس الصدق والصراحة ، والولاء للحقيقة والمنطق ، وتقديس حرية الراي ، والمحافظة على الحياة الانسانية

نريد تضامنا عربيا يقودنا الى طريق الحرية والنور ، ويحقق لنا التقدم والرخاء ، ويومن الاستقرار والسلام

قدرة كيسنجر السحرية

واعتقاده بامكانية اقناع الاطراف بالشروع بمفاوضات سلام دائم

بدا الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية جولته الراهنة في الشرق الاوسط معربا عن اعتقاده بانه سيكون في استطاعته اقناع اسرائيل والدول العربية بالشروع في اجراء مفاوضات لتحقيق سلام دائم في المنطقة .

وقد جاء ذلك في تصريح صادر عن — موظف كبير — يرافق الدكتور كيسنجر وذلك عندما كان وزير الخارجية الامريكية في طريقه الى القاهرة مستهلا جولته السادسة في الشرق الاوسط . ومعروف ان المراسلين الصحفيين الذين يرافقون الدكتور كيسنجر كثيرا ما يشيرون اليه باسم — موظف كبير يرافق وزير الخارجية الاميركية — وذلك عندما يطلعهم هو على توقعاته وتطلعاته والمراحل التى قطعتها مساعيه ومحادثاته ويأتي هذا — الاقتناع — كامر مفاجىء ذلك ان وزير الخارجية الامريكية اوضح قبيل مغادرته واشنطن على لسان — مصادر دبلوماسية — و — احد المسؤولين الكبار في وزارة الخارجية الامريكية — انه لا يتوقع نتائج درماتيكية او ملموسة لان الكثير من القضايا المعقدة التى يعانى منها الشرق الاوسط ما زالت تتطلب الحل .

ويبدو ان تفاؤل الدكتور كيسنجر جاء نتيجة تطورات حدثت في اللحظة الاخيرة وانطوت على عوامل مشجعة مما حدا بالرئيس الاميركي ، جيرالد فورد ان يكون بنفسه في مطار اندروز في وداع الدكتور كيسنجر . وقد فسر المراقبون هذا الامر بالاهمية الكبيرة التى تعلقها الولايات المتحدة على مساعي تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

ولكن مهما كانت درجة هذه الاهمية وهذا التفاؤل فقد حذر — مسئول امريكي كبير — من ضرورة عدم توقع :

* ان يقوم الدكتور كيسنجر بمهمة — الدبلوماسية الطائرة — خلال جولته الراهنة .

* ان يشترك شخصيا في كل كبيرة وصغيرة تتعلق بالمفاوضات .

* ان يقوم بجهد مستمر مثل ذلك الذى قام به في شهر ايار الماضى لمدة ٣٢ يوما متواصلا .

* ان يستانف مؤتمر جنيف للسلام فورا .

* ان تؤدى مهمته الحالية الى نتائج ايجابية واضحة الملامح .

وقال — المسئول الكبير — ان سبب هذا الموقف الحذر هو ازالة الكثير من المصاعب التى تعترض طريق تحقيق السلام في الشرق الاوسط . ومنها القضية الفلسطينية التى ادرجت في جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة .

ومهما كانت درجة الحذر ونسبة التفاؤل فان هناك الكثيرين الذين يعلقون امالا كبيرة على قدرة الدكتور كيسنجر السحرية في تحقيق المستحيلات ولذا لا يعطون وزنا للادلة المتوفرة على عدم حدوث تغير في موقف اطراف النزاع ، كما ينعكس ذلك في التصريحات التى تنطلق من مختلف عواصم الشرق الاوسط .

وقد تزيد هذه — القدرة السحرية — التى يتحلى بها الدكتور كيسنجر قليلا من درجة التفاؤل ، ولكنها لا تساعد بشيء على التنبؤ بنتائج محددة ، اذ ان هذه النتائج تتوقف ليس على — القدرة السحرية — فقط ، وانما ايضا على المواقف غير المعلنة للاطراف ، وعزمها على تحقيق السلام الدائم .

متتبع

امس وغدا

ملاحظات زائر من الجليل

بقلم عطا الله منصور

قضيت في الاسبوع الماضي بعض الوقت في قرانا في المثلث الاخضر وذلك بعد غياب طال اكثر مما كنت اشتهي واتمنى ، والتقيت باخوة واحبة لم اتشرف بالتحدث اليهم منذ سنوات . . وبعد هذه الزيارة اود ان اشرك الاخوة القراء ببعض الملاحظات التي خرجت بها من هذه الزيارة . .

١— رؤساء المجالس المحلية في الطيرة والطيبة وباقة الغربية ، وهي اكبر قرى المثلث الجنوبي ، شباب من ابناء القرن العشرين . . اولهم جامعي ومدير مدرسة سابق ، وثانيهم جامعي وصاحب املاك ، وثالثهم شاب عصامي وتاجر عصري .

٢— ومن هنا ، ومن هذه الزاوية بالذات ، يظهر للزائر وبصورة رمزية التحول الكبير الذي اجتاح قرانا في المثلث . . فالشباب الذي كان يوم زرت المثلث لاخر مرة يتذمر لتسلط ابناء العمر — الحميدي — . . نسبة لعبد الحميد سلطان بني عثمان . . . وصلوا الى مراكز السلطة في قراهم . . هذه القرى التي تمكنت وبهمة شبابها وحكمة شيوخها تحويل البيوت القديمة المتراكمة على بعضها الى دور عصرية مريحة وجميلة . . والقرى الخاملة وازقتها الضيقة تحولت بفضل العضلات المفتولة والرجال الاشداء الى مدن صغيرة تعج بالاليات . . من سيارات خاصة وسيارات النقل ووسائط النقل الاخرى . .

٣— والزائر القادم من الناصرة . . حيث لا يشعر المرء بالجو الرمضاني الخاص . . يشعر بالفرق الشاسع بين الناصرة وباقة الغربية . . اما الطيبة فالشارع العام . . واقصد به الشارع الرئيسي في القرية القديمة يغص بالمطاعم والمقاهي المفتوحة في رمضان .

٤— وفي الطيرة يكثر ابناء غزة . . ممن يعملون في حقول المزارعين الذين يعدون اراضيهم لمحصول التوت الارضي للتصدير . . ويسكن ابناء القطاع في الطيرة في براكيات من التنك وفي ظروف صعبة .

٥— قلت لمضيفي ان هؤلاء الاخوة من ابناء القطاع يعملون عندكم منذ ست سنوات الم يفكر المجلس المحلي او احد المواطنين صاحب الامكانيات بالقيام بمشروع اقتصادي لمساعدة هؤلاء والاستفادة من وجود ثلاثة الاف رجل في قريتكم ؟ واخذني مضيفي الى حقل يقع غربي القرية قرب المدرسة الاعدادية . . وهناك رايت بناء من الطوب الغير مقصور على شكل قطار وفيه سبع غرف صغيرة في كل منها ٥—٧ شباب من غزه وكل واحد منهم يدفع (٢٥) ليرة شهريا . . وفي الغرفة الواقعة في الوسط رايت ان صاحب البناء يربي الفراريج . .

٦— وصدف وصول صاحب البناء ساعة كنا ننوى مغادرة المكان ، وقلنا لصاحب الصيصان ان رائحة قاذورات الطيور تشكل خطرا على نزلاء النزل . فقال : بالعكس وجود هؤلاء يضر بالفراريج . .

وقال احد ابناء غزة : اليهودي الذي اعمل عنده لا يستعمل العبارات النابية التي يستعملها هذا الرجل .

وقلنا لصاحب النزل : لماذا لم تعبد الساحة الواقعة امام الغرف حتى لا تمتلىء بالاوحال صيفا وشتاء بفعل مياه القاذورات المتسربة اليها ؟

قال : اقنع ابناء غزة بدفع عشر ليرات اسرائيلية حتى اقيم لهم سحوشا — وحتى اعبد لهم الممر الى الغرف . .

وقال احد ابناء غزة : انا مستعد للدفع . ولكن رفيقا له قال : ومن يضمن لي البقاء هنا حتى الاسبوع القادم ؟

وتركت الطيرة وشعور الانقباض يتملكني ومشاعر الخجل تخنقني وتذكرت يوم كنت لاجئا في لبنان سنة ١٩٤٨ . . وسوء المعاملة والاهمال الذي لقيته هناك من اخوتنا في العروبة في بلاد الارز . . الامر الذي ترك بصماته على مشاعري تجاه لبنان . . وساعة تركت الطيرة شعرت بان الحق والانصاف يفرضان علي ان اصفح عن اهل لبنان . . بعد ان رايت وسمعت كيف يعامل ابناء الطيرة اخوتهم من ابناء قطاع غزة . .

٧— وفي الطيبة رايت الجدران الكثيرة مليئة بعبارات القدح والذم . . وسالت ففهمت ان المدينة الجميلة الصغيرة تعيش عاصفة هبت احتجاجا على — تدخل — المجلس بامور المدرسة الثانوية ، وكان الامر ليس من اختصاصه . .

٨— وفي يمة يقوم بناء جديد لمدرسة زراعية بقرب بيوت من البطون الجاهز يحتشد فيها الشباب حول الماكنات الزراعية . . مدرسة جديدة تعد الجيل الجديد لتحمل اعباء الحياة العصرية . . فاتنفس الصعداء وتروح عني مظاهر النشاط هموم ما رايت وسمعت في الطيرة والطيبة . .

٩— وفي باقة اسمع عن مرض اصاب القرية منذ — ١٢ — سنة . . حيث يستبدل رئيس المجلس سنويا . . فلا يتمكن من التخطيط ودراسة الاوضاع حتى يقرر رفاقه في المجلس ابداله باخر منهم . . واسمع الطرف الاول والطرف الاخر وطرف ثالث ورابع . .

١٠— واصل الى نتيجة : العائلية في المثلث هي اقوى مما هي عليه في الجليل . . والقرى التي تصوت بغالبيتها للقائمة الشيوعية الجديدة في انتخابات الكنيست ، لا تمنح تمثيلا للشيوعيين

البقية على الصفحة السابعة

هكذا من الأصل

محاولة لرسم التاريخ .. انا

شعر : محمد حمزة غنايم

(الى انطون شماس)

★ اعبر وجه التاريخ الميت
أصلب
أرفع لوني المغبر الى شفتي ...
ترفضني شفتي
تأكل وجهي كل عيون الارض
(وبالرتوش المحلاة بطعم حبيبتي
ارسم قصيدتي
المبعثرة على جبين الرب ،
المسيح ...
لا فرق)

★ يا فجر الوجه الازرق
هذا اليوم يودع غد الامس !
وبالمزمور الالف يضاجع احلى كلمات الحب
ويبقى دون اوان .. دون جواب ،
(وكثيرا ما يبقى وجه حبيبتي
دون جواب)

★ شجر الليل يلوب الدفء ،
ويغمرني ..
اشلائي ضاعت ارقام الجزء الاسفل منها
لم اعرف اني ابقى وحدي دون معان
(وكان اخر من فينا قد مات مع الاخرين)

★ اقراني في زمن الريح ، وطعم الريح ولون الريح
ولا تبك

★ اصرخ في ،
ولا ادري اني لست انا ،
ابكيني
وانا مت ، رفاتي يشهد تاريخ عذابي
اخطو .
في الغربة
أمسخ وجه العالم
ابعث روحي
وانا لا ادري اني لست سوى شبح يرجع ،
اني لست انا
(وكثيرا ما يختلط علي الامر
فارجع دون انا)

★ يتخثر في التاريخ
وجرحي ينزف ،
يتلو اول مقطع حزن مني
لا يفهمني ،
طعمي ،
ينقشني صدر قصيدة
(.......
القصيدة ع ـ القصيدة ـ ع ـ ف)

★ اولد من صلب التاريخ مرارة
فانا ابعث هذا العصر نبيا
فاستمعوا ...
اني ...
تنتظروني منذ سنين
ارجع ، سفري الريح
وينفضني سفري في ايام الحرب .
(، وصيتي ان لا تنتظروني
في ابواب المدينة ...
ـ انها تخدعكم
بالامس شاهدتها تفتح فخذيها للممسوخين
وللغرباء ، ...
ليست مقدسة هذه المدينة كما تظنون
... انها عاقر ،
مومس ، ...
لا ادري ، ...
قذري في عينيها)

★ (يا فيدريكوغارسيا لوركا
انتظرني على حافة الشارع)

★ اه ما اروعكم
انتم اصعب من تفسير الحزن القابع في ....
(مزارع اشبيليا)

★ تعرفني كل مطارات العالم ...
(ـ اسف : انا رجل انيق لا يفتشني رجال المطارات ،.)

★ تضيع على الحروف عيون صمتي
ولا تدري باني قد اموت
وتسمعني ، ولون الليل ، وجهي
يناديني ويومي ......
(اسف سقط المقطع الاخير من ....)
على التاريخ أمسى دون خوف
.... والتاريخ ...
(التماس بعد الاخير :ـ
« دعيني اقبل لو تسمحين جبينك »)
× × ×
(٥ـ حزيران ـ ١٩٧٤)

السقوط !

بقلم : محمد أبوريا

قصة جديدة

كانت العملية مضنية وشاقة .وكنت اعرف ذلك .. الا ان هذه الحقيقة لم تعن شيئا بالنسبة لي .. كل ما كان يهمني ساعتها هو ان انتهي وبسرعة .. العيون كلها تصوب نحوي بقرف بشع . . تتهمني . وانا اذوب تحت وقع تلك النظرات المتميعة التي تحاول الدخول الى اعماقي . يشتد الذوبان ولكني أغمض عيني .. يسخرون مني . يقهقهون ، وهم يشيرون الي .

ـ هذا المجنون .. ! هل يستطيع ؟ لا يمكن .!

نعم ـ أيها السادة ـ لم يكن الامر ممكنا .. هذا ما كانت تشير اليه كل الدلائل .. حتى جارنا الاحمق كان مقتنعا باستحالة ذلك . كنت خائفا في البداية فالعملية كما قلت صعبة وشاقة وتتطلب مجهودا خارقا ولكني كنت مصمما .. والتصميم نتج من اقتناعي بأن أصبعي المصاب ـ بالغنغرينا ـ يجب أن يقطع قبل أن يعرض جسمي كله للمرض .. وبأن ارادتي تنبع من اقتناعي بامكانية الوصول حتى ولو كلفني ذلك قطع يدي بكاملها .

كنا نتابع عملية تسابق الموج وتكسره على شاطيء اطلقوا عليه اسم ـ اشدود ـ لم يكن الاسم يهزني في البداية .. أحرف مكومة فوق صفحة خارطة كتبت بكل اللغات ..والشمس تهوي في الافق ـ تعبير جميل . اليس كذلك ـ مخلفة وراءها مستنقعا اصفر يميل الى الحمرة ، وحذائي يغوص في الرمل بجانب حذائها . وايدينا تعبث بصدفات ملونة ـ بالمناسبة ، فقد احتفظت بصدفة جميلة مازالت في جيبي حتى كتابة هذه الاسطر ـ يتكوم الصدف امامها .. تغوص بيديها فيه ثم تنثره .. النشوة تغمرنا ، والفضاء الغربي أراه يعلو ويعلو ، ونحن نغوص .. اهتزازة في داخلي . خوف . اوى البحر وكأنه يندلق بكل ما فيه فوقنا يغمرنا يغرقنا والمستنقع الاصفر المائل الى الحمرة بدأ يفقد لونه .. والصدفات مازالت في ايدينا .

ـ ما الذي يشدك هناك .. الى اي شيء تنظر . ؟؟

كان الرجل مصلوبا على صخرة بعيدة .. لم أستطع تحديد ملامح وجهه المتداخل في الموج المتراخي على الساحل .. كان رأسه يتدلى فوق صدره بكآبة .. أو بتفكير ، وهو يلقي باشياء في يده الى البحر .

ـ هل أعجبك منظره . ؟

ـ ليس هذا هو المهم .. لكن .. انظري . نحن نحتفظ بمجموعة الصدف اما هو فيلقيها بعيدا .. يتخلص منها .. ربما كانت تضايقه . !

ـ انت سخيف ، تحاول ادعاء الفلسفة ..

كنت ما ازال اتابع الراس المتدلي ، والحلقات الصغيرة المتكوشة داخل المياه .

ـ ماذا تكون في حساب الزمن الهائل .. صدفة .. صدفة صغيرة كراس دبوس تتدحرج في اعماق المحيطات العظيمة، يقذفها الموج الى شاطئ مهجور تلتقطها بعض الايدي تضيع في بعض الجيوب كذكرى تتحلل بعد اشهر او تعاد من جديد الى الاعماق .

ـ انت سخيف ولا تحبني ..

ـ شايف البحر شو كبير .. كبر البحر بحبك .. ـ

ـ لست سخيفا ، ولكني احتفظت بالصدفة داخل جيبي .. اما انت فما زلت تقذفينها في اللجه وتئنين بمرح ـ ورجل حزين يقذف الذكرى التي تحللت ولطخت جيب سترته .. !

ـ ما الذي يدعوك الى النظر اليه .. انظر .. انا بجانبك . انا احبك . الا ترى ذراعي المفتوحتين اليك . تعال لاقبلك قبل ان تغيب الشمس ..

والرجل مازال يقذف ما بجيبه !

ـ الغريب ، انك لم تحتفظي بشيء معك .. تقذفينه الان ، وغدا لن تجدي شيئا لانك ربما تخلصت منذ هذه اللحظة ، وعندما ستصلين فوق الصخرة لن تجدي شيئا تقذفينه الى البحر .

ـ انت مجنون .. يا مجنوني الحبيب .. الا تعرف انني احب جنونك !؟

كان الرجل ينظر الى الشمس وهي تغوص في البعد اللا مرئي ـ تعبير اخر جميل .. اليس كذلك ـ وهو يزحف برجليه الى الشرق مبتعدا عن الغروب بعد أن قذف كل شيء الى البحر .

اغنية يونانية مرحة ـ هكذا سمعتها يومها ـ تاتينا من الكازينو القريب.. لا افهم شيئا من كلماتها ولا هي .. تنصت الى اللحن ثم تقفز نافرة الصدفات بين يديها .. تعانقني وهي تصرخ وترقص مع اللحن :

دمدا مبا .. دمدا مبا .. دمدم

وأنا اسمع اللحن ولا افهم شيئا وهي كذلك . تثيرها الاغنية . احملها فوق ظهري وأركض بها على الشاطئ.. هكذا أرادت . وحسنات حمراء جميلة في اعلى فخذها المكشوف تضغط عنقي واعصابي .. انا الهث .

ـ يا حبيبي المجنون . الا تسمع . كل شيء يغني . ابق بجانبي لتسمع



كل مرح العالم وجهه .عانقني . اضغطني الى صدرك . خذني اليك . لا تتخل عني .!

لكن خيال الرجل الذي صلب نفسه على الصخرة لا يفارقني .

ـ الا تظنين بان غيرنا سيقف في هذا المكان لينظر الي وانا القي بالصدفات التي في جيبي كي اقذف بذكرى تعفنت في جيب سترتي الداخلية .!!

قدماها الحافيتان مازالتا ترقصان على الشاطيء .. يتغير اللحن . ينساب برقة وحنان .

ـ أو نلي يو .. أو نلي يو ..
أنا وانت ولاحد ثالثنا . ترلم . ترلم . ترلم .

تلهث من خلال صوتها الذي يتسق مع الاصوات الصادرة من الكازينو القريب .

تتوقف عن الرقص ، وقدمها مازالت معلقة في الهواء .. نظراتها تخترق الشك والخوف .. قوة غريبة تنبعث من عينيها . اشعاعات مخيفة تحيطني . تلفني . تتحدى أرادتي المتارجحة التي تريد احتواءها وتخاف .

ـ كل شيء حتى الان بيدك . اذا اردت ، تستطيع أن تقف من الان فوق تلك الصخرة وترمي الصدفات التي لم يجف ماؤها ، في قاع البحر لتكون تلك الحلقات الصغيرة .!

رائحة صابونة ـ هاواي ـ والتي اغتسلنا بها قبل قليل في غرفة نومنا تتصاعد من فتحة ثوبها المشقوق في أعلى الصدر ـ بالمناسبة ، لقد اصرت على تغسيلي بيديها ـ تثيرني وتفتح مساحات جسدي المسعور اليها دائما.. وفي كل مكان فيه ينبت العضل .. باستطاعتي أن اشرب البحر . أن اهدم الكازينو القريب . أن احطم ذلك الرجل والصخرة ، وأن اسحب الشاطيء الاف الاميال الى الداخل . شمشون . تنبت قوته من اغنية حزينة ، غناها صاحبها وهو في حالة نشوة تامة ، أو سكر ، او في لحظة اتصال جنسي لاهث .. او من كلمات تتردد على الشاطيء في لحظة غروب . لا فرق بين الغروب والويسكي او الكونياك الرخيص ،اشعر بالنشوة . انا احلق في الفضاء ،امسك الشمس التي تريد أن تغوص في الافق الارجواني البعيد ، اعيدها الى الوراء . اصفعها ، آخذ منها قطعة لازين بها عنق حبيبتي المكشوف كي أراها سعيدة ـ هكذا فعل علاء الدين ؟ . لا اعرف!؟

تنطلق الكلمات من صدري كالمدفع واحس بيدي تطول وتطول كي توقف كل شيء في مكانه . وبسكين صغيرة احرك الشمس كما اقطع قرصا من ـ الجاتو ـ اللين ..

ـ لا . لن اقف فوق الصخرة ابدا. والصدفة سوف تبقى في جيبي .ارادتي أقوى من الصخرة . أقوى من الشمس التي تهوى بعيدا لتتركنا في الظلمة وسأثبت لك ذلك . !!

ـ أذن عليك ان تصعد الى القمة . الطريق كما تعرف شاق . لكن ، اذا كنت تكره الوقوف فوق الصخرة فانا بانتظارك . تذكر . انا بانتظارك . هناك فوق . عليك ان تتسلق . اياك ان تتخاذل . !!

نعم . هكذا ابتدأ كل شيء . او . هكذا ابتدأ كل شيء ينتهي . كانت العملية كما قلت في البداية صعبة وشاقة ، تتطلب مجهودا خارقا . قواي لا يمكن أن تحتمل كل ذلك . لكن منظر ذلك الرجل فوق الصخرة وراسه المتدلي على صدره وهو يتابع هبوط الشمس في الافق اللا محدود ، وخطواته وهي تزحف الى الشرق مبتعدا عن الغروب ، يثير في نفسي اصرارا على ان اتسلق القمة ، واحضر قطعة من الشمس لحبيبتي التي مازالت تغني على الشاطيء اغنية مرحة لا تفهم كلماتها .

كان الجميع يشيرون الي .

ـ هل يمكن ان يفعلها . هذا المجنون . هل يستطيع ؟.

لكني كنت مصرا على ان افعل اي شيء . فقط أن لا اقف فوق الصخرة، وان لا تتحلل الصدفات في جيبي كي اقذفها الى البحر .

تصيب ـ الغنغرينا ـ اصبعي فاحس بالحاجة لقطعه بسكين حتى ولو كانت مثلمه ، او بالحاجة لقطع يدي بكاملها .. فقط كي اصل .

وبتدات العملية .. الحواجز الصلبة الجبارة التي تعترض الطريق الى القمة لا تتزحزح أبدا . الديناميت لا يحركها . لكن ارادتي كانت أقوى من الديناميت .. وصورة الرجل المصلوب على الصخرة تحطم كل الحواجز . وصوتها ياتيني من بعيد بحنان .

ـ شايف البحر شو كبير . . كبر البحر بحبك ـ

انظر الى البحر لاشعر بالقوة . . يتسع هذا الحيز اللا محدود لتلك العاطفة التي يطلقها ذلك الصوت المبحوح . الايدي تدفعني من الخلف بقوة كي ابدأ عملية التحطيم . أيد رقيقة ناعمة تدغدغ كل الاماكن الحساسة في جسدي ، وصلابة الحواجز لا يمكن ان تقف امام ارادتي التي رفضت الوقوف فوق الصخرة براس متارجح ونظرات تتوه في افق لا مرئي .

كانت القمة عالية . عالية جدا . تكاد تنخلع رقبتي وانا انظر اليها ، لكني لم اهتم . كنت احس بانفجارات داخلية مرعبة تدفعني كي احطم الجبل واذيب كل هذه الابعاد كي أصل في النهاية .

ـ لا يمكن . ستتحطم قبل ان تصل هكذا قال أصدقائي وهم ينظرون الي باشفاق .

ـ لا تفعلها . لا تصعد . القمة تحت قدميك وانت لا تراها . ان ما تراه هناك ليس قمة . انه سراب . ارجع . عليك ان تعود قبل أن يفوت الاوان . !!

شيء ثقيل ضب في أذني التي لم تعد تسمع شيئا .. صوتا واحدا كان يثيرني :

ـ أو نلي يو . أو نلي يو . أو نلي يو .. ـ

الصوت المسترخي يشد اعصابي .. يثيرها ، وعطر ـ هاواي ـ الذي يخرج من فتحة ثوبها المشقوق في أعلى الصدر يمنحني القوة لاحول كل شيء في العالم الى رائحة جميلة مسكرة .. واسفنجة رطبة تحمل شعيرات من جسدينا اللذين امتزجا في النحامة مسعورة تجعلني اعصر كل شيء معقول واذيبه في العدم .

ـ أيها المجنون .. انزل .ستتحطم قبل أن تصل .!!

ـ أو نلي يو . او نلي يو . او نلي يو .

.. شايف البحر شو كبير .. كبر البحر بحبك .

.. أنا وانت ولا حد تالتنا . .

أنا وانت . ـ

تتمازج كل هذه الكلمات . سمفونية رائعة تتسامى الى أعلى . تدفعني . سمفونية البطولة والحب وتحدي كل القمم . الايدي الناعمة مازالت تدغدغ كل الاماكن الحساسة في جسدي ،وانا اتابع عملية التسلق الشاقة . القمة تقترب وتقترب . والفرحة في صدري الذي يلهث تتسع وتتسع .. يصعد الدم الى رأسي ، تنتفخ عروقي وتكاد تنفجر ، يلتهب وجهي . الطريق تضيق وتضيق والجدران المدببة تشقق بقايا ثيابي . الدم يقطر من كل شيء حولي . يلطخ الارض . ولكني مازلت الهث نحو القمة . الايدي الناعمة من تحتي تدفعني وتدفعني . القمة تقترب . اراها وهي تتمايل امام نظراتي الزائغة . خطوة . خطوتان . ثلاثة . صدري يلهث من الفرحة . اخيرا . !!

لقد وصلت ....

حوافي الصخور المتاكله بدات تتحلل تحت لمس يدي الملوثتين بالدماء .. زلزال يثور هناك . في القمة .الصخور تتدحرج من فوق . الايدي الناعمة التي تدفعني من الاسفل ، لم اعد احس بها .. تخلت عني في اللحظة الاخيرة . تركت الغبار والتراب يدخل في عيوني المتعبة . انهيار فظيع . وانا اتدحرج مع الصخور والغبار والتراب . طارت القمة . لم اعد اراها . تتدحرج هي الاخرى الى الاسفل ، او ربما تطير الى أعلى . والايدي التي دفعتني ، كانت تشدني الى الحضيض . انا انهار . ومعي تنهار كل القمم لتصبح تحت اقدامي .

لم تستغرق العملية سوى أيام قليلة مازلت اذكرها . بدأت يوم الاربعاء في الساعة الواحدة بعد الظهر وانتهت يوم الاحد في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ـ وفي كل احد كان يتجدد لنا عرس ـ هكذا قالت .. اسالوها ـ كان ذلك الاربعاء قبل ايام قليلة . او قبل سنتين . وربما قبل ثلاثة . لا أذكر بالضبط . الحقيقة انني كنت في الساعة الحادية عشرة والربع تماما مكوما بين الصخور والغبار والتراب ، والايدي الناعمة لم تعد ناعمة ، لانني شعرت بالشوك ينبت فيها وهي تخزني اثناء عملية الانحدار السريعة .

كنت أتابع عملية تسابق الموج على شاطيء اطلقت عليه انا اسم ـ أشدود ـ والاسم يهزني الان كثيرا ـ تذكروا أنه لم يهزني في البداية ـ كنت مصلوبا فوق صخرة بعيد ووجهي يتداخل في ذلك الموج المتراخي ،وانا القي بصدفات كنت احتفظ بها في جيب سترتي ـ بالمناسبة ـ لقد تعفنت تلك الصدفات ـ ، وانظر اليها وهي تغيب في الموج ، ومن الكازينو القريب

البقية على الصفحة الخامسة

قصيدتان ..

شعر : عطاالله جبر

ـ ١ ـ

العصفورة التى لن تموت !

ـ ان كنت ـ يا اميرتي ـ مهرجا
أتوه في معابد السلطان
ارجوك ان تكوني جانبي ..
عصفورة مقصوصة الجناح ..
أو قصيدة
لو مرة واحده
ـ ارجوك ان تظللي
بلادنا برجفة الطهاره
ان تحملي ـ حبيبتي ـ الحنان
بقبلة صغيرة ..
تمنحني الامان
وان تصيري شعلة ، يضمها الزمان
ارجوك ـ فاتنتي ـ
لانني اخاف ان يمتد بي الاجل
وان اصير في شيخوختي وحيد
يضيع من سمائي الامل
فيرتخي الظلام من بعيد
× × ×
بستانك الفضي ـ يا اميرتي ـ
قد خانه المساء
وشده الرحيل ..
والشوق للبقاء
والعين طار من امامها الفضاء
لم يبق في بلادنا ..
ـ عصفورتي ـ
سوى شظايا للامل
كنا انطلقنا ـ نحن يا قصيدتي ـ
الى السراب
وأنشدنا للضياء بالقبل
وثغرنا معلق بذرة من التراب
نحبها .. فتقطر الدموع من عيوننا
وتشمخ العصفورة الملونة
في قمم الدنيا .. لترجع الضياء فوق ارضنا .

الرفـض

في ذات مساء
في ثرثرات أجمل النساء
في هذي الارض
عرفت انني سقطت
دونما غطاء
وان كل شيء ..
في هذي الارض
يسقيني الرفض
حتى صوت الخفاش المذعور
يندبني خارج هذي الارض .

حول الرابطة العربية اليهودية الجديدة

رابطة الادباء فى اسرائيل

بقلم : ميشيل حداد

ان يكون الادباء العرب في بلادنا منتمين الى رابطة ادبية شيء ضروري وهام ..

وان يكون هذا الانتماء متاخرا الى اليوم امر مؤسف وغريب وباعث على التساؤل ..

المحاولات السابقة التي انبثقت عن مجلة ـ المجتمع ـ في الخمسينات ، لم تعمر اكثر من سنتين لقلة الخبرة وضعف المؤازرة

رابطة شعراء العربية ضمت الشعراء اليهود القادمين من العراق ، بعدها اضافت رابطة القلم العربي عددا اخر من الكتاب اليهود الذين قدموا من مختلف الاقطار العربية .

وكانت لنا لقاءات عدية انفتحت فيها قلوبنا لبعضها البعض ، وتوطدت اواصر صداقة ومحبة ظلت عامرة دافئة الى الان ، رغم الانشغالات لكلا الطرفين ورغم ندوة اللقاءات .

ولكن هل استطاعت هاتان الرابطتان ان تحققا هدفا مهنيا ادبيا بعيد المدى

اي هدف مهني ، لم تستطع تجاربنا المهنية الصغيرة ان تحققه لاقلامنا ، لم نستطع ان نحصل على اي مكسب لاقلامنا ، اما نشاطاتنا الادبية فقد اقتصرت على اللقاءات المشتركة واقامة المهرجانات وتبادل الرسائل .. هذا الى جانب اصدار كتاب مشترك سالوان من الشعر العربي في اسرائيل ـ ارخ يومها مساهمة ١٧ شاعر في اصدار كتاب واحد كان بينهم اربعة من شعراء العربية اليهود .

والان ونحن في السبعينات ، في اواسطها نتفاءل ونرى ان عناصر ادبية جديدة ترى ما رايناه في الخمسينات وتدعو الى ما دعونا اليه وترغب في ان تحقق بشكل ثابت وواسع ما حققناه قبل عشرين سنة .. اقامة رابطة تجمع الادباء العرب واليهود في صعيد واحد

قبل اكثر من سنة رفضت نقابة الادباء العبريين فكرة انضمام الادباء العرب الى منظمتهم . وكانت لهم شتى الاعذار التي تقنعنا ولم تقنع عددا من الادباء اليهود المتطلعين الى تقارب وتفاهم وتعاون بين ابناء الشعبين ، فانفصلوا عن منظمتهم محتجين على ذلك الرفض وواجدين في ذلك الموقف تعصبا لا مبرر له .

حينها ابرقنا لتلك المنظمة وسجلنا احتجاجنا على ذلك الموقف كما سجلنا في قلوبنا تقديرا وحبا لاولئك الادباء الذين عبروا عن تقديرهم وحبهم لنا ورغبتهم في الجلوس معنا في منظمة ادبية واحدة من اجل حوار يزيل الصدا عن القلوب ويبعد اسباب الغربة ويجد السبل الناجعة لحل المشاكل ورفع الحواجز .

وتبلورت الفكرة ، ورأينا الفرصة السانحة ففتحنا صدورنا للمستقلين من نقابتهم لاجلنا ..

وفي فرصة سانحة وجهت اليهم الدعوة من على شاشة ا... للمبادرة بالاتصال بنا لاقا... عامة للادباء في اسرائيل .

ومضت فترة من الزمن ... ان اولئك الادباء اصدقاءنا انشغلوا عنا ، في تلك ال... قام عدد من الزملاء بتحر... من اجل اقامة رابطة ادبية تضم مختلف الادباء العرب الى اتجاهاتهم الفكرية او ال...

وظلت الفكرة في دور والبحث الى ان لبى الاد... المنفصلين عن منظمتهم ال... رابطة مشتركة واحدة ... ما لديهم من خبرة وسند ... النقابة التي اصطفي ان ... مؤسسا فيها ، والتي ... واجب الادباء العرب الانضم... فهي الرابطة التي طالما تمنا... وهي الرابطة التي يشمل ... الاهداف الانسانية المشتركة... الشعبين .

انني ارى مخلصا ان على ... بلادنا ان يلتفوا حول ر... وان يشبكوا ايديهم في ايدي ... الادباء اليهود الذين يتطلعو... الى التعايش والتقارب بين ... اسس المساواة والعمل وال...

قصة العدد

ليـــش ...؟

بقلم عبد الرحمن عياد

الفقراء في بلادنا لا يعرفون الطريق
الصيدلية ، ولا السبيل المؤدية الى
ة الطبيب فاذا ساق القدر احدهم
المستشفى لعيادة صديق بهرته الاسرة
رة والممرضات والممرضون .. بهذا
اس الملائكي .. اما اذا انعم الله
، وعلى معارفه بالصحة فتبقى الطريق
العيادة مجهولة .. لا تشيء الا
الفقراء في بلادنا لهم طبيب واحد
ين كل همومهم وامراضهم اليه ،
يشفي العليل ، ويرد الغائب ،
م شمل المبعدين بيده كل شيء ،
، لا يرفضه احد ، فاذا وقعت مصيبة
من الشيطان اما اذا جاء الخير
منه ، انه الله ..
الطبيب الذي لا يصيبه مرض ولا
م الداء والدواء الا هو :
مره على العين والراس وقضاؤه
ل بالشكر حيث حل ولهذا تحدث
ر في بلادنا بهذه البساطة ..
لله جلب واعطى . والله اخذ
ترد .
ان حلت مصيبة بانسان وجدت
لسان يقول :
ن الله يختبر صلابته وايمانه ..
ان هبط الثراء على لص او محتال
ت السنة العجائز تقول :
ن هذا ثراء زائل .. ان الله يمهل
يهمل ولو شاء ربك لجعل عتبة
ك من ذهب .. لكنه خاف من كفر
ن هذه اشياء تحدث في بلادنا التي
ت السمن والعسل والتي ما شاهدت
، والموت جوعا طوال عمرها .
ا تراها شابة في كل المواسم ،
ي شعرها على كتف الكون وتسهر
نجوم الليل ..
فقراء بلادنا انسانيون الى ابعد
د الانسانية يتحدثون بلا مكر
عرفون بوحي من مخافة الله ..
انهم يسالون في كثير من الحالات .
ليش ـ
ليش ـ خلقنا الله فقراء وجعلنا
ن الاكواخ بينما انعم على غيرنا بالجاه
راء .
يش المدينة فيها شوارع معبدة
س كهربائية وبلدنا لازالت كما
ا الله .. ؟
يش نحن نتعب طوال العام حتى
ل لقمة العيش بينما يحصلها غيرنا
قاعد خلف ستائر غرفته المطلة على
ـ دون ان يقوم باي جهد .. ؟
ش يموت اطفالنا ولا يعيش الا
ـ المواليد بينما المدينة تنعم
لها .. ؟
له اسئلة تجوب رؤوس الجميع .
مجالس يطرحها الشباب ،
الاندية تتداولها الالسنة ..
كن .. تبقى امانة في عنق الريح
نقلها احد الى ترجمة ولذا لا تبصر
طر على الطبيعة .. تبقى حبيسة
س التي تحملها حتى تموت .
اذا طربت القرية فيطير من
ا النعاس وتتجمع كل الحان
لتسكب انغامها في رؤوس الناس
ن الشبابة تنغم حتى الصباح
ية مع اصداء البرغول الذي لا ينزل
م العازف الا لشرب الشاي او
راحة تلك ملامح ريفنا بلا اصباغ
ملية تمويه او ـ ماكياج ـ ولذا
ن غريبا على الحاج عمر ان يقتحم
ـ المنتظرين امام العيادة ثم يفتح
ويدخل على الطبيب ـ بلا دستور
ادور ـ .
ن القريب في نظرة تجهم وجه
ذب الذي عبس في وجهه وشخط فيه
ف تدخل بدون اذن .. ! انتظر
. انت هنا في عيادة لا في خان .
يفهم ما يعنيه الطبيب بالضبط
بما ظن انه لم يفهم ما يريد .
ر الى الطبيب مستفسرا .
اني أريد ان اعالج ابني هذا .
اعرف انتظر في الخارج .. هيا ،
مرضاء كثيرون وكلهم يريدون
.
ج ابو عمر يصفق يدا بيد وهو
ان عقل الدكتور قد .. خرب .
ر الى الناس الواقفين فوجدهم
من خمسة عشر شخصا . فاخذ
ل .
كل هؤلاء سيدخلون قبلي . لا
. فالولد مريض ولا بد ان ادخل
جميعا . قال نظام قال . ! ـ
، يعني النظام ان اقف وراء هنا
حتى يموت الطفل .! ـ
جت الممرضة من غرفة الطبيب .
الى القادمين ثم وزعت بطاقات
ة ، ناولت واحدة منها للحاج عمر
ثم سال ..
س هذه البطاقة .!
ابت الممرضة ، كي تعرف دورك .
ر اليها باستغراب ثم قال . لكن
مريض يا اختي اشارت باصبعها
للعدد الكبير الذي يصطف في
ار ثم قالت .
ولاء ليسوا مرضاء . يجب ان
. ثم انصرفت .

نظر الحاج عمر الى الصف الطويل الذي يقف منتظرا فتح الباب فوجد البعض يتهامس والبعض الاخر يضحك فتساءل ـ هل هؤلاء هم المرضى ..؟ هل يستطيع المريض ان يضحك ـ

تحسس بيده جبهة الطفل فوجدها ساخنة .. اقترب خطوتين من الباب .. هم بفتحه . غير انه ارتد عنه وكانه ادرك ان هؤلاء القوم لا يفهمونه ولن يفهموه ..

عاد يجلس على كرسي طويل يتسع لخمسة اشخاص وهو يقول صبرك اللهم . ثم راح يستعرض حياته الطويلة . ـ لم امرض طيلة حياتي . لا اعرف اين الطريق الى الطبيب . ماذا افعل .. ؟ ـ

نظر الى السماء ثم قال : اللهم انت ادرى بحالي فلم يبق الا هذا . ـ

كادت تسقط من عينيه دمعتان حين تذكر اولاده الذين تفرقوا في شتات الارض ، ولم يبق الا هذا الصغير الذي لم يكن الا في عالم الغيب ـ .

نظر الى الطفل ثم ضمه في حنان وهو يقول ـ اللهم احفظه لي انحنى فقبل الطفل فوق عينيه ولثم جبهته ثم راح يحدق في ثغر الباب ينتظر فتحه بفارغ الصبر ـ

انفتح الباب ثم خرجت امراتان ودخلت اثنتان بدلا منهما ثم اغلق الباب

تكررت هذه العملية عدة مرات والحاج عمر يعد من بقي في كل مرة حتى جاء دوره ..

حمد الله ثم دخل .

سلم على الطبيب فساله .

قل لي ما للطفل

تامل الحاج وجه الطبيب ثم قال : لو كنت اعرف ما له لما احضرته اليك .. ؟

دفع الطبيب السماعة على اذنيه ثم وضع شيئا يشبه الحبل ينتهي بقطعة مستديرة على صدر الطفل وقال .

منذ متى والطفل مصاب بهذه الوعكة

منذ اسبوع او عشرة ايام يا دكتور

هز الطبيب راسه ثم قال باستنكار

اتعرف ان ولدك مخطر يا افندي .. يجب ان ترسله الى المستشفى حالا

ـ هذا مستحيل يا دكتور .

ـ لا مستحيل ولا حاجة . سوف ارسله الى المستشفى وتستطيع ان تنام امه معه ان كنت خائفا ..

ـ لكن امه في المستشفى منذ عشرة ايام ولا تستطيع ان تفعل لنفسها شيئا .

ـ هذا لا يهمني .. ارسل اخته .. خالته . عمته اذهب انت

جلس خلف طاولته ثم كتب ـ روشيته ـ وقال له اشتر هذه الادوية ، وهذه ورقة للمستشفى وسوف اعمل على زيارته غدا او اليوم مساء ان تمكنت .

ـ كثر الله خيرك يا دكتور .

مد الحاج عمر يده الى جيبه ثم اخرج منها دينارا فناوله للطبيب .

تناول الطبيب الدينار ثم وضعه داخل جرار طاولته ومد يدا بيضا للحاج قائلا :

مع السلامة .

توقف الحاج قليلا ينتظر ان يعيد الطبيب اليه شيئا من المبلغ غير ان الطبيب نظر اليه قائلا

ـ مالك تنتظر .؟ انتهى دورك . هيا تفضل .

ـ لا يعقل . هل ياخذ الطبيب دينارا كاملا في اقل من دقيقتين . لا يعقل .

لم يصدق الحاج عمر نفسه فنظر الى الطبيب قائلا لقد اعطيتك دينارا .!

اجابه الطبيب بهدوء . اعرف ذلك فهذه هي اجرة الكشفية اما الدواء فسوف تدفع ثمنه في الصيدلية .

تامل عيني الدكتور العميقتين ثم حمل ابنه وسار .

كان عدد المرضى يزداد والزحام على ابواب العيادة كما شاهده عندما حضر .

تساءل .. ـ هل يدفع كل واحد من هؤلاء دينارا .. ؟

لم يصدق بادىء الامر نفسه ..

ـ ايعقل ان يكون الطبيب قد تغفلني .. ؟ ـ

تقدم من احد المرضى فساله .. ؟

كم ياخذ الطبيب اجرة كشفيته ..!

اجابه الرجل ..

دينارا

ـ اذن لم ياخذ مني اكثر . لكن .! ضايقته هذه القضية . راح يعد الجالسين في انتظار دورهم .. واحد . ثلاثة . ثمانية . عشرة ، ما شاء الله حسب راتب الطبيب . لو زاره كل يوم خمسون مريضا ياخذ منهم خمسين دينارا . اي كل يومين مئة دينار ، كل عشرة ايام خمس مائة دينار اي في الشهر خمس عشرة مئة دينار ـ .

ضرب يده على فخذه كانه يناقش انسانا .. ثم قال ـ

ـ والله العظيم حرام .. ماذا يفعل حتى ياخذ هذا المبلغ .. ؟

يا رب والله انا لا احب الكلام

ثم راح يستعرض حياة الفلاح الذي يكدح طوال النهار وردحا من الليل حتى يلقى اللقمة المغموسة بينما تاتي لهؤلاء الناس من غير كد ولا تعب .

ـ ماذا فعل الطبيب للولد .. ؟ هل كتب له هذه الورقة .. هل ستشفيه هذه الورقة . ؟ الله اعلم كم يريد الصيدلي هو الاخر ؟ لعن الله الناس والله لولا مخافة السنتهم لما جئت به الى الطبيب ـ

سار نحو الصيدلية يسال الناس حتى دلوه عليها .

ناول الورقة للصيدلي . فراح يتنقل بين رفوف الصيدلية يحضر من هنا قنينة ومن هناك علبة ثم يكتب ..

ثلاث حبات كل يوم واحدة صباحا بعد الفطور وثانية بعد الغداء والثالثة بعد العشاء .

ثم ناول الدواء للحاج قائلا دينار وستون قرشا .

مد الحاج يده الى جيبه ثم قال تفضل لقد دفعنا الفلوس وارجو ان ياتي الله بالشفاء على يد هذا الدكتور حتى لا ياكل اموال الناس بالحرام .

بحث عن سيارة تقله الى القرية فلم يجد .

دله احد الناس على مقر شركة سيارات المدينة فسار اليها واتفق مع احد السائقين على توصيله

عبرت السيارة شوارع المدينة والحاج علي لا تفارقه صورة ذلك الطبيب الذي اخذ منه دينارا ثمنا لما اسماه كشفية

تساءل

ليش ما في عندنا دكتور .. !

ليش ما في عندنا مستشفى ؟

ما الفرق بين القرية والمدينة ..؟

هل الناس الموجودون داخل المدينة من خلق الله ونحن من خلق الشيطان ..؟

لماذا ادفع ثلاثة دنانير حتى احمل ولدي للطبيب بينما يحضر الطبيب السن المنزل في المدينة ولا يتكلف الناس نصف هذا المبلغ .. ؟

ليش يا رب .. ؟ ـ

نهقت السيارة عندما مر من امامها رجل يتقدمه حماره ثم عادت مستقيمة الى سبيلها .

كان السائق صامتا ينظر الى الطفل وعلى شفتيه سؤال لكنه لم يشأ ان يتدخل في شأن من شؤون غيره .. غير ان الحاج لمح في عيني سائقه سؤالا فساله ..

اظن انك تريد ان تسالني شيئا .؟ خفف السائق من سرعته ثم قال .. فعلا .. !

فعلا اود ان اعرف ما لهذا الطفل

تنهد الحاج قليلا ثم قال ..

انه ساخن وقد اوصلته للطبيب وقال لي ارسله الى المستشفى ولا اعرف هل ارسله ام لا .. ؟ انني اريد ان اوصله الى القرية فاذا وجدت من يذهب معه ارسلته واذا لم اجد فلن ارسله .

التفت السائق الى الطفل فتحسس جبينه ثم قال .. ما اسم الدكتور الذي ذهبت اليه .

مد الحاج يده نحو جيبه ثم اخرج ورقة الروشيتة من جيبه فناولها للسائق قائلا ..

والله انا لا اقرا ولا اكتب .. خذ هذه هي الورقة التي كتبها لي .

قرأ السائق اسم الطبيب ثم قال لماذا ارسلته الى هذا الطبيب .. انه لا يفهم شيئا .. هذا حمار وليس طبيبا .

احدثت كلمات السائق رجفة في بدن الحاج عمر فتحسس ولده مبسملا متمتما .. يحفظك الله يا ولدي ..

مد السائق يده يناول الحاج ورقة الروشيته ويقول :

ـ والله لو تسمع من الله ومني .. وترسل هذا الولد الى طبيب اخر

ـ لا حول ولا قوة الا بالله .. انا ما صدقت وخلصت من هذه الورطة

ـ خفض السائق سرعة سيارته حتى كادت تتوقف عن الهمهمة تماما ثم قال هناك طبيب تخرج حديثا من الجامعة ويقول الجميع انه فهمان فعلا وهو لا ياخذ الا نصف دينار فقط ما رأيك لو تاخذه اليه .

توقفت السيارة عن الهمهمة ولسان السائق لا تزال تخرج منه هذه الكلمات .

ـ لقد ذهبت جارتنا امس عنده فاعطاها دواء بنصف دينار فقط ثم قال لها دعي طفلك ينام على فراش مريح فليس به شيء . وبالفعل ما مر عليه النهار حتى كان كالحصان ـ

ـ لعب الفار بعب الحاج عمر فقال : اهذا ما تشير به علي .. ؟

قال السائق :

اذا سمعت النصيحة ثم لوى عنق السيارة الى الخلف واستدار الى الطبيب .

كانت عيادة الطبيب الثانية مليئة بالحضور حتى ليخيل اليك اذا تنقلت يوما بين العيادات ان جميع الناس مرضى

قرع السائق الباب ثم نادى الحاج عمر قائلا للزبائن :

عندم المؤاخذة حالة مستعجلة :

تقدم الحاج ثم دخل الباب وسجى الطفل على طاولة مرتفعة وراح الطبيب يفحصه ويسال

ماذا يؤلمك يا ابني .. !

جالت عينا الطفل في محجريهما ثم التفت نحو والده ولم يقل شيئا نظر الطبيب نحو الوالد وساله

هل يسعل .. ـ يقح ـ

قال الحاج لا ابدا لكنه يشرب كثيرا وطوال الوقت هادىء واحيانا يدوخ ويقع ..

بسيطة بسيطة .. قال الطبيب .. انشاء الله لن يمر عليه يومان او ثلاثة ايام حتى يشفى .. عليك باللبن والليمون ابنك ليس به شيء .. انفلونزا بسيطة ..

لم يفهم الحاج ما قاله الطبيب بل لعله لم يفهم الا قوله : سيشفى ابنك خلال يومين او ثلاثة .

كتب الطبيب ورقة ثم ناولها للحاج قائلا لقد كتبت اليك دواء اذهب واشتره من الصيدلية ومع السلامة .

مد الحاج يده الى جيبه فاخرج نصف دينار وقال والله ما بقي معي الا نصف دينار اجرة السيارة .

وضع الطبيب نصف الدينار في جرار طاولته غير انه ما كاد يسمع قول الحاج حتى اخرجه ثانية من الجرار قائلا .. خذ يا عم الحاج .. وفي المرة القادمة تسددنا انشاء الله .. ثم ضغط على يديه مودعا .. مع السلامة والابتسامة تملأ وجهه

خرج الحاج فرحا وهو يقول ..

سبحان الله .. هل هذا مثل ذاك ؟ فرق ما بين السماء والارض ثم ذهب يصرف الروشيته ..

كانت بربع دينار فقط ..

قال له السائق .. تستطيع ارجاع الدواء الى الصيدلية الاولى فاعاده بعد ان خصم عليه الصيدلي ما يقرب من ثلاثين قرشا ثم عاد يدعو الله ان يرزق الطبيب الثاني وان يديم عليه النعمة .

التفت السائق نحو الحاج ثم قال : الم اقل لك ..؟

صمت الحاج قليلا ثم قال ولكن لماذا لا تراقبون الاطباء ولماذا تذهبون اليهم مع انكم تعرفون انهم خادعون مضت السيارة وطار الحديث من نوافذها

السائق يتحدث والحاج عمر يسال وباستمرار .. ليش .

قصارى القول

الحـــب

بقلم : نير شوحيط

الحلقة الثالثة

- الحسناء اكثر الناس احتياجا للجمال .
- في الحب ـ البناء بلحظة والهدم بلحظة .
- حب بدون كلام ككلام بدون حب .
- انه يحب مالها لدرجة عبادتها .
- حين يصمت العشاق تتكلم قلوبهم .
- الزوجة المخلصة : هي الزوجة التي تقف في طريق زوجها لتفسح له مجال التقدم .
- الزوجة المخلصة : هي الزوجة التي تعود الى زوجها بعد تجربة المقارنة مع رجل اخر .
- الزوج المخلص : هو الذي يحب زوجته كما لو لم تكن زوجته .
- الزوج المخلص : هو الذي يغازل جارته لكي يبرهن على اخلاصه لزوجته رغم هذه المغازلة .
- الحب أنانية مشتركة بين اثنين .
- كيف يكتب شيخ مزواج اهداءا في كتاب الفه ؟ « الى شريكات حياتي ـ الاربعين »

الحب بدون مقابل كعمل الاحسان ، قد يقابل بنكران الجميل

حب العلم خير من علم الحب

لقد سئمتنا ، فتعالي نعيده من جديد .

مـــن حقـــائـــق العلـــم والادب

بقلم : محمود كناعنة

ـ الحلقة الثامنة ـ

وهذه الحقائق الاخرى التي تتكشف امام الدارس فيطوي الاسفار القديمة تضيف للقارىء ، ثروة من المعرفة لم يكن من السهل جمعها ، ولهذا جمعناها هنا كحقائق جديدة بعد تعب ومشقة ، والامل يحدونا بان تثير الاعجاب في النفوس والرغبة في الاستزادة من هذه الحقائق لانها ادب يتحدث عن العلم من جهة ولانها تجمع الطرافة وجمال التعبير والغريب او غير المألوف من هذه الحقائق من جهة اخرى ... والان الى بعض من هذه الحقائق :

١ـ دعوة للمحافظة على الاثار في شعر قديم :ـ نحن نرى اليوم الجمعيات والمؤسسات والدوائر المختلفة التي تحافظ على الاثار القديمة . وهي توزع لهذا الغرض النشرات المختلفة وتصدر الصحف والمجلات الخاصة التي تنبه الناس الى قيمة هذه الاثار وفائدتها لانها اشبه بالمدارس الناطقة التي تتحدث عن حياة الناس في العصور المختلفة ، وفي بلادنا الكثير من هذه الاثار التي يجدها الناس كل يوم وهم يعملون او يحفرون للبناء او غير ذلك ولكنهم يطمرونها ولا يحترمونها ولا يحافظون عليها بل لا تصل اخبارها مطلقا الى رجال دائرة الاثار ليدرسوها دراسة علمية نافعة ـ ومثل هؤلاء الذين يتلفون الاثار يستحقون محاكمة او على الاقل توبيخا ، وهذا التوبيخ لا نسوقه اليوم من منشورات دائرة او مؤسسة للبحث الاثري وانما من شيخ قديم هو الشيخ القاضي ابو يعلى للمعري الذي قال في هذا المعنى شعرا يوبخ به رجلا هدم اثرا قديما فاثر هذا في نفس الشيخ وقال له : أتتلفها ؟؟ شلت يمينك !! خلها لمعتبر ، او زائر ، او مسائل منازل قوم حدثتنا حديثهم

ولم ار احلى من حديث المنازل

والان اهل تكفي هذه الدعوة القديمة المتجددة المعنى والقائمة دائما وعبر العصور ، اهل تكفي كتوبيخ لكثير منا ممن يجدون الاثر القديم فيكسرونه غير مكترثين بقيمته .

٢ـ ابن مسكوية ونظرية النشوء والارتقاء :ـ اذا حاولنا ان ندرس بشيء من الامعان والدقة فصلا كاملا من كتاب الفوز الاصغر وهو الكتاب الذي اشتهر به مؤلفه علي بن مسكويه فاننا سنجد في هذا الفصل وعنوانه ـ مراتب موجودات العالم واتصال بعضها ببعض ـ ، سنجد عند دراسة هذا الفصل ان مذهب النشوء والارتقاء الذي اشتهر به داروين موجود عند هذا العالم القديم بتفاصيله حيث يتحدث لنا عن تفرع العوالم بعضها عن بعض . ونحن هنا ننقل مقتطفات عن نشوء النبات وتطوره فيقول :

« ان اول اثر ظهر في عالمنا هذا من نحو المركز بعد امتزاج العناصر الاولى اثر حركة النفس في النبات ، وذلك انه تميز عن الجماد بالحركة والاغتذاء .... »

وبعد ذلك يعطي مثلا عن التشابه بين ارقى انواع النبات وبين الحيوان فيقول :

« وذلك ان النخل قد بلغ من شرفه على النبات حتى حصل فيه نسبة قوية الى الحيوان ، ومشابهات كثيرة منه ، اولها ان الذكر مميز عن الانثى وانه يحتاج الى التلقيح ليتم حمله وهو كالسفاد في الحيوان .. »

وعن الحيوان وتطوره وارتقائه فانه يقول :

« ثم يرتقي عن هذه الرتبة الى ان ينتقل ويتحرك ، وتقوى فيه قوة الحس كالدود وكثير من الفراش والدبيب ، ثم يرتقي عن هذه المرتبة ايضا ويقوى اثر النفس فيه حتى يصير منه الحيوان الذي له اربع حواس كالخلد وما اشبه ثم يرتقي من ذلك الى ان يصير له من حس البصر اثر ضعيف كالنمل والنحل .... ثم يقوى ذلك الى ان يصير منه الحيوان الكامل في الحواس الخمس ... »

واخيرا ياتي الى مرتبة اخرى من مراتب الارتقاء والتطور ، وهي المرحلة التي من اجلها لقي داروين هجوما شديدا ، وابن مسكويه يقول عنها :

« ثم يقرب من اخر مراتب البهائم ، ويصير في افقها الاعلى وفي مرتبة الانسان . وهذه المرتبة وان كانت شريفة فهي خسيسة دنيئة بعيدة من مرتبة الانسان ، وهي مراتب القرود واشباهها من الحيوان الذي قارب الانسان في خلقة الانسانية ، وليس بينهما الا اليسير الذي اذا تجاوزه صار انسانا .... وهذا الاثر وان كان شريفا بالاضافة الى ما دونه من رتب البهائم ، فهو خسيس دنيء بالاضافة الى الانسان الكامل الناطق »

وهكذا راينا مما تقدم تفسيرا طويلا واضحا لنظرية النشوء والارتقاء في كتاب فلسفي اسلامي لابن مسكوية لا يخطر على بال احد انه قبل قرون طويلة من ظهور داروين كتبت فصول واسعة حوله ... وقد نعود الى مثل هذا الحديث عن نظرية مشابهة قال بها القديس اوغسطينوس في القرن الخامس الميلادي ....

٣ـ الادريسي وقارة امريكا . عاش الادريسي في بلاط الملك روجر الصقلي قبل عصر كولمبوس بحوالي قرنين ونصف ، وهو بالطبع لم يكن يعرف قارة باسم امريكا ، لان امريكو فسبوتشي الذي التصق اسمه باسم القارة الجديدة لم يكن قد ظهر فهذا الاخير جاء بعد كولمبوس ، ولكن ما اردنا ان نقوله بان الادريسي هذا رسم خارطة للعالم كما تخيله انذاك والغريب انه رسم في هذه الخارطة القارات القائمة في شرق العالم اي ما كان معروفا من اسيا واوروبا وافريقيا ولكنه كان يؤمن بقاعدة توازن القوى فحتى تتوازن الارض رسم في الطرف الاخر من العالم قارة او كتلة من اليابسة في غرب العالم مكان قارة امريكا ، وقد صدق حدسه

٤ـ ذهول علمي : نحن تتندر اليوم باحاديث عن العلماء وذهولهم لانشغالهم بالعلم والدراسة والبحث حتى ان الواحد منهم يعمل ما لا يخطر على البال ، لان عقول هؤلاء العلماء تكون مشغولة بالامور العظيمة فلا يتفرغون للصغيرة منها ، وكثيرة هي الاحاديث من هذا القبيل كحديث العالم الذي اراد سلق بيضة فالقى بساعته في الماء الغالي بدل البيضة وبقي شاردا يمسك البيضة دون وعي يتاملها بدل ان ينظر الى ساعته ليعرف المدة التي تستغرقها البيضة حتى تنضج .... هذه القصص كثيرة كما مر غير ان اطرف واقدم قصة من هذا القبيل عن ذهول العلماء ، رأيناها في كتاب قديم هي قصة للمؤرخ المشهور ـ هشام بن السائب الكلبي ـ الذي عاش في القرن الثاني للهجرة ونشأ والف في الكوفة . ومن اشهر كتبه احلاف الجاهلية ـ وكتاب الاصنام ـ وكتاب اسواق العرب ـ وكتاب نسب فحول الخيل في الجاهلية والاسلام . وغير ذلك ... هذا العالم الذي يقال انه اول من بحث في الاثار يحدثنا عن نفسه بكل صراحة قصة غريبة مؤداها انه قص لحيته وهو ذاهل عنها وفي ذلك يقول لنا :

« حفظت ما لم يحفظه احد ونسيت ما لم ينسه احد ... دخلت يوما انظر في المراة فقبضت على لحيتي لاخذ مادون القبضة ، فاخذت ما فوق القبضة »

وهكذا قص لحيته وهو ذاهل عنها فهل نستغرب ما يقال اليوم ؟؟

٥ـ الخليفة عمر وعلاج الكبت النفساني :ـ تحدثنا كتب علم النفس اليوم بان الافضل وسيلة للتغلب على الكبت والانفعالات النفسية التي تعتبرها مضرة هدامة ، هي وسيلة الافصاح عنها والتعبير دون وجل والدكتور عبد الكريم دهينة يطلق على هذه الانفعالات النفسية اسم ـ السجف النفسية ـ وهو يطلب الينا ان لا نغرق في التفكير الدائم بمثل هذه الانفعالات بل نتحدث بها لغام من نثق وبذلك يزول خطر هذه السجف النفسية المكبوتة ... والان بعد هذه المقدمة الموجزة عن علاج المشاعر النفسية التي لا نرى فيها اتلافا واعتدالا ، اود ان اقول بان انسب حادثة في التاريخ ينطبق عليها مثل هذا الحال ، ويستطيع الدارس ان يستفيد منها ، هي قصة حدثت لعمر بن الخطاب بعد ان اصبح خليفة ، ورأى في نفسه بعض الدوافع التي تبعث في النفس شعورا بالزهو والاختيال ، وكان ابن الخطاب يكره هذا الشعور ويجده هداما ويحاول التخلص منه بكل الوسائل ، ومن بين هذه الوسائل الافصاح عن هذه المشاعر ، ولهذا تراه يطبق قاعدة علم النفس الحديثة قبل صدورها الى العالم كما راينا : فاذا به يدعو ويجمع الكثير من الاصدقاء الاوفياء والصحابة ويخطب بهم ، واذا خطبته تتحدث عن سيرة حياته وهو صغير فيقول :

« ايها الناس : لقد رأيت نفسي وانا ارعى على غنيمات لخالات لي .... »

ويستمر ابن الخطاب على هذا النهج ولا يدري احد ماذا يريد الخليفة من هذا الكلام ، ومن سرد هذه الوقائع البسيطة في حياته الاولى ، وعندها ينهض احد الصحابة وهو حانق فيقول

« الهذا الحديث جمعتنا يا عمر »

فيبتسم ابن الخطاب ويقول بنفس راضية

« نعم لقد رايت نفسي تعاظمت فاحببت ان اردها الى مكانها »

وهكذا اثبت ابن الخطاب انه عالم نفساني لا يستطيع ان يزيل مشاعر الغرور من نفسه الا بالتصريح عن هذه النفس وخلجاتها والتاكيد لهاباته لا يرضى بانفعالات مكبوتة مغرورة .

٦ـ فضول الشعر او فضول الكلام لاذكى الشعراء :ـ وفي هذه المقطوعة الاخيرة اردنا ان نضحك القارىء بشعر ليس فيه معنى وليس فيه ما يضحك مطلقا ، وذلك لكي نعطي هنا مثالا للشعر الذي لا ياتي باي شيء جديد او فكرة موحية وانما هو ـ في الاصل شعر ساذج اراد من وراءه الشاعر ابو الحسن علي بن سودون صاحب الشهرة في خيال الظل ـ الاراجوز ـ او القرة كوز ـ ، اراد ان يضحكنا على شخصية بعض الشعراء فجمع في ذلك النقد والسخرية في صورة غريبة من الايحاء ولغرابتها فنحن لم نرها عند اي شاعر قديم او حديث ، فالصورة التي يضع بها هذه السذاجة هي اوسع صورة تثير الضحك فلا نسيطر على اعصابنا ونحن لا ندري ما الذي يضحكنا ، وهكذا ادخل الشعر الضاحك الساخر الى الادب العربي عن طريق ابن سودون في القرن التاسع الهجري ، وللايجاز نقدم هذين المثلين اما الاول فهو في وصفه للظواهر الطبيعية حين يقول :

البحر بحر ، والنخيل نخيل
والفيل فيل والزراف طويل
والارض ارض ، والسماء خلافها
والطير فيما بينهن يجول
واذا تعاصفت الرياح بروضة
فالارض تثبت والغصون تميل
والماء يمشي فوق رمل قاعد
ويرى له مهما مشى سيلول

فهل يضحكك عزيزي القارىء هذا الانتقاد الساذج لبعض الشعر ؟ ومحاولة بعضهم ان ينظم شعرا ليس فيه معنى سوى انه فضول ، اذا لم يكن كذلك فاسمح لي ان اقدم لك هذا المثل الثاني الذي يصف به نمو عقله وبلوغه سنا مناسبة للزواج فيقول :

وكنت عند زفافي قد وصلت الى
حد الاشد وعقلي في الورى اشتهرا
وكنت اعرف من عقلي وكثرته
اني اذا نمت مع ظهري يكون ورا

هذا هو النقد للناس باسلوب لم يسبقه اليه احد ولا يستطيع ان يحاكمه عليه احد بل ان من يسخر منه الشاعر يضحك دون ان يدري وهنا هو مسك ختام هذه الحلقة .

عـــودة في النهـــار

شعر : انور حافظ هلال

واسقط الستار
واشرعت ابواب
وطل وجهها الجميل زهرة فريده
جوهرة مركوزة في أصدر المحار
كانت هناك ترتدي ظلال نفسها
وترفع الجدار
تلفها شرانق الطفولة الثلجية
غريبة اتت من البحار
كنسمة صيفية ..
هبت على مسافر يطل من نوافذ القطار
يبحث عن اسطورة فنية .
في وجهك البعيد ..
مواسم الاغنية
في وجهك البذار والربيع والحصاد
حبيبتي كم انتظرت موسم الامطار
حبيبتي كم ارتحلت باحثا عن الجديد
لكنني قد عدت في النهار
كان النهار عيد ..
مفتح الازهار
والحب في الوريد .

نقـــوش

بقلم : انطون حنـا فرح

* اليد التي يبدعها الحق ـ قوية وثابتة واليد التي تغلو من ذرة حق ـ مرتعشة ومرتبطة .

● × ●

* حضر الرسام الى مكتب المحامي وقال له : قصتي كذا وكذا .. فقال المحامي : ارسم لي صورة حقيقية عن قصتك ؟ فقال الرسام : بالزيت والا .. فقاطعه المحامي : لا بالزيت ولا بالسمنة ـ بالكلام ، الله يستر عليك !!

● × ●

* قالت الام لولدها : ماذا تفعل ايها الولد الشقي ؟ فاجاب : وماذا استطيع ان افعل وكلكم تراقبونني !! انت ، اخي ، اختي ، ابي والله .

● × ●

* قد تتغلب الشعوب على بعضها ـ قد تربح معركة وتخسر اخرى . ولكن احدا لا يستطيع ان يضيف انتصارا جديدا على انتصار الرب لان للرب الارض وملؤها .

السقـوط ـ تتمـة

كنت أسمع نفس الاغنية المرحة التي لا افهم شيئا من كلماتها ..

ـ دمدا ميا ـ دمد ميا ـ دمدم ـ ـ

واعود لاتابع انسياب اللحن الهادىء الحزين ..

ـ او نلي يو ـ او نلي يو ـ . او نلي يو ..

والصدفات مازالت تلقى في قلب الموج لياخذها بعيدا بعيدا .. وبالقرب مني شبحان . احدهما ينظر الي بشفقة والاخر ينثر صدفات اخرى في يده ، ويرقص على انغام اغنية يونانية تلقنتها مرحة في يوم من الايام . عيونه تتابع يدي وهي تلقي بتلك الاشياء العفنة في داخل البحر ، وصديقته تهزأ منه وهي تركض نحوه ، ويده تلوح بعنف نحو الشمس . يصفعها . يوقفها . يريد ان ياخذ قطعة منها ليزين عنق حبيبته التي كانت ترقص على الحان اغنية يونانية لا تفهم شيئا من كلماتها ولا هو .. اردت ان اضحك . ان اقول اي شيء عن الشمس البعيدة . عن السراب . عن مصباح علاء الدين الذي تحطم قبل اكثر من الف سنة . عن القمم التي تتدحرج دائما تحت الاقدام ولكني لم استطع . كنت انظر اليها وهي تنثر الصدف الملون في وجهه . يصطدم الصدف بوجهي انا ثم يعود مكونا تلك الحلقات الصغيرة التي تتلاشى بعيدا ، ثم تنعكس نحو راسي الذي بدأ يتنقل فوق صدري ، ووجهي بدأ يفقد شكله ليتحول الى صدفة عفنة يلقيها الموج على شاطىء بعيد لن يطلقوا عليه اسم ساشدود ـ أو أي اسم اخر وسيبقى مهجورا تصلب فيه كل الذكريات .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

* * * اللقـاء الصحفى الاخير للموسيقار محمد عبد الوهاب * * *

— القسم الثاني —

يسرنا ان نقدم لك اليوم ايها القارىء العزيز الجزء الثاني من قصة حياة المطرب الكبير والموسيقار العظيم محمد عبد الوهاب التي اذيعت يوم الاربعاء





الموافق ٢٥-٩-١٩٧٤ من التلفزيون الاردني وكنا قد نشرنا في الاسبوع الماضي الجزء الاول من قصة حياته ، حيث تحدث بكل صراحة عن حياتـــه الفنية منذ الصغر الى ان اصبح من اشهر المطربين في العالم العربي •

والان نترك المجال للاستاذ محمد عبد الوهاب ليتحدث لنا عن التطور الغنائي الذي ادخله على الاغنية العربية فقال — قمت خلال الفترة الواقعة من عام ١٩٢٨ الى عام ١٩٣١ بتطوير الاغنية والموسيقى العربية . وهذه اول مرحلة عشت فيها من اجل تطوير الاغاني وقد غنيت خلال هذه المرحلة بعض الاغاني مثل — كلنا نحب القمر ، خايف اقول اللي في قلبي — • وهذه مرحلة واحدة ، وغنيت نوع من الطقطوقة ونوع من القصيدة وهي — يا جارة الوادي — ونوع من المنلوج الذي لم يكن موجودا في ذلك الوقت مثل — كلنا نحـــب القمر — هذه مرحلة بالنسبة لـــي وبالنسبة للموسيقى العربية واستمرت حوالي اربع سنوات ، وانا كانت مراحلي سريعة ، فكنت متمرد ثقيل ، وثائر سريع حول تطوير الموسيقـــى والاغاني . وانا لم اكن من المطربين الذين يرغبون في سماع اغانيهم بعد اذاعتها ، بعكس بقية المطربين • صحيح كنت اسمع الاغاني التي تذاع

ولكن كنت اسمع الاغاني التى تذاع لي كناقد لا كمستمع وكنت دائـــما مضطربا داخل نفسي واقول بعـــد سماعي الاغنية في نفسي : لماذا لـــم افعل كذا وكذا ولماذا لم ازود هنا ولماذا لم اقلل هنا . ولماذا لم اعمل هنا لازمة • وهكذا وانا باستمرار اسمع الاغاني التى تذاع لي باذن الناقد لا باذن المستمع ، وانا شخصيا لـــم اتعود خلال حياتى الفنية ان انظر الى الوراء بل الى الامام • وهذا السبب

- × بدأت في تطوير الاغنية والموسيقى العربية من عام ١٩٢٨ — ١٩٣١
- × كنت متمرد ثقيل وثائر سريع حول تطوير الموسيقى والاغاني
- × ادخلت الالات الاوروبية على التخت الشرقي خلال الفترة من ١٩٣١ — ١٩٣٣
- × في عام ١٩٣٤ انتقلت الى المرحلة السينمائية وكان اول فيلم لي الوردة البيضاء
- × لا احب ان استمع الى الاغاني التي اغنيها بعـــد اذاعتها واذا استمعت لها اسمعها باذن الناقد •
- × لم اتعود خلال حياتي الفنية ان انظر للوراء مطلقا بل الى الامام والمستقبل •

الذي دفعني ان لا استمع الى الاغاني التى اغنيها ابدا ، لانني مؤمن بأن هذه الاغنية وتلك خلاص انتهـــت وراحت ، ولازم اعمل حاجة جديدة • هذه مرحلة ، اما المرحلة الثانية فاعتقد اياتها — في الليل لما خلي — ففي هذه الاغنية بدأت احوم حول الالات الاوروبية التى تصلح في التخـــت الشرقي اذ كان التخت الشرقي لغاية ١٩٣١ مؤلفا من عود وكمنجة وناي وقانون • وعندما غنيت — في الليل لما خلي — ادخلت بعض الات الشلي وهي من فصيلة واحدة وادخلت شيء في الايقاع وادخلت الصناجات اي — القفاشات — التى تستعمل عنـــد




الراقصات الاسبان ، وعملت المنلوج بشكل جديد يعني طريقة التاديـــة تكون حرة • وهذه الالات اعتبرها تطوير على الموسيقى العربية •

وقد تم ادخال هذه الالات الجديدة خلال الفترة الواقعة بين عام ١٩٣٣ الى عام ١٩٣٤ • وقدمت خلال هـــذه السنوات على غرار هذا التطوير اغنية — اعجبت بي بين نادى قومها — وغيرت فيها لون القصيدة الذى كان مالوفا في الماضي •

ثم انتقلت بعد ذلك الى مرحلـــة جديدة وهى مرحلة السينما ، والتى قدمت فيها الاغانى القصيرة التى لا تستغرق تاديتها اكثر من عشـــرة دقائق ، والتى ابتدات عام ١٩٣٤ بفلم الوردة البيضاء وكا نهذا الفيلم هو اول فيلم اقدمـــه على الشاشـــة السينمائية . وقد تخلل فيلم الوردة البيضاء اغانى قصيرة ، وطبعا هذا

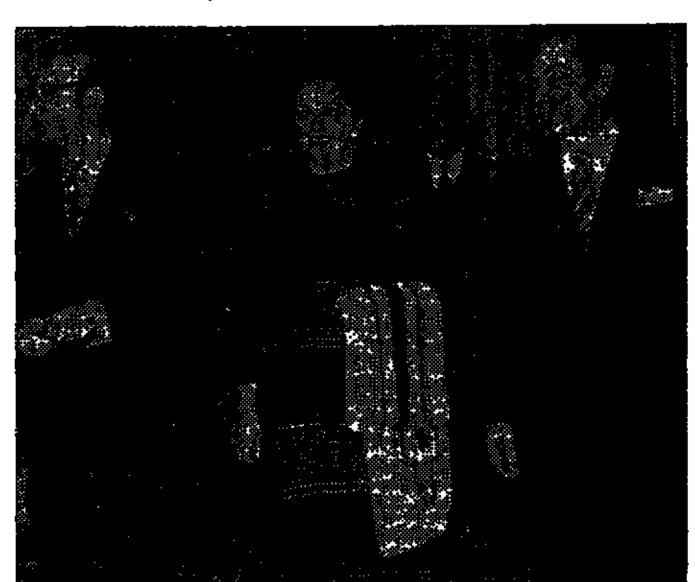
سجله واعده للطبع : محمد ناصرية

القصر جاء بدون فضل لى ، حيث انه جاء من خلال العمل الفنى نفسه فانا مثلا لا استطيع ان اغنى في عمـــل سينمائي اغنية تستمر ساعتين ولو غنيت مثلا ثلاث اغانى وكل اغنيـــة تستمر نصف ساعة فيعنى ذلك ان الفيلم انتوى ، دون ان يشاهد المتفرج قصة الفيلم • فمن هنا وجدت نفسى مرغما على تقديم الاغانى القصيرة • فغنيت — يا وردة الحب الصافي — — ويالوعتي يا شقائي — — وضحيت غرامي — واستمريت في عملية الغناء القصير التى ادخل في الافلام • وانا اعتبر التجديد في هذه الاغانى هو في حد ذاته قصر الاغنية ، وبساطة الكلام واللحن ، فمثلا — بلاش تبوسني في عنيي — فهذه الاغنية تلحينها بسيط ، ويمكن لافراد الجمهور ان يغنوها بكل بساطة • وبهذا العمل حققت شيئــــا

وبالحقيقة • تتميز الاغانى الحوارية بانى كنت انظر اليها كمخرج وكملحن ولو تجاهلت هذا الشيء لكان العمل السينمائي فاشلا • مثلا فيلم الرصاصة في القلب . لتوفيق الحكيم ، وتوفيق الحكيم صديقى وعشت معه عشـــر سنوات في اوروبا وعندما قررت ان اعمل فيلم رصاصة في القلب طلبت من توفيق الحكيم ان لا يحشر الاغنية في الفيلم • فقلت له انت اكتب الرواية بحوارها ثم تختار الحوار الموجود في الرواية ونعمل منه كلام موزون ونقدمه بشكل حوار حتى لا يشعر المشاهـد باننا حشرنا الاغانى داخل الفيلم • فمثلا مشهد حكيم عيون هذا حوار من الرواية ، ولكن استعمل في الفيلم بشكل حوار غنائي •

ويؤسفنى ان اقول بان الاغنية في هذه الايام تحشر في الفيلم حشرا وهذا في نظرى ونظر الناس شيء غير مرغوب•

وهذه ايضا فترة من حياتى ، ثم حنيت لمحمد عبد الوهاب كمطرب عبد الوهاب القديم ، عبد الوهاب طويل النفس فجاءت فترة — الجندول — ، جديدا ، وهو انني لحنت الحـــان بسيطة يستطيع كل انسان ان يرددها، وهذه كانت ايضا فترة مـــن فترات حياتى الفنية •



عبد الوهاب وقرينته نهله القدسي والمطرب فريد الاطرش

ثم غنيت اغانى حوارية سينمائيـــة فغنيت مع مغنية تدعى سمحة بغدادى وانا فضلت الاغانى الحوارية لانـــى اخترت في معظم افلامى المطربـــات وقصدت بذلك ان اكتشف مغنيات جدد مثلا ليلى مراد فهي مغنية ممتازة وانا اكتشفتها وكذلك رجاء عبده ، ونجاة علي وغنيت معاها — ماحلى الحبيب بين الي — كما غنيت مع رجاء عبده في فيلم ممنوع الحب •

— والكرنك — ، و — كيلوبترا — ، هذه فترات لن انساها طيلة حياتى ، اذ اشترك فيها مثل طه حسين وعلي محمود طه اشترك فيها ناس من كبار الادباء عندنا في مصر • والجندول عندما غنيتها في الاذاعة عندنا كـــان الاستاذ طه حسين موجودا عندى فـــي الاستوديو ، ويسمعني وانا بغني ، فطه حسين ، الله يرحمه كان اوروبي الاذن وثقافته غربية واسعة وحياتـــه المنزلية حياة غربية لان السيدة زوجته فرنسية والاغانى العربية في نظـــره متاخرة •

فقلت له انا عايز اغني الجندول ، فقال : ازاى •• تغني الجندول زي الشيخ سلامة ، فقلت له لا يا سيدى فانا سوف الحن الجندول لحن جديد يعجبك خالص وفعلا لحنت الجندول وغنيتها ونالت اعجاب المرحوم طـــه حسين كثيرا ، لانني ادخلت الحان غربية في اغنية الجندول وانا شخصيا كنت اسافر سنويا الى اوروبا وكان المرحوم احمد شوقي يشجعني دائما على السفر الى اوروبا وهو اول شخص سفرني الى باريس وكانت غايته ان اكتسب من اوروبا الشيء الجديد الغير موجود عندنا . وبعد وفاة شوقـــي سافرت الى المانيا ومن ثم الى النمسا. ويوجد في النمسا مكان جميل استطيع ان اقول بانه •• الجنة بنفسها •• مكان يدعى — بدكا شتاين — بـــين ايطاليا والنمسا ولا يمكن ان تتصور بانها قطعة من الارض • فهى جميلة جدا وهى عجيبة الشكل . وهى تمتع بالازهار والاحراش والوديان • فانا اعتبر الفن تجميل للطبيعة وهنـــاك بعض الناس تعتبر الفن هو الطبيعة ، وانا اعتبره تجميل للطبيعة فمثلا لو طلبنا من احدى الممثلات الجميلات ان تبكي •• فيكون منظرها وحش •ولكن المطلوب من الممثلة الجميلة انهـــا

المصورين ان يلتقط لها صور لجميع الاماكن التى كانت تتردد عليها هـــي وحبيبها . وفعلا التقط المصور الصور التى طلبتها منه الامريكية . وقال لها يمكنك استلام الصور غدا •

فذهبت الامريكية في اليوم الثانى الى المصور وقدم لها الصور ، فاعجبت بها كثيرا . لا سيما وانها شاهدت في احدى الصور منزلا صغيرا تحيط به الاشجار مشيد بشكل فني••ومسقوف بالكرميد الاحمر . فقالت السيـــدة للمصور ، من اين جئت بهذا المنزل فالمكان الذى كنت ازوره انا وحبيبى لا يوجد فيه منزل . فقال لها ، هذا صحيح ولكن الم تتمني بان يكون هذا المنزل موجود في هذا المكان ، فقالت نعم . فقال لها اذن فانا قمت بواجبى نحوك . فانا فنان والفنان يجب ان يكون واسع الاطلاع فالمكان الـــذى احببتيه انت وصديقك كان لا بد ان يكون فيه مثل هذا المنزل الجميل ، فقمت باضافته الى الصور من تلقاء نفسي وها هو قد اعجبك مما دفعــك لتقديرى •

فالفنان الحقيقى والفنان الناجـــح يجب ان يدخل فنه وموهبته وقدرته على كل شيء حتى على الطبيعة ••••

عبد الوهاب وفريد الاطرش

تحبني في البكاء فهذه الحكاية تذكرني — ببدكا شتاين — في النمسا ، فكان هناك سيدة امريكية ذهبت للـــك المكان واحبت شخصا نمساويا ،وكانوا يجتمعون تحت شجرة هناك .والحب بينهما وصل الى قمته ، وجاءت الفترة الحرجة وهى انها لازم تسافر الـــى امريكا ، فارادت ان تاخذ تـــذكار للمكان الذى كانت تجلس وتجتمع هى وحبيبها فيه فطلبت من احـــد

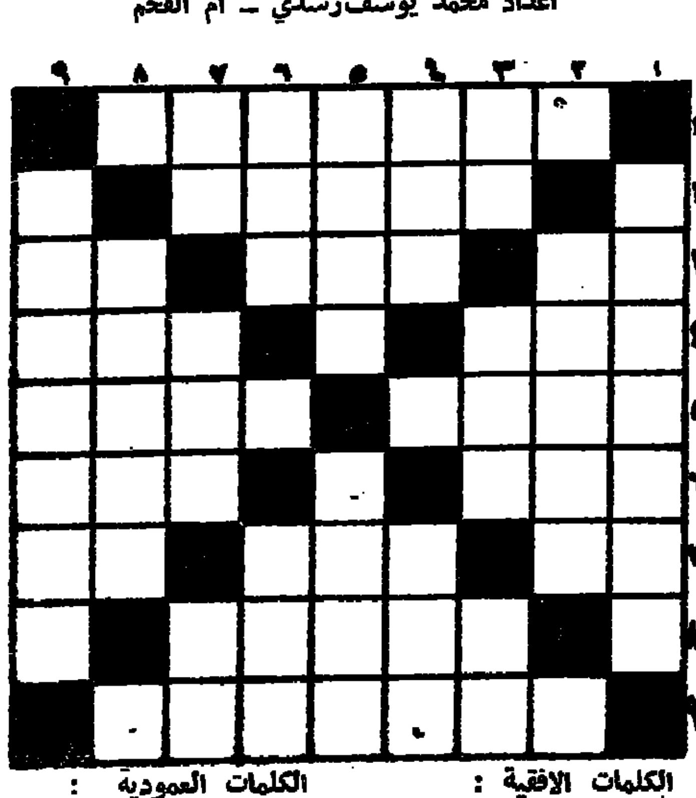
فالتطوير والابتكار عند الفنان حاجـــة ضرورية وهى التى تدفعه الى الامـــام والوصول الى قمة المجد •

هذا ما قاله الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب في القسم الثانى من قصة حياته الفنية التى نقلت من عـــلى شاشة التلفزيون السورى والاردنى • والى اللقاء في الجزء الثالث من قصة حياة عبد الوهاب الفنية في العدد القادم من صفحة الفن •

محمد عبد الوهاب وهو شاب



اعداد محمد يوسف رشدي — ام الفحم

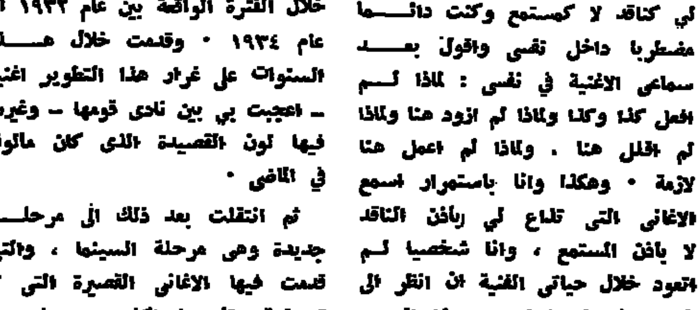
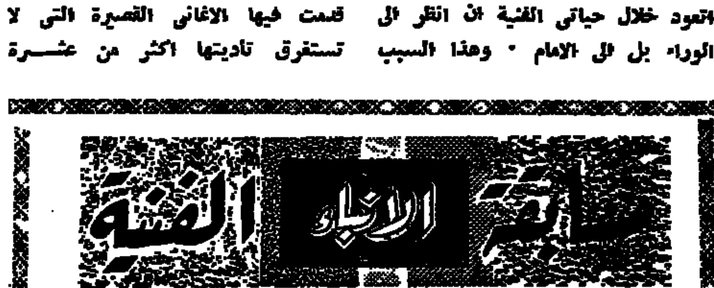


الكلمات الافقية :

١— دولة اسيوية كبرى
٢— احد الاشهر الافرنجية
٣— حرفان متشابهان ، حتف للمتأفف
٤— شركة باصات في البلاد — جدها في نسر
٥— نوم ، ارمي
٦— عاد الى الصواب ، نهب
٧— طير برماني ، اختلاف ، ضمير المؤنثه الغائبة
٨— اغنية لسميرة توفيق
٩— نهر في اوروبا •

الكلمات العموديه :

١— القانون الاساسي
٢— عاصمة بوليفيا
٣— خاصتي ، سن الفيل ، قيد
٤— ٢٤ ساعة ، كذب
٥— اعاتب ، شخصا
٦— دار ، مائة عام
٧— حرف عطف ، لين ، ضمير الغائب المذكر
٨— عاصمة تركيا
٩— احدى القارات

جائزة الانباء الفنية

باشراف : عيسى الحرباوي

رقم — ٢٣٧ —

أعد هـذه المسابقة صديق المسابقة بسام عبد الفتاح منصور من قلقيلية

راقصة مشهورة اشتركت في فيلم علي بابا والاربعـــين حرامي وكانوا يلقبونها بلقبمشهور • فمن هي الراقصة وما لقبها ؟

حل ونتائج المسابقة رقم — ٢٣٦ —

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة فـــي معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة •

الحل الصحيح : —

١ — اسم الفيلم : حب حتى العبادة
٢ — اسم المخرج : حسن الامام

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : —

١ — عزام رشيد عبد اللطيف محمود — قلقيلية — دكان ابو ميزر
٢ — مريم أشقر — عكا

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة سوسن صوص من قلقيلية • يرجى منها مراجعةصالون مونت كارلو بنابلس وجائزتها تسريحة وقصة مجانية •

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة مريم اشقر • يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية •

اصحاب الحلول الصحيحة

قلقيلية — عزام عويضه ، عزام رشيد محمود ، محمد منصور ، منذر سمان ، سهير صوص ، سوسن صوص ، لؤي منصور •

عكا — مريم أشقر •

قسيمة رقم — ٢٣٧ —

الاســـم : ....

العنــوان : ....

التوقيـــع : ....

الفن في بلادنا
زاوية يحررها : أبو أريب

اقتراح فني لقائد :
فرقة الافراح الموسيقية في المكر

فرقة الافراح الموسيقية في المكر

حين التقيت بقائد الفرقة ضارب الايقاع والمطرب فيها ، ظننت ان لا موضوع استطيع ان اطرقه ، فالفرقة تحيي حفلات الافراح والمناسبات منـــذ قرابة ثماني سنوات . والامور تسير بشكل — روتيني — متناسق لا جديد ولا تغير ولا تبديل •

لكننـــي حين تحدثت الى السيـــد يوسف ايوب مدير شؤون الفرقـــة قال لي :

— لقد وجهت اليك الدعوة برسالتي لا لكي تكتب عنا مقالا فنيا يكون بمثابة دعاية لنا ، وانما اردت ان اتعرض في حديثي الى موضوع المواهب الفنية التي لا تجد لها متنفسا . فنحن نعزف ونغني وقد نطرب وقد لا نطرب والامور — ماشية — كما يقولون •• لكنني من خلال الحفلات التي احييها مع افراد فرقتي التقي باناس ذوي مواهب غنائية وهوايات في العزف . واری من الضروري ان يكون في منطقتنا معهـــد للموسيقى ليتعهد مواهب الهواة •

— وما رايك في معهد المو[...] الاخوة بعكا ؟

— ارى ان معهد الاخوة بعكا [...] ان يقدم خدمة للمنطقة لو [...] بمعلمـــي موسيقـــى لمعاهـــ[...] الهستدروتية ، مرة او مرتين [...] عند ذلك يجد الهاوي نفسه [...] الانضمام الى معهد قريته لمو[...] التي يحبها •

— هل افراد فرقتكم مط[...] اصول الموسيقى ؟

— اعضاء فرقتنا خمسة [...] درسوا الموسيقى اما في مـ[...] بحيفا او في عكا لدى الاسـ[...] شكري ، وفي شفاعمرو ايضـ[...] هذا ومن اجل تطوير الفن [...] مستعدون لان نشترك بالد[...] يعطيها معلم الموسيقى الزائر [...]

نتمنى لفرقة الافراح ان [...] نطاق احياء الحفلات الى [...] والتلفزيون حيث نامل ان [...] وتبتعد عن التقليد •

المطرب يوسف مطـــر في ا[...]

عاد الى البلاد المطرب يوسف مطر بعد قضاء شهر كامل متجولا في عدد من العواصم والمدن الاوروبية الكبيرة حين سلمنا على يوسف وهنأنـــاه بسلامة العودة سألناه عن انطباعاته عن الوسط الفنى الاوروبى يقـــول مطربنا :

— زرت في جولتى هذه باريس ، روما ، جنيف ، امستردام وتعرفت على عدد من المطربين والعازفين. كانت لقاءاتى بهم قصيرة ، ولذا فانني لا اتذكر منهم الا اولئك الذين حضروا من شمال افريقيا العربية ، غنيت مع هؤلاء في حفلة مشتركة بباريس فىنادى الشباب والفن لقد سررت بلقاءهؤلاء الفنانين الذين ابدوا حسن نية وتعاطف وقد اقترحوا على ان ابقى في باريس لاقود الفرقة الموسيقية التى تحييحفلات النادى • الا انني لم اوافق بالطبع لان رحلتى هذه كانت رحلة نزهـــة واستجمام ولانني كنت مصمما عـــلى العودة الى بلادى •

— ماذا غنيت في حفلة نادى الشباب والفن ؟

— اولا اسمعتهم اغنياتنا النصراوية المشهورة كما اسمعتهم اغنيات من تلحين وكلمات شعراء محليين مثـــل حبيب شويرى وادمون شحادة كذلك غنيت موشحات للاستاذ زكى سرور غنيت ايضا ادوارا قديمة للسيـــــد درويش وصالح عبد الحي وعبد الوهاب

— قل لى يا يوسف هل لديكمشروع سفر جديد ؟

— في الشهر الثاني عشر • في نهاية هذا العام• ساتوجهالى الولايات المتحدة مع فرقة دار الاذاعة الاسرائيليةلاحياء حفلات منظمة للجاليات العربية هناك وانا اعتقد ان الموسيقى والغناء هـــي بالفضل سفراءالسلام التى [...] القلوب مباشرة ، قلوب الـ[...] الذين يمكن ان تكون الحا[...] ستؤديها هناك رباط ود و[...] القلوب وتقودها الى المحبة [...]

— هل ستسجل قبل سـ[...] اغنيات موافق عليها من قبل [...] الاغاني ؟

— نعم هناك قصيدة بعـ[...] ولون — فيها كما توقعت و[...] من الفنانين ان في كلماتها و[...] وتطويرللاغنية المحليةعندنا [...] للشاعر ميشيل حداد عـ[...] الثانية اقتراب الساعات والـ[...] الشاعر بالعامية سأسجل [...] من الحاني انهما — في [...] — يا حلوة حبيتك — من الـ[...] — عازورى — وكلمات ابن [...] سأسجل ايضا اغنية — [...] تاني — ايضا سأسجل موشـ[...] زكي سرور — كم كنا [...] مناه — وهي من كلماته [...]

واستمعنا من المطرب الى اغنياته هذه وفي مقدمتها ازرق التي تقول :

في زرقة السراب اغرقيني
في زرقة الوعود
ولفيني نشوة مجنحة
تلامس الاعماق
وفي الوجود تبعث الوجود
على رمال الشاطىء القريب
وفي افترار الثغر والعناق
تجمعت اشواق
وفي حدود النظر القريب
وعبر عينيك ارى البحار
تخاطب الوجود
وتجمع المحار

— وكل خطوة بسلامة يا [...]



جولة كيسنجر الحالية تشد الرحال الى مؤتمر جنيف
اريه الياف صوت شجاع للسلام في «الارض البهية»
عصا وزير الثقافة المصري التي قتلت مجلة «الكاتب»
جمهورية حسن الامام ووظيفة نجيب محفوظ رغم انفه .

هنري كيسنجر وزير ة الامريكية بين ظهرانينا في في ظرف قد يكون فريدا من في ما هو جامع بين المتناقضات وما يشبه هذا ولا يشبه في ما يتفق ، وفي ما يختلف ، يماثل وفي ما يغاير . حتى الوزير الامريكي الذي لعب بارزا في الشروع بالتسوية ة . يواجه كل هذه الظروف حبل بالنقائض والاضداد ، ليبذل شاقا في التقريب والترغيب ، ي لينقل خطوات الاطراف المعنية الشرق الاوسط الى المرحلة التي تحملها الى مؤتمر جنيف الوقت الذي تقرع طبول الحروب اصداء تصريحات التهديدات فزاز ، تسمع في ذات الوقت العاقلة التي تريد النجاح لمساعي التسوية السلمية ، في كل ما يشجر من خلاف ، بعض من صعاب ، وما يظهر من . ما يصح ان يكون مثبطا للمساعي السلمية التي وان . وستظل ترافقها . التصريحات زاوية » وحركات استعراض ، فانها بالتالي ستمضي مع الوساطة ، ومع تبلور الاراء ، خطط الموضوعية ، ومع المقترحات ة ، من هذا الفريق او من لتجعل الازمة اقرب الى التقدم يخطوه ، وايسر على الحل . من ، واقرب الى النوال من ابعاده ستنادا الى ما يتوقعه المراقبون ن ، فان الجولة الجديدة للوزير ي ، على الرغم من ظروف ت والاضداد كما تبدو ـ ستكون جولاته الى النجاح . ومهما يبدو شقة الخلاف واسعة ، وتتسع التوجه الى مؤتمر جنيف قبل العام الحالي . سيكون امرا حتميا ولن يعود كيسنجر الى بلاده يكون الاطراف المنية قد تهيأت لانعقاد مؤتمر القمة العربي في الاخير من هذا الشهر لشد الى مؤتمر جنيف .

× × ×

الارض البهية ـ كتاب وصل الي الاخوان الافاضل الذي قام عن مؤلفه السياسي الاسرائيلي اريه الياف . وللاسف تاخرت اته الى هذه الايام الامر الذي اتاخر في الكتابة عنه بضعة . واظن ان تاخري في الكتابة صادفة طيبة . الى هذه الظروف عاد فيها الحديث عن الحروب م ، في وقت تمضي المساعي ية لتسوية ازمة النزاع العربي ليلي .

كتاب الموضوع في الاصل باللغة ، اختيرت فصول منه ذات بالغة لنقلها الى العربية وهي التي تحتوي على اراء الكاتب سكان اسرائيل بالبلاد العربية وبالشعب الفلسطيني على . والكاتب يقدم في كتابه هذا ما يصفه بزبدة ارائه سية والاقتصادية والاجتماعية الخاصة بجوهر السلام بين ل والجيران العرب . كما حاول سم للقارئ صورة اسرائيل كبلاد اليهودي في سنوات الالفين ، لا يتجزأ من الشرق الاوسط . ت هنا في معرض التعريف ب . وهو بالنسبة للقراء باللغة ة اشهر من ان يعرف . كما في معرض تعريفه الى القراء العربية ، وهو بين ايديهم . ن الكثير قراه . كما ان باستطاعة ان يقرأه . كما انني لست الكاتب . وهو في اسرائيل من ساستها ، كما ان شهرته ذهبت لدى الاقطار العربية . وسواها اقطار الشرقية والغربية ، فضلا ن الكتاب رسم للقراء من هو اريه الياف .

جانب هذا وذاك . ارى انني وأي يسيء الى الكتاب اذا حاول خلاصة استعراض لمضمونه ، هذا المضمون وحدة تاريخية سية وفكرية متكاملة غير هيئة لتلخيص ، ولا تقبل المجلة ، ولا صورة ، ولو باهتة عن هذا المضمون . فما امام القراء اذن سوى قراءة الكتاب كاملا .

غير انني اجد هنا حاجة ماسة الى ان انقل من مقدمة الكتاب سطورا جد مهمة وقيمة في هذه الظروف بالذات ، كانما هي دعوة ونداء الى السلام . تنبعث من واحد من ابرز محبي السلام ممن لا يؤمنون بطريق السيف . ففي هذه السطور ، وبعد ان يلخص السيد اريه الياف مضمون الكتاب ويروج فكرته السلمية يقول :

فلنسلك اذن طريق السلام . ان الطريق شائكة وطويلة . ولكن ، يجب ان نسير عليها ، وكلما اسرعنا في سلوك هذا الطريق كان في ذلك خير لنا جميعا . واذا ما تعلمنا ان نتحدث الواحد الى الاخر . واذا ما سرنا في الطريق الطويلة القاسية ، طريق السلام المنتظر . فانني مؤمن باننا سنعود فنحيا كافراد وكشعوب تحت ظل السلام . ولعل العلاقات الحسنة والجيرة السمحة التي نسجت خيوطها بين عرب اسرائيل ويهودها وبين عرب المناطق ويهود البلاد هي بارقة امل تنير لنا طريق التعايش .

لقد كنت اود مخلصا لون ان اصواتا كصوتي تسمع في العالم العربي ، في الميادين العامة وفي الصحف وفي الاذاعات وعلى شاشات التلفزيون ، فانا مؤمن بان في العالم العربي ، اناسا مثلي يعتقدون بما اعتقد به . فاذا ما سمعت اصواتهم اقتربنا من السلام . وقد جاء في مثل صيني شهير ـ ان عملية قطع اطول الطرق تبدا بخطوة واحدة ـ وكم كان اريه الياف موفقا في قولته هذه ..

اننا بحاجة الى شجاعة كبيرة لشن حملة على الكراهية وعلى الاراء المبتسرة وعلى انعدام الواقعية . والشجعان فقط هم الذين حققوا العجائب في تاريخ الانسانية .

وفي ارائه هذه اثبت اريه الياف انه شجاع . وفي الوقت الذي ينبغي الشد على يديه لشجاعته . والسعي لاسماع صوته وصوت امثاله في كل مكان ، امل ان يكون كتابه باللغة العربية هو وجد مكانته لدى قراء العربية ، كما لا يسعني الا الاشادة بهذه الترجمة الثمينة والسليمة والراقية للكتاب حتى لكان الكتاب موضوع باللغة العربية وليس منقولا اليها .

وعلى اية حال ، فان الذي اراه ، ان اسرائيل ، في امس الحاجة في هذه الظروف . لمثل هذه الكتب الثمينة وباللغة العربية بالذات ، لتكون في متناول القارئ العربي في كل مكان ، كما يجدر ان تحظى الكتب التي تصدر باللغة العربية ، ما هي قمينة به من اهتمام ورعاية في اسرائيل .

× × ×

يبدو ان اسباب اختفاء مجلة ـ الكاتب ـ المصرية التقدمية الشهيرة اخذت تتوضح ، من اثر التلميحات الواردة في الصحف المصرية ومن النقاشات الدائرة حولها . وهي تكشف عن ان وزير الثقافة السيد يوسف السباعي غير راض عن سياسة المجلة التي يديرها الكاتب المعروف احمد عباس صالح واحدث تغييرات ادارية في الاشراف عليها ، الامر الذي ادى الى اختفائها ، والى قيام ضجة بين كتاب اليسار واليمين في مصر ، ارتفعت الى حد توجيه النقد الى وزير الثقافة من قبل فريق من الكتاب اليساريين المعروفين وفي مقدمتهم السيد كامل زهيري الذي لا يريد ان يتفق الجميع على ان هذا الاديب الوزير يدخل الادب من بابين .. باب الرواية والكتابة والتاليف ، وباب الادب بمعنى التاديب والتهذيب والاصلاح واغلاق المجلات .

وفي مقال للسيد كامل زهيري في جريدة ـ الجمهورية ـ بعنوان عصا الوزير يقول اذا كان يسوء الوزير من مجلة الكاتب باعتباره مشرفا ووزيرا ان هذه المجلة لا تجري على هواه ومشتهاه . او انها لا تتحرك في نفس السياسة التي يعتقد انها السياسة الاصوب والاصح ، فان هذا الاستقلال وهذا الخلاف هما بالذات يبرران ان يترك الوزير تلك المجلة وشأنها لان ليس حتما ان تصبح كل المجلات التابعة لوزارة الثقافة تابعة للوزير في الادارة والفكر معا ، وليس حتما ان تكون كل المسارح التابعة لوزارة الثقافة معرضا لمسرحيات او روايات الوزير ، وحتى ولو كان من بين مسرحيات الوزير ما يرقى الى مراتب الروائع وليس حتما ان تطبع مطابع الوزارة روايات الوزير الاديب . فهناك بالطبع فرق بين الوزارة والوزير . واذا كنا نرفع صادقين شعار دولة المؤسسات فلنرجو الا نغالي في التفسير والاندفاع فتصبح الحكاية ـ مؤسسات الدولة ـ بدلا من دولة المؤسسات لان الحفاظ في سماحه ودون كراهية على استقلالية المؤسسات ، وعلى قدرتها على الحركة الذاتية ، هي مقياس النمو والتحضر وليس العكس .

ويقارن كامل زهيري بين وزير الثقافة المصري ووزير الثقافة الفرنسي الاسبق الاديب الكبير اندريه مالرو ، الذي لم نسمع انه فرض مثلا مزاجه وفكره وادبه على المسارح والمجلات والنشرات التابعة لوزارته . وقال زهيري حين جاء بعض المنافقين والمتعفين وعرضوا على اندريه مالرو اخراج روايته ـ القدر الانساني ـ وهي من روائع الادب العالمي التي شهد لها النقاد قبل ان يصبح مالرو وزيرا وبعد ان اصبح كذلك ـ رفض مالرو هذا العرض المغرض رفضا يشبه التشنج ، وكانما انتابته موجة من الصرع . وقال مالرو انه سيوافق على المشروع بعد خروجه من الوزارة ان كانوا يريدون حقا تخليد رائعته الادبية على الشاشة البيضاء .

ويرجع كامل زهيري الى يوسف السباعي فيقول ..

فليس حتما اذن ان يطبع وزير الثقافة كل ما يصدر من كتابات بطابعه الخاص او برأيه الخاص او مزاجه الخاص . ومن هذه الزاوية كنت اود ان يسجل الوزير الاديب يوسف السباعي اختلافه مع سياسة مجلة الكاتب ، وان يتركها تصدر ، لانه من الاوفق للوزير الاديب ان يسجل اختلافه مع المجلة ويتركها تصدر على ان يفرض خلافه ويصادرها .

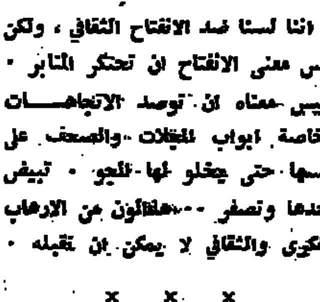
ثم ينبري كامل زهيري للدفاع عن الكتاب الرئيسيين المساهمين في تحرير مجلة الكاتب ، وهم احمد عباس صالح ومحمد انيس ويوسف ادريس . ثم يقول .. لا يعقل ان يجلس على مقعد في مجلس التحرير واحد يتبع الوزير ويطيعه وواحد لا يتبع الوزير ولا يطيعه ، فيترك الاثنان عملهما ، ويتصاولان ويتجادلان ويتحاربان ، ويلغي الاول عمل الثاني ولا نسمع عن حركة ادبية يحتاجها القراء ويستفيدون منها او معركة فكرية تحتاجها العقول النائمة لتستيقظ بل لنسمع عن معارك شخصية او معارك ادارية ، لا يستفيد منها احد .

وينبري احد الكتاب الصحافيين للدفاع عن الوزير يوسف السباعي ، ومما يقوله ..

ما الذي فعله يوسف السباعي حتى يصبح هدفا لهذه الحملة المدججة بالمدى والخناجر .. لقد وجد وزير الثقافة ان من بين مجلات وزارته مجلة تفتقر الى النغمة الثقافية الصحيحة ، فاراد ان يوفر لهذه المجلة مناخا ثقافيا سليما يتيح التعبير عن كافة الاتجاهات وليس اتجاها واحدا بذاته . وبعبارة محددة وجد وزير الثقافة ان مجلة ـ الكاتب ـ تحولت الى منبر خاص للاتجاه الماركسي ، فاراد ان يحميها من هذا المنزلق ويوفر لها جو الديمقراطية الثقافية التي تتحد في ظله المنابر .

ويستطرد محمد دياب هذا فيقول .. ان وزارة الثقافة ليست مكلفة بانشاء مجلة ماركسية تصرف عليها من اموال الشعب ، والشعب المصري ليس في حاجة الى ثقافة ماركسية . وليس هذا مصادرة على حق الماركسيين في ان تكون لهم مجلات خاصة . ولكن مجالها على اي حال ليس وزارة الثقافة ، مجالها الكفاح الذاتي الذي يضمن لهم على الاقل ـ معرفة الحجم الحقيقي لقيمة ما يكتبون . ولعل هذا بالضبط هو سر الازمة المتصلة مع وزير الثقافة . والا فلماذا يخيف اصحاب المنبر الواحد من النزول الى الساحة بدون خزانة وزارة الثقافة ..

ويخلص الكاتب محمد دياب حسن مقاله الى القول :



اننا لسنا ضد الانفتاح الثقافي ، ولكن ليس معنى الانفتاح ان تحتكر المنابر . وليس معناه ان توصد الاتجاهات الخاصة ابواب المجلات والصحف على نفسها حتى يخلو لها الجو . تبيض وحدها وتصفر .. معطلون من الارهاب الفكري والثقافي لا يمكن ان نقبله .

× × ×

الكاتب المفكر والقصاص البارع يوسف ادريس ، كتب كلمته في جريدة ـ الاهرام ـ القاهرية تحت عنوان ـ جمهورية حسن الامام ـ تحدث فيها عما اسماه بثقافة ـ هز الوسط ـ فقال : بينما مثقفو مصر مشغولون بقضية اليمين والوسط واليسار .. فالثقافة الحقيقية التي تنصب في عقول وقلوب اغلبية الشعب المصري ليست سوى ثقافة هز الوسط . بحيث اصبح المثل الاعلى للمرأة عند البنت المصرية ليست هدى شعراوي او مي او صفية زغلول . المثل الاعلى اصبح الراقصة او العالمة بمعنى ادق . ولذا اعتقد احد اني ابالغ فليريني فلما او مسرحية كتبت عن نموذج طيب حي او ميت للمرأة المصرية امام هذا الزحف الهائل من الملاحم ـ البطولية ـ التي اغرقت السوق تمجيدا وتخليدا للعوالم والراقصات .. ما ذنبنا نحن الشعب المصري والعربي ان يستحيل حب حسن الامام للراقصات والعوالم الى المادة الرئيسية للوجبة الثقافية المحدودة التي يتناولها المواطن من السينما . ان السينما بالنسبة لجماهير الشعب العريضة ، ليست مجرد فرجة ـ فقط ولكنها تكاد ان تكون وسيلة الثقافة الوحيدة لهذه الجماهير . ان اكثر الكتب رواجا وتوزيعا واكثر الصحف والمجلات انتشارا ليست سوى قطرة ضئيلة اذا قيست بجمهور السينما والتلفزيون الذي يعد بالملايين التي لا تقرا ولا تعرف القراءة ولا تستمد قيمتها وفهمها للحياة الا من خلال ما تراه عيونها سواء في السينما او في التلفزيون .

في لقاء مع نجيب محفوظ نشرته مجلة ـ البحرين ـ رد الروائي الكبير على سؤال حول بقائه موظفا طيلة خمسين سنة ، وتأثير ذلك في ادبه ، فقال :

لقد حدت الوظيفة من انطلاقي كاديب ولكنها في الوقت نفسه اعطتني العمل والرزق وتجربة لم تكن لي حيلة في اختيارها ، ولو تمكنت من ترك الوظيفة والتفرغ للادب لما ترددت في اية لحظة لذلك وعلى خلاف الكثيرين شعرت بالسعادة حين وصلت لسن المعاش ، فلقد عشت مدة طويلة موظفا رغم انفي ولو ان حرية المعاش ، للاسف الشديد لا تأتي الا في الكبر ، بعد ان تكون عوامل كثيرة كالسن والصحة ، قد تعاونت على التهام الحرية .

لدى محكمة صلح اريحا الموقرة

دعوى حقوق رقم ٣٩ـ٧٤

المدعي : طالب ياسين مكي ـ اريحا وكيله المحامي اسماعيل عيسه اريحا

المدعى عليه : يحيى زكريا الوعري اريحا شارع عين السلطان ومجهول محل الاقامة حاليا .

قرار

استنادا لبينة المدعي غير المناقضة باية بينة اخرى والتي هي عبارة عن البرز ـ م ١ ـ وشهادة المدعي والتي تقنع بها المحكمة فانني اقرر الحكم بالزام المدعى عليه ان يدفع للمدعي مبلغ عشرون دينارا باقي الاجرة المستحقة بذمته كما اقرر الحكم عليه باخلاء المأجور موضوع هذه الدعوى خاليا من الشواغل والزامه بالرسوم والمصاريف وثلاثة دنانير اتعاب محاماه .

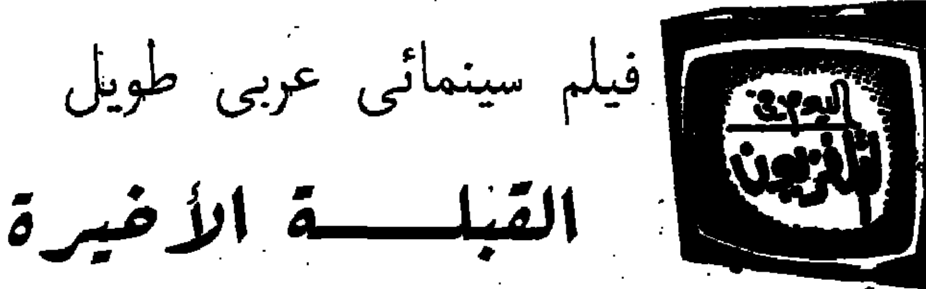
قرارا غيابيا قابلا للاعتراض خلال خمسة ايام وقابلا للاستئناف خلال عشرة ايام من تاريخ تبليغه صدر وافهم باسم العدل والقانون ١٠ـ٩ـ٧٤ .

القاضي
محمد شحادة سلو

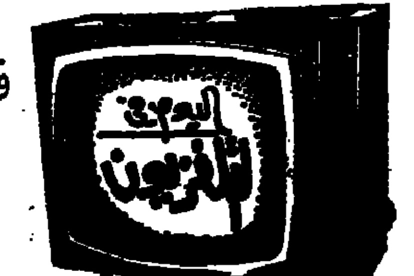
ورقة اخبار
صادرة من دائرة الاجراء في اريحا بالقضية رقم ٣٣/٧٤

الى المحكوم عليه يحيى زكريا الوعري من سكان اريحا ومجهول مكان الاقامة يجب عليك ان تؤدي في ظرف ثلاثون يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان الى طالب يسن مكي المحكوم له بموجب الحكم الصادر من محكمة صلح اريحا بالقضية ٣٩ـ٧٤ بتاريخ ١٠ـ٩ـ٧٤ مبلغ عشرون دينارا مع الرسوم والمصاريف وثلاثة دنانير اتعاب محاماه وان تخلي المأجور موضوع الدعوى وتسلمه للمحكوم له موكل المحامي السيد اسماعيل عيسه ، واذا انقضت هذه المدة ولم تؤد الدين المذكور ولم تخل المأجور ولم تبين التسوية فتضطر دائرة الاجراء المباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك

تحريرا ٩ـ١٠ـ٩٤
مأمور اجراء اريحا
يوسف السياسي



فيلم سينمائي عربي طويل
القبلة الأخيرة



الثاني ـ ماجدة ورشدي اباظة ـ الذى التقينا معهما قبل اسبوعين في فيلم ـ حواء على الطريق ـ يعود الينا هذا الاسبوع بفيلم اخر ـ القبلة الاخير ـ ومعه عبد المنعم ابراهيم ، المرحومة نادية سيف النصر ، مديحة سالم ، وايهاب نافع الذى كان في السابق زوج ماجدة ومنه انجبت ابنتها الوحيدة غادة والفيلم من اخراج المرحوم محمود ذو الفقار عن قصة كتبها الاديب القصاص ابراهيم الورداني الذى تولى كتابة السيناريو والحوار ايضا ، ونهض بالتصوير وحيد فريد .

سامي ـ رشدي اباظة ـ مخرج سينمائي مشهور جدا غارق في عمله حتى اذنيه بعد بضعة افلام اخرجها لنيرة ـ ماجدة ـ ممثلته الاولى ، باتت اشهر ممثلة في مصر . له مساعد يدعى الافلاطون ـ عبد المنعم ابراهيم ـ . وهناك ممثلة ثانوية سليطة اللسان تدعى سوسن ـ مديحة سالم ـ تغار من نيرة وتسخر دائما من سامي ونيرة ، يميل اليها الافلاطون ويحلم بالزواج منها

المشهد الاول من الفيلم نرى فيه تصوير المشهد الاخير من فيلم يخرجه سامي . نيرة تلعب دور ام لها ابنة صغيرة تدعى الفت . مطاردة بين الام وابنتها تنتهي بسقوط الابنة من شاهق وانتهاء المشهد بنجاح . الضجة في الاستديو في ذروتها . صحفي يلتقط صورا لنيرة فيحاول الافلاطون منعه ولكن سامي يتركه له ان يصور على هواه ويقول عن نيرة : انها اكتشافي واختي وابنتي وتلميذتي ومستقبلي . يدعو جميع الفنيين والممثلين الى سهرة في داره .

نيرة تذهب لوالدتها وتحدثها عن اهتمام سامي المتزايد بها ، وكيف انها بدات تفكر فيه وترى فيه مستقبلها مجسدا . الام لا تتفق مع نيرة في الراي وتقول ان سامي مهتم بها لانها بطلة افلامه لا غير وهو ليس النموذج من الرجال الذي يحب الزواج . وتدعو الابنة امها لمرافقتها للحفلة فترفض .

في الحفلة ينفرد سامي بنيرة ويحدثها عن داره الكبيرة التى ورثها من والده وهو يفكر احيانا ببيعها ولكنه يخشى ان ينتقل المال ، ولا يجد سقفا يأويه وتحذره نيرة من تهالكه على العمل ، وتنصحه ان ياخذ اجازة فيقول لها ان الاجازة تعني الموت بالنسبة له .. فالعمل كل حياته ..

وفي هذه اللحظة تدخل الطبيبة ازهار ـ نادية سيف النصر ـ التى كانت تشرف على صحة نيرة وتمدها بين فترة واخرى بحقن مقوية وتسأل عن نيرة فيتطوع الافلاطون للبحث عنها .

وخلال خلوة نيرة وسامي يكتشف سامي ان لنيرة ملامح تشبه كليوباترا فيقرر ان يكون فيلمه القادم عن الملكة التى حكمت مصر منذ اقدم الازمنة .. وعندما يخرج سامي ليوصل نيرة الى دارها يحدثها عن فيلمه القادم الذي سيكون اضخم افلامه .. وترى مدى لهفته في حديثه فتقول له : لقد صدقت سوسن انك لا تحب شيئا في الدنيا سوى عملك .. وتكون هذه الجملة فاتحة لمصارحته لها بحبه .. ولكنه يتخوف منه لانه اكبر منها سنا .. لانه القديم وهي الجديد .. لانها المستقبل وهو الماضي .. ولكن نيرة تزيل مخاوفه . وينتهيان من جولتهما عند المأذون ليتركانه وهما زوج وزوجته

وتخرج صحف الصباح باخبار الزواج المفاجيء . فتثير دهشة سوسن والافلاطون .. اما الام فقد قابلت الخبر بتحفظ شديد .. وبعد بضعة اسابيع تكتشف نيرة ان امالها بتغيير سامي وجعله يهتم بحياته الزوجية الى جانب اهتمامه بعمله قد تلاشت نهائيا .. وتشكو لطبيبتها ازهار ما تعانيه من اهمال سامي لها ولكل شيء لا علاقة له بالاخراج فتنصحها ازهار بالصبر فلا يمكن تغيير رجل كسامي بين يوم وليلة . وتقابل نيرة سامي وتنصحه ان يظهر اهتماما اكثر بنيرة ولا يرهقها بالعمل .. ويذهب سامي لنيرة يعتذر لها ويقول ان الزواج شيئا جديدا بالنسبة له .. ولا بد ان يتعود عليه بصورة تدريجية .. ويترك لديها بضعة كتب عن كليوباترا وحياتها وغرامياتها لكي تطالعها وتتمعج في عصرها .

في اليوم التالى يصورون مشهدا متأخرا من الفيلم في عوامة . كان المشهد يصور اعتداء على نيرة .. رجل كان يتنزه في زورق قرب العوامة يسمع صوت استغاثة فيهرع الى العوامة ويهاجم الرجال الذين كانوا يعتدون على نيرة لما كان يعرف ان الاعتداء مرسوم والامر كله تمثيل في تمثيل . ويعتذر الرجل عن الاضرار التى سببها للفيلم وما كاد سامي يرى الرجل حتى اعجب به ايما اعجاب .. وجد فيه الممثل الذى كان يبحث عنه ليلعب دور رامي عشيق كليوباترا ويسأله عن اسمه فيقول عبد الرؤوف ـ ايهاب نافع ـ ويعرض عليه العمل معه كممثل فيوافق رؤوف .. ويزداد اهتمام سامي برؤوف .. لدرجة انه اهمل زوجته كليا .. وتذهب الزوجة الشابة لتضع همومها على كتف والدتها .. فتذكرها انها حذرتها .. ويحل عيد ميلاد نيرة .. وعندما كان الحفل في ذروته يقول سامي لنيرة انه اعد لها مفاجأتين كبيرتين : باروكة وتاج على الطراز الفرعوني ، اشبه بالتاج الذى كانت كليوباترا تضعه على رأسها . اما المفاجأة الثانية فكانت عرض فيلم تجريبي قصير عن الممثل الجديد رؤوف ويعجب الحضور برؤوف ويهنؤون سامي

ماجدة

والافلاطون على هذا الاكتشاف . ويصل رؤوف الى الحفل ويهنيء نيرة وامها بالمناسبة السعيدة . وما تكاد سوسن ترى رؤوف حتى تذوب كما لو كانت قطعة سكر وتتطلق اليه تقبله .. وعندما يعاتبها الافلاطون تقول له انها قصدت اثارته لا غير .. ويحضر احد الصحفيين لاجراء حديث مع رؤوف .. ولكن رؤوف يتهرب من الاجابة على اسئلته المحرجة ..

وفي الصباح يلتقي الافلاطون مع رؤوف ويحذره من مغبة الاندفاع مع سوسن لانها فتاته .. فيؤكد له رؤوف انها هي التى تجري وراءه .. وانه سيتحاشاها ويعرض الافلاطون الذى تكتشف هنا ان اسمه الحقيقي هو عبد اللطيف .. يعرض على رؤوف برنامجه اليومي الحافل . وكله مقابلات واجتماعات مع سامي .. ودروس في التمثيل وتعلم ركوب الخيل .

وتحضر نيرة ، وسامي ويجلس الجميع لتناول طعام الافطار . وتفهم من حديث بين سامي ورؤوف ان الاخير درس الطيران ثلاث سنوات في المانيا في الفترة التى كان فيها والده وزيرا مفوضا هناك .. ويتحدث سامي عن الفيلم الذي يصور قصة حب عنيف في حياة كليوباترا .. ويتولى الافلاطون بعد ذلك تزويد رؤوف بالمعلومات اللازمة عن المشهد الذى سيمثله مع نيرة .. وعندما يعلم رؤوف انه سيحتضن نيرة بعنف بحضور زوجها ثم يدلك لها رجلها يعتريه الوجل .. ولكنه ينجح في اللقطة التى تحتاج الى ارتباك .. وكأن هو قطعة ارتباك تسير على الارض في تلك اللحظة ..

ويحدث سامي نيرة عن رؤوف ويطلب منها ان تتقرب منه وتشجعه وتزيل جموده لانه لا يزال جديدا على الكاميرا وعلى اصول التصوير السينمائي .

وفي تلك الليلة يعود رؤوف الى غرفته وهو لا يزال ماخوذا بالمشهد الذى صوره مع نيرة ويكتب في مفكرته يقول : اليوم ، ولاول مرة اعرف نيرة على حقيقتها .. كانت رقيقة ومشجعة .. تغمرني بالعطف كما لو كانت تعرف ماساتي .. كانت نيرة تلعب التنس بالم حاد ، وكان رؤوف جنبها فهرع اليها يستقبلها بذراعيه ويدلك قدميها وشاهدت امها ذلك من الشرفة فانعكس المها ضبابة كثيفة على وجهها . ويدور بين نيرة ورؤوف حديث طويل تفهم هي منه انه كان يعمل طيارا في شركة مصر للطيران .. كان متزوجا .. وكان يعبد زوجته عبادة .. ويوم كان يتصور ان فرحته ستكتمل بولادة طفلهما الاول جاءت الضربة التى اضاعته وشردته .. توفت الزوجة ومعها الطفل اثناء الوضع .. وبدا التاثير على نيرة ساعة سمعت بماساته وراحت تواسيه وتذكره انه ما يزال شابا والعمر كله امامه ..

وفي الليل عاد رؤوف الى مفكرته يسائلها : ما الذى جعلني افتح قلبي لنيرة واروي لها ماساتي ؟ هل هي الصداقة ام احساس بانها تذوب عطفا وحنانا علي :

ويضمهما مرقص صغير مع سامي والافلاطون وسوسن .. وتصر سوسن على الرقص مع رؤوف .. وتروح ترمي جسدها عليه .. وتغازله علنا .. وعندما تراه غير مهتم بها تقول له بسخرية : يبدو انك مشغول بحاجة غير التمثيل .. ويطلب رؤوف نيرة للرقص فترفض ، ولكن سامي يحثها على تلبية الطلب وخلال الرقص لاتخفي

رشدي اباظة

عنه ضيقها من رقصه مع سوسن .. فيؤكد لها انه لا يحب اندفاعها ولا غزلها الرخيص .

وعندما تعود نيرة مع زوجها يتركها ويدخل غرفة المكتب .. فتشعر بالقلق والارق .. وبأن هناك شيء مايخنقها .. وتسالها امها ما بها ثم تتطوع للرد على الجواب بنفسها وتحذرها من مغبة الاندفاع مع رؤوف .. وما شاهدته في الصباح في ساحة التنس يكفي لدق ناقوس الخطر ..

وتتضايق سوسن من اهتمام رؤوف

ايهاب نافع

بنيرة .. وتلتقي باحد الصحفيين .. ويكون نتيجة هذا اللقاء خبرا صغيرا ينشره في صحيفته يتساءل فيه : هل هناك قصة حب يترعرع في منزل مخرج كبير بين وجه جديد وزوجة المخرج الصغيرة .

وعلى مائدة الفطور تطالع نيرة الخبر فتفزع .. وتقول لوالدتها ان سامي هو الذى دفعها الى رؤوف دفعا وهو الذى شجعها ان تخرج وترقص معه . وتقنع الام ابنتها ان لامعنى لاعراضها عن تمثيل الدور لانها ممثلة وملك للجمهور الذى يحبها .. واشاعات الحب بين الممثلين هي الزاد الذى يغذي الصحفيين

كانت الصدمة اشد وقعا على رؤوف .. ما كاد يطالع الخبر حتى ترك كلمة لافلاطون يعتذر فيها عن عدم صلاحيته للتمثيل وعن انسحابه من الدور ، وهرب ..

ويحاول المنتج جلال ان يقنع سامي باسناد الدور الى ممثل اخر .. ولكن سامي يصر على وجوب البحث عن رؤوف وجلبه اليه .. ويوجه اليه نداء من فوق الصحف يتوسل اليه ان يعود .. اما نيرة فتحاول اقناع زوجها بالتخلي عن رؤوف .. وانها متعبة وبحاجة الى الراحة ويا حبذا لو اجل تصوير الفيلم .. ولكن ما من قوة كانت تستطيع ان تزحزح سامي عن رأيه ..

ويعود رؤوف .

ما الذى فعله سامي لكي ينجح مشهده الهام ؟ وماذا كانت نتيجة الحب الخائب بين زوجة المخرج والممثل الاول ؟ هذا ما ستعرفه عندما ستشاهد الفيلم في الساعة السادسة مساء مرفقا بترجمة عبرية .

امس وغداً ـ تتمة

في مجالسها المحلية .. في اغلب الاحيان حيث تلعب العائلية دور البطولة بدون منازع ..

والحق على مين ؟

على الشباب الذي ما زال ضعيف الوعي ، والاحزاب الاسرائيلية التي لم تتمكن من ادخال المفاهيم العقائدية الى هذه المجتمعات لجعل المواطن يدعم من اختار طريقه السياسية بدل السير الاعمى وراء من شاءت له الظروف ان يحمل اسما مشتركا له ولهم ..



بلدية اورشليم ـ القدس

عطاء رقم مف ـ ٧٤ ـ ٥٦

تعلن بلدية القدس بهذا عن قبول عروض لبيع وسائط نقل قديمة حسب التفصيلات الاتية :

نوع واسطة النقل	الضمانات المطلوبة
١ـ تندر ويلز ١٩٦٥	٦٠٠ ليرة
٢ـ تندر ويلز ١٩٦٢	٥٠٠ ليرة
٣ـ تندر ويلز ١٩٦٠	٥٠٠ ليرة
٤ـ تندر ويلز مغلق ١٩٦٠	٤٠٠ ليرة
٥ـ فولفو ديزل رخينا (سيارة شحن ١٩٦١)	٦٠٠ ليرة
٦ـ خزان مياه ج.م.سي. ١٩٤٩	٢٠٠ ليرة
٦ـ خزان مياه ج.م.سي. ١٩٤٩	٢٠٠ ليرة
٨ـ صناديق حش	٤٠٠ ليرة

يمكن الحصول على التفاصيل والمواد في مكاتب صندوق البلدية ، قسم المشتريات ، شارع اريستو بولس رقم ١ ، الطابق الثالث ، لدى السيدة بات شيبع طال ، في ساعات الدوام اعتبارا من يوم الاحد (١٣ـ١٠ـ١٩٧٤) .

يمكن تقديم العروض في البريد المسجل الى البلدية حسب العنوان التالي : دائرة العطاءات في البلدية ، شارع يافا ٢٢ ، القدس في موعد لا يتاخر عن يوم الاحد (٢٧ـ١٠ـ١٩٧٤)

كذلك يمكن تسليم العروض الى دائرة العطاءات في مبنى البلدية ، شارع يافا ٢٢ ، الطابق الثالث ، غرفة رقم ٤١٠ . موعد تسليم العروض كما ذكر ، هو يوم الاحد ، (٢٧ـ١٠ـ١٩٧٤) ، من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ، ولن تقبل عروض بعد الساعة الثانية عشرة . وسيغلق صندوق العروض في الساعة المذكورة .

يجب تقديم العروض على نسختين.

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه في مظروف منفصل ، كفالة بنكية لفترة اربعة اشهر او شيك بنكي لحساب بلدية القدس . وحسب طلب البلدية يلزم مقدم العرض بتمديد فترة الكفالة التي اعطيت . لا تقبل حوالات خاصة او كمبيالات مصرفية كضمانات.

ان عدم التقيد بهذا الشرط ، سيحرم البلدية من مهمة البحث في العرض .

للبلدية الحق في قبول العرض كله او جزء منه .

المدير العام

مواطن العاصمة ، مدينتك هي منزلك ، حافظ على نظافتها

قانون التخطيط والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تخطيط محلية القدس

بيان حول ايداع تغيير لمشروع مفصل :

١ـ حسب قوانين التخطيط والبناء ـ ١٩٦٥ ، نعلن ايداع التغيير المذكور اعلاه الذي يدعى مشروع تخطيط مدينة مفصل رقم ١٩٦٥ . تغيير رقم ١ ل.ت. ٥. ع. ١٢٢٥ ب : (هذا هو المشروع) في مكاتب اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناء القدس .

٢ـ اماكن المناطق التي يتطرق اليها المشروع :

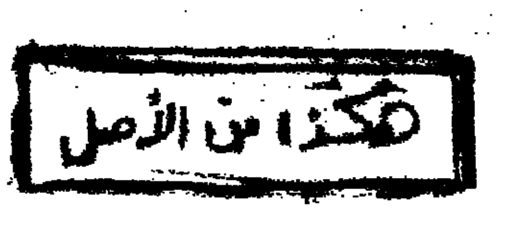
١ـ بلوكات وقسائم : ٣٠١٥١ ، قسائم ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ .

٢ـ اسم الحي ، شارع ، رقم البيت : حي جبعات شاؤول شارع جعون .

٣ـ ان اسس الاشياء المقترحة لان تتحدد او تتغير عن طريق المشروع هي : توحيد قسائم ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ مثل بلوك ٣٠١٥١ وتغيير بناء مرخص . وكل شيء كما ورد في المشروع المودع .

٤ـ كل معني بارض ، مبنى او اي شيء تخطيطي اخر ويرى نفسه قد تضرر من المشروع ، وكذلك كل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون ، يمكنه ان يقدم خلال شهرين من تاريخ نشر هذا البيان في الجريدة الرسمية ، اعتراضا الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

د . ليفي
رئيس اللجنة اللوائية
للتخطيط والبناء لواء القدس



هكذا من الأصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات: ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

مظاهرات ضد محاولات الاستيطان بالضفة

يشترك فيها اعضاء احزاب عمالية واساتذة وطلاب الجامعات

القدس ـ من اميل خزعل ـ جرت بعد ظهر امس أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس مظاهرة باشتراك عدد من اعضاء الاحزاب العمالية وقائمتي ـ موكيد ـ ـ وحقوق المواطن ـ والحركات اليسارية في البلاد واساتذة وطلاب الجامعات احتجاجا على محاولات الاستيطان التي تجرى حاليا في الضفة الغربية

وقد اطلق المتظاهرون على الساحة التى جرت فيها المظاهرة ـ اسم سلام رقم ١ ـ ورفعوا شعارات تندد بالاستيطان في المناطق المدارة ·

والقى عدد من المشتركين في المظاهرة خطابات دعوا فيها الحكومة لعدم الرضوخ لمطالب المستوطنين وتقديمهم للمحاكمة لانهم عصوا اوامر الجيش ودخلوا الضفة الغربية رغم الحواجز·

واكد الخطباء ان جماعات المستوطنين تستهدف من عملها هذا عرقلة المساعي للسلام في المنطقة وتفويت فرص ايجاد تسوية مع الدول العربية ·

هذا واطلقت الشرطة سراح جميع اعضاء قائمة ـ موكيد ـ بكفالة عضو الكنيست مئير ياعيل رئيس القائمة والذين اعتقلوا لاقتحامهم احد البيوت في القدس حيث يوجد فيها مكاتب كتلة ـ ايمونيم ـ التى تنظم حركات الاستيطان ·

واكد السيد اهرون يريب وزير الاعلام انه سوف لا يسمح لهؤلاء المستوطنين بوضع الحكومة تحت الامر الواقع وقال أننا مصممون على أبعاد جميع المستوطنين من جميع نقط تمركزهم في الضفة الغربية والحكومة ستستعمل كافة صلاحياتها للمحافظة على النظام والقانون ·

وقال السيد شلومو هليل وزير الشرطة والداخلية ان المسالة ليست السماح او منع الاستيطان في المناطق المدارة ولكن هل من المكن ان نسمح لكل انسان التصرف حسب رغبته دون اى اعتبار للقانون ·

واستطرد يقول ان اسرائيل دولة قانون وعليه سنمنع اى شخص يحاول الاخلال بالامن والنظام ومخالفة القانون

واصدرت حركة حقوق المواطن بيانا قالت فيه ان الاستيطان في الضفة الغربية يعتبر محاولة لتقرير مصير المناطق المدارة بصورة غير قانونية وان هذه الاعمال تعتبر خطرا على الديمقراطية الاسرائيلية وتحديا لصلاحيات السلطتين التشريعية والتنفيذية ·

واكد الدكتور شمطوب وزير الصحة ان الحكومة سوف لا ترضخ لمحاولات المستوطنين وهى تعالج الامر بحكمة ودراية ·

وقال عضو الكنيست اريه الياب من ـ التجمع ـ ان ما يقوم به المستوطنون هو مظاهرة سياسية وهم غير جادين في محاولات الاستيطان ·

واضاف يجدر بهم ان يذهبوا الى الجليل والنقب حيث يوجد هناك متسع من الاراضى للاستيطان ·

هذا ورفض السيد اسحق رابين رئيس الحكومة والسيد شمعون بيرس وزير الدفاع الاجتماع الى ممثلين عن المستوطنين ما دامت هناك جماعات منهم في الضفة الغربية ·

هذا وعلم ان عددا من الاشخاص الذين يحاولون الاستيطان في وادي قلط في منطقة اريحا لا يزالون هناك· وقد طوقت المنطقة من قبل قوات جيش الدفاع الاسرائيلي ولم يسمح لاحد بالدخول اليها حتى الصحفين المحليين والاجانب ·

مساعدات مالية حكومية لشركتي «ايغد» و«دان»

القدس ـ قررت اللجنة المالية التابعة للكنيست في جلستها الاخيرة المصادقة على تقديم مساعدات مالية بمبلغ ٥١ مليون ليرة لشركتي ـ ايغد ـ و ـ دان ـ من أجل استقرار الاجور في الشركتين ·

كما صادقت على مبلغ ٥ر١٥ مليون ليرة من أجل المساهمة في اسعار التذاكر لابناء الشبيبة والمسنين ·

مدير مستشفى اريحا يشترك في مؤتمر طبي في باريس

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ يتوجه اليوم الى باريس الدكتور شحادة شحادة مدير مستشفى اريحا ورئيس قسم جراحة العظام للخدمات الطبية في الضفة الغربية لحضور المؤتمر السنوى للجمعية الفرنسية الذى سيعقد في باريس في اليوم الخامس من الشهر القادم ·

وسيشترك الدكتور شحادة في هذا المؤتمر بصفته عضوا في الجمعية الفرنسية لجراحة العظام ·

وصرح الدكتور شحادة لمراسلنا بان المؤتمر سيبحث بعض الابحاث العلمية التى تتعلق بامراض وجراحة العظام ·

هذا ويستمر انعقاد المؤتمر خمسة أيام بحضور عدد كبير من اطباء العظام في العالم ·

تنفيذ مشاريع حيوية في بلدة دورا

الخليل ـ لمراسلنا ـ تعمل بلدية دورا على تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية في البلدة · وصرح السيد محمد موسى عمرو رئيس البلدية انه سيجرى اقامة مدرسة ثانوية كاملة ستنفذ على ثلاث مراحل وستشمل المرحلة الاولى بناء ٦ غرف دراسية · وتبلغ التكاليف الاجمالية لانشاء المدرسة حوالى مليون ليرة · وستساهم دائرة الاسكان بقيادة الضفة الغربية بنسبة ٥٠٪ من تكاليف هذا المشروع وتدفع البلدية النصف الاخر ·

ومن المشاريع التى اشرفت على الانتهاء مشروع سوق الخضار والذى بلغت تكاليف انشائه ١٥٦ الف ليرة·

غرق طفل

اشكلون ـ عتيم ـ غرق الطفل عابد ابو ناجي من سكان مخيم اللاجئين الشاطئ، غربي غزه في سطل ماء، عندما كان الطفل بدون مراقبة والديه فسقط في السطل مما أدى الى اختناقه ·

وكان الطفل يلهو في ساحة منزل والديه وقد اقترب زحفا الى السطل المليء بالماء ·

ونقل الى المستشفى حيث تقررت وفاته ·

صلاة الجمعة الاخيرة من رمضان المبارك

الخليل ـ لمراسلنا ـ يتوجه اليوم عشرات الاف من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزه والمسلمين العرب في اسرائيل الى مدينة القدس لاداء صلاة الجمعة الاخيرة من شهر رمضان المبارك في المسجد الاقصى ومسجد عمر بن الخطاب · ومن المتوقع ان يصل عدد المصلين الى اكثر من ربع مليون مسلم ·

مندوب ايران: ارتفاع اسعار النفط لم يؤثر كثيراً على التضخم

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ قال مندوب ايران عباس علي خلعتبري في خطاب القاه في الجمعية العامة للامم المتحدة امس ان ارتفاع اسعار النفط قد اثر بدرجة صغيرة جدا على التضخم في العالم ·

وقال المندوب الايراني ان ميول التضخم هى نتيجة ادارة غير صحيحة في اوروبا والولايات المتحدة كما تسببت عن استهلاك كبير في الدول المتطورة ·

ودعا دول العالم لبذل جهود مشتركة لاصلاح بعيد المدى للنظام الاقتصادى الدولى ·

امكانية استئناف ـ تتمة

الخميس ·

ومن المقرر ان يختتم كيسنجر جولته الاولى من المحادثات في القاهرة صباح اليوم يتوجه بعدها الى دمشق لاجراء محادثات مع الرئيس حافظ الاسد والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري · ويغادر كيسنجر دمشق مساء اليوم الى عمان ويصل الى اسرائيل مساء غد ـ السبت ـ لاجراء محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين حول استئناف محادثات السلام في جنيف ·

وسيكون في استقبال الدكتور كيسنجر في مطار بن غوريون السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية · ثم يغادر المطار الى القدس حيث تقام في مساء اليوم نفسه مأدبة عمل يشترك فيها رئيس الحكومة السيد اسحق رابين ووزير الخارجية السيد يغئال الون ووزير الدفاع السيد شمعون بيرس ·

وفي يوم الاحد تعقد جلسة موسعة بين الجانبين ·

وعند الظهر يقيم السيد الون حفلة استقبال على شرف كيسنجر باشتراك الوزراء ورئيس الكنيست ورئيس بلدية القدس ورئيس لجنة الخارجية والامن ومدعوين اخرين ·

تشييع جثمان احد وجهاء الطائفة الدرزية

يركا ـ من مزيد حسن صالح سجرى امس تشييع جثمان احد وجهاء الطائفة الدرزية المرحوم محمد عزام ـ ٧٤ سنة ـ الى مثواه الاخير في قرية ابو سنان بحضور وفود عديدة من جميع الطوائف الشرقية والاسلامية والمسيحية يتقدمهم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل وعضوا الرئاسة الروحية وقاضي المحكمة الدينية الدرزية وحاكم الصلح الدرزي الاستاذ فارس فلاح والاباء الروحيون ومشايخ الدين للطائفة الاسلامية ·

وقد ابن الفقيد بعض وجهاء ومشايخ الطائفة الدرزية حيث اثنوا على سيرته الحميدة التي قضاها في عمل الخير وحل المشاكل · كما ورثاه الشاعر الشعبي ابو السعود الاسدى بقصيدة رائعة تصف سيرته الحسنة واخلاقه المستقيمة·

حادث دهس

القدس ـ من أميل خزعل ـ جرح ليلة أمس الاول احد سكان قرية بيت صفافا والبالغ من العمر ١٨ عاما نتيجة حادث دهس قرب قبة راحيل من قبل سيارة الحاكم العسكرى لمنطقة بيت لحم الكولونيل شبتاي بريلي ·

وقد قام الحاكم فور وقوع الحادث بنقل الجريح الى مستشفى بيت لحم ثم الى مستشفى هداسا في القدس وعلم ان حالته خطرة ·

توجه امس البريطانيون باعداد كبيرة الى صناديق الاقتراع في ثاني انتخابات عامة تجرى في بريطانيا خلال سبعة اشهر ·

واظهرت نتائج استطلاعات الرأي العام ان حزب العمال برئاسة السيد هارولد ويلسون سيفوز في هذه الانتخابات وربما قد يحقق نصراساحقا·

طلاب الجامعات يهددون بالاضراب

تل ابيب ـ عتيم ـ عدد رؤساء اتحاد الطلاب في اسرائيل في مؤتمر صحفي عقدوه في ـ بيت سوكولوف ـ بتل ابيب أمس بالاضراب عن الدراسة وباتخاذ خطوات اخرى اذا لم يستجب مطلبهم بزيادة اكثر اعتدالا في الاجرة الدراسية ·

ويتضح بان اللجنة لتحديد الاجرة الدراسية في الجامعات بحثت في اقتراح وزارة المعارف والثقافة تحديد الاجرة الدراسية في الجامعات بمبلغ ٣٠٠٠ ليرة بالسنة مقابل اقتراح ممثلي الطلاب بان تكون الاجرة الدراسية ١٩٥٠ ليرة مع اعطاء تنزيلات بمبلغ ٦٥٠ ليرة للطلاب المحتاجين ·

وقد الح اثناء النقاش لممثلي الطلاب في نفس اللجنة ان اقتراح وزارة المعارف سيتقلص الى ٢٥٠٠ ليرة ولكن ممثلي الطلاب اعلنوا ان الطلاب لا يستطيعون دفع هذا المبلغ أيضا ·

جائزة نوبل للطب تمنح لثلاثة اطباء

ستوكهولم ـ رويتر ـ حاز على جائزة نوبل للطب لعام ١٩٧٤ ثلاثة اطباء ، اثنان منهم من الولايات المتحدة هو الدكتور جورج اميل بالاد ـ ٦٢ عاما ـ والدكتور كريشيان ديويو ـ٥٧ عاما ـ اما الثالث فهو الدكتور البرت كلود ـ ٧٥ سنة ـ من بلجيكا ·

وقد منحت اكاديمية العلوم السويدية هذه الجائزة للاطباء الثلاثة تقديرا لاكتشافاتهم في مجال المبنى والتنظيم الوظيفي للخلية ·

ويتقاسم الثلاثة جائزة نوبل التي تبلغ قيمتها ١٢٤ الف دولار ·

شهود الاثبات ـ تتمة

هو متبع في مثل هذه القضايا · وقال السيد باخ المدعى العام انه سيقوم بذلك بعد الانتهاء من الاستماع الى الشهود ·

ثم أدلى الشاهد الاول وكيل الشرطة عزرا تسور بشهادته امام المحكمة وهو الذى حقق مع المطران كبوشي فور اعتقاله للمرة الاولى في الثامن من شهر اب الماضى ·

وذكر السيد تسور انه حذر المطران بان كل كلمة يدلي بها ستكون وستثبت في المحكمة وأن المطران كبوشي اعطى افادته بمحض ارادته ووقع عليها ·

وجاء في افادة المطران في حينه وبعد ان تم اكتشاف كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات في سيارته بانه اثناء مكوثه في بيروت كان يسلم سيارته لاحد الاشخاص لصيانتها وانها كانت تعاد اليه بعد ايام دون ان يعرف ما ادخل اليها ·

واضاف الوكيل تسور بانه فور اعتقال المطران ثانية في الثامن عشر من شهر اب الماضى نقل الى شرطة بيت شيمش حيث بدا التحقيق معه باللغة العربية التى يجيد التحدث بها وانه دون الافادة باللغة العبرية بعد ان ترجمها على مسامع المتهم التى وقعها بمحض ارادته ·

واعترض وكيل المتهم على اعتبار هذه الافادة كمستند قانوني بناء على طلب المدعى العام ·

وذكر المحامى شحادة بهذا الخصوص ان هذه الافادة اخذت من موكله نتيجة وعد قطعه المحقق ابراهيم سرور وهو لقب أحد أفراد مصلحة الامن والذى وعد المطران باطلاق سراحه وسراح مساعده الاب جرجورا الذي كان معه · ومن جهة اخرى هدده بالقتل اذا لم يكشف عن جميع المعلومات التي يعرفها ·

وقد استدعى طلب الدفاع هذا الى اجراء محاكمة فرعية يمثل بموجبها صباح اليوم المحقق ابراهيم امام المحكمة للاستماع الى افادته حول الطرق التى تم بواسطتها التحقيق مع المطران كبوشي · وقد استجابت المحكمة لطلب المحامي شحادة لاجراء محاكمة فرعية رغم معارضة الادعاء العام ·

وردا على سؤال للدفاع قال وكيل الشرطة تسور ان اطلاق سراح المطران كبوشي في المرة الاولى ولمدة عشرة ايام جاءت لاعتبارات عملية · وقال شاهد الادعاء الثانى الكولونيل روبين منكوفسكى رئيس شعبة التحقيق في شرطة القدس بان عملية التحقيق في قضية المطران كبوشي اوكلت اليه في السابع عشر من شهر اب الماضي اى يوم واحد قبل اعتقال المطران ثانية ·

هذا وستواصل المحكمة صباح اليوم الاستماع ايضا الى عدد من شهود النيابة العامة ومن ضمنهم الاب جريس جرجورا مساعد المطران ·

وصرح المطران كبوشي للصحفيين انه يتمتع بصحة جيدة وان ظروف اعتقاله تحسنت ويسمح له بالاستماع الى نشرات الاخبار من الاذاعة وقراءة الصحف المحلية العربية ·

حملة تبرعات للمنكوبين في هندوراس

تقوم بها بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور

القدس ـ من اميل خزعل ـ تقوم بلديات بيت جالا وبيت ساحور بحملة لجمع التبرعات لصالح [illegible] الاعصار والفيضانات في دولة هندوراس والتي [illegible] حوالي ثمانية الاف من المهاجرين من ابناء منطقة بيت [illegible]

وذكر السيد فرح سابا الاعرج رئيس بلدية بيت جالا لمراسلنا [illegible] البلدي عقد اجتماعا خاصا تقرر فيه جمع التبرعات من المؤسسات [illegible] والشعبية في البلدة وقد تم حتى الان جمع مبلغ ٤٣٠٠ ليرة · [illegible]

بيت لحم قامت بلورهل [illegible] الاف ليرة لهذه الغاية ·

ومن المتوقع ان تبدأ [illegible] ساحور قريبا بحملة مماثلة [illegible]

وقال السيد الاعرج ان [illegible] بيت لحم يعتبرون دولة [illegible] الوطن الثاني لهم لان [illegible] تقدم كافة التسهيلات للـ[illegible] وتمنحهم الجنسية وان [illegible] هم الان من اصحاب الـ[illegible] والشركات التجارية ·

وذكر السيد الاعرج [illegible] الاعلام في هندوراس [illegible] والتقدير حملة التبرعات [illegible] سكان منطقة بيت لحم ·

صحيفة لبنانية

[illegible] المناطق المجاورة لمدينة [illegible] ذلك المستوطنات الاسرا[illegible] اقيمت هناك ·

وتقول الصحيفة نقلا [illegible] سوريين انه من المتعذر [illegible] القنيطرة طالما يسيطر [illegible] على ضواحيها ·

انفجار في مبنى شركة امريكية بدمشق

دمشق ـ الوكالات ـ وقع انفجار قوي امس في مبنى شركة امركية يقع قرب السفارة الامريكية في دمشق ، عشية وصول الدكتور كيسنجر في زيارة قصيرة لدمشق ·

طلب انعقاد مجلس الامن لبحث وضع جنوب افريقيا

الامم المتحدة ـ رويتر ـ طلبت مجموعة الدول الافريقية في الامم المتحدة امس بصورة رسمية انعقاد مجلس الامن باسرع وقت للبحث في استمرار عضوية جنوب افريقيا في المنظمة الدولية ·

وكانت الجمعية العامة قد قررت باغلبية الاصوات منع جنوب افريقيا من الاشتراك في مناقشات الجمعية العامة

